



5 خطوات صحية لتلافي عواقب الوجبات الدسمة

اشكاش تعرض مواد غذائية وخضراوات وفاكهة صيفية، إضافة إلى مأكولات شعبية. وفي السوق، حيث ضجيج الأطفال والنساء الذين يتحدثون بجميع لغات العالم، بينما اللغة المشتركة بين البائعة والزبائن هي الإنجليزية أو العربية الفصحى. (تفاصيل ص7)

تحدثن إلى الشرق الأوسط عن معاناتهن بعد رفض دولهن استقبالهن الإنجليزية لغة نساء «داعش» في مخيم الهول السوري

مخيم الهول (شرق سوريا)، كمال شيخو

في قسم منعزل بمخيم الهول للنازحين شرق الحسكة في شمال شرقي سوريا، يقف حراس مدججون بالسلاح من «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ل«حماية» نساء عناصر تنظيم «داعش» الذي فقد جميع مناطق شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

المخيم يؤدي نساء وأطفالاً تخلق عنهم أبواقهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جيئات القتال وقتلوا؛ أو استمروا في القتال واستسلموا في الباغوز شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

المخيم يؤدي نساء وأطفالاً تخلق عنهم أبواقهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جيئات القتال وقتلوا؛ أو استمروا في القتال واستسلموا في الباغوز شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

المخيم يؤدي نساء وأطفالاً تخلق عنهم أبواقهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جيئات القتال وقتلوا؛ أو استمروا في القتال واستسلموا في الباغوز شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

إعلان الحداد أسبوعاً وتقديم موعد الانتخابات... والناصر يؤدي القسم رئيساً مؤقتاً

تونس تودع «آخر المؤسسين» وتشدد على الوحدة

تونس، كمال بن يونس

أعلنت تونس الحداد أسبوعاً، بعد وفاة الرئيس محمد الباجي قايد السبسي، أمس، فيما تعالت دعوات مختلف الأطراف إلى التزام الوحدة الوطنية.

ولعب الراحل (92 عاماً) على مدى سبعة عقود أدواراً مؤثرة في تاريخ تونس التي يعد آخر مؤسسيها الذين رافقوا الراحل الحبيب بورقيبة.

وتقرر تقديم موعد انتخابات الرئاسة التي كانت مقررة الخريف المقبل. وبينما ستعظم جنازة وطنية للرئيس الراحل غدا السبت، أدى رئيس البرلمان محمد الناصر، اليمين الدستورية وياشر مهامه رئيساً مؤقتاً للبلاد، حسب الدستور. وبعد إعلان وفاة الرئيس، أمس، في المستشفى العسكري الذي نقل إليه بصفة عاجلة مساء أول من أمس، للمرة الثالثة في ظرف شهرين، انطلقت في قصر الرئاسة بقصر قرطاج مراسم تقييل التعازي. ونعى رئيس الحكومة يوسف الشاهد والأحزاب التونسية الرئيس الراحل. كما وردت برقيات تعزية من زعماء ورؤساء دول عربية وأجنبية، وسط دعوات إلى التهدئة والتخلي بالروح الوطنية من ممثلي كل التيارات ومن الرئيسين السابقين فؤاد المبرج والمنتصف المروقي.

وتجمع عدد كبير من المواطنين والسياسيين أمام قصر قرطاج والبرلمان، تعبيراً عن حزنهم. (تفاصيل ص3)

تحدثن إلى الشرق الأوسط عن معاناتهن بعد رفض دولهن استقبالهن الإنجليزية لغة نساء «داعش» في مخيم الهول السوري

مخيم الهول (شرق سوريا)، كمال شيخو

في قسم منعزل بمخيم الهول للنازحين شرق الحسكة في شمال شرقي سوريا، يقف حراس مدججون بالسلاح من «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ل«حماية» نساء عناصر تنظيم «داعش» الذي فقد جميع مناطق شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

المخيم يؤدي نساء وأطفالاً تخلق عنهم أبواقهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جيئات القتال وقتلوا؛ أو استمروا في القتال واستسلموا في الباغوز شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

المخيم يؤدي نساء وأطفالاً تخلق عنهم أبواقهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جيئات القتال وقتلوا؛ أو استمروا في القتال واستسلموا في الباغوز شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

المخيم يؤدي نساء وأطفالاً تخلق عنهم أبواقهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جيئات القتال وقتلوا؛ أو استمروا في القتال واستسلموا في الباغوز شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «الشرق الأوسط».

إعلان الحداد أسبوعاً وتقديم موعد الانتخابات... والناصر يؤدي القسم رئيساً مؤقتاً

تونس تودع «آخر المؤسسين» وتشدد على الوحدة

تونس، كمال بن يونس

أعلنت تونس الحداد أسبوعاً، بعد وفاة الرئيس محمد الباجي قايد السبسي، أمس، فيما تعالت دعوات مختلف الأطراف إلى التزام الوحدة الوطنية.

ولعب الراحل (92 عاماً) على مدى سبعة عقود أدواراً مؤثرة في تاريخ تونس التي يعد آخر مؤسسيها الذين رافقوا الراحل الحبيب بورقيبة.

وتقرر تقديم موعد انتخابات الرئاسة التي كانت مقررة الخريف المقبل. وبينما ستعظم جنازة وطنية للرئيس الراحل غدا السبت، أدى رئيس البرلمان محمد الناصر، اليمين الدستورية وياشر مهامه رئيساً مؤقتاً للبلاد، حسب الدستور. وبعد إعلان وفاة الرئيس، أمس، في المستشفى العسكري الذي نقل إليه بصفة عاجلة مساء أول من أمس، للمرة الثالثة في ظرف شهرين، انطلقت في قصر الرئاسة بقصر قرطاج مراسم تقييل التعازي. ونعى رئيس الحكومة يوسف الشاهد والأحزاب التونسية الرئيس الراحل. كما وردت برقيات تعزية من زعماء ورؤساء دول عربية وأجنبية، وسط دعوات إلى التهدئة والتخلي بالروح الوطنية من ممثلي كل التيارات ومن الرئيسين السابقين فؤاد المبرج والمنتصف المروقي.

وتجمع عدد كبير من المواطنين والسياسيين أمام قصر قرطاج والبرلمان، تعبيراً عن حزنهم. (تفاصيل ص3)

أبناء صالح ينفون مزاعم حوثية حول طريقة مقتله

مذكرات المبعوث السوفياتي تسلط الضوء على اتهام الملك عبد العزيز بالعلاقة مع قبائل نجد

جونسون «يضغط» على أوروبا لإبرام اتفاق جديد

موسكو تحذر كيف بعد احتجاجها ناقلة روسية

اتفاق على تسريع الحكومة الانتقالية في السودان

في البلاد. كما اتفق الطرفان على تكوين هيكل قيادي لقوى «إعلان الحرية والتغيير» للفترة الانتقالية، تتم إجازته بإجراءات محددة، إلى جانب التوافق على رؤية موحدة للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري تستجيب لمطالب الشعب.

وكشف الطرفان في بيان مشترك أن الاتفاق ناقش قضايا الحرب والسلام وتمهيد الطريق من أجل الوصول إلى اتفاق سلام شامل مع كافة حركات «الكفاح المسلح» بصورة عاجلة فور البدء في عملية الانتقال إلى الحكم المدني.

ورداً على تلميحات عدة، أشار البيان إلى أن استحقاقات السلام وإقامة النظام المدني الديمقراطي، لا صلة لها بالمحاصمات، بل هي قضايا واجبة الحل لإعادة هيكلة الدولة

موجة حر قياسية تترك أوروبا



الحر دفع سكان باريس إلى اللجوء للتوافير والحدائق قرب برج إيفل أمس (أ.غ.ب)

فاروق الفيشاوي يرحل... تاركاً «ألوانه السبعة»

القاهرة: أحمد فاروق

في حركات دائرية تشبه دواصات البحر المتلاحقة، ظل «بكر» راقص «التنورة» ينظر إلى السماء باستجداء، فمّن يلمس طريق الهداية، أو يريد نسيان ماضيه، من خلال الإيمعان الدوران عبر فراغ محسوب، وكلما تخلق عن قطعة من تنورة خلع معها جزءاً من الأمانة ومعاناته الحياتية.

راقص التنورة «بكر»، هو الدور الذي لعبه الفنان فاروق الفيشاوي الذي رحل أمس، في فيلم «ألوان السماء السبعة» وجمعه بـ«حنان» فناة الليل الثائبة، وجسدت دورها الفنانة راقص التنورة «بكر»، هو دور العرض المصرية طويلاً؛ إلا أنه من الأعمال غير النمطية التي لعبها الراحل، الذي لم يمهله مرض السرطان أكثر من

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

ترمب يستخدم «فيتو» رئيسياً ضد عرقلة تسليح 3 دول عربية

تأكيد سعودي - أميركي على تطوير القدرات العسكرية



جاناب من اختتام فعاليات التمرين السعودي - الأميركي المشترك أمس (واس)

لكن من غير المتوقع أن يتمكن الكونغرس من تأمين غالبية الثلث اللازمة لتجاوز الفيتو الرئاسي. ورد ترمب في رسائله على قرارات الكونغرس «غير المدروسة» التي تذرعت بالحرب في اليمن، مشيراً إلى أنه لا يمكن وضع حد للحرب في اليمن «من خلال قرارات سيئة التصميم تفشل في معالجة أسبابها الجذرية». وقال: «بدلاً من إنفاق الوقت والموارد على مثل هذه القرارات، أشجع الكونغرس التفاوض لتسوية الصراع في اليمن».

قرارات الكونغرس من شأنها منع مبيعات الأسلحة الطارئة للسعودية والإمارات والأردن. وتحت ترمب في خطابات النقص إلى الكونغرس التي أصدرها أمس، أن هذه القرارات ستضعف القدرة التنافسية العالمية لأمريكا وتضر بالعلاقات المهمة التي تشاركها مع حلفائنا وشركائنا». وهذه هي المرة الثالثة التي يقوم فيها ترمب باستخدام الفيتو الرئاسي في هذا الملف. وسجل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل رسائل ترمب في سجلات المجلس وحدد موعداً جديداً للتصويت عليها قبل 2 أغسطس (آب) المقبل.

السعودية. ومع تنامي التهديد الإيراني في المنطقة، صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على استقبال قوات أميركية الجمعة الماضي. وتجرى السعودية والولايات المتحدة تمارين عدة في المجال العسكري، أبرزها تمرين «العلم الأحمر» و«العلم الأخضر» و«درع الوقاية 2» وغيرها من التمارين التي تهدف إلى رفع كفاءة الجيوش، وتدريب الكوادر العسكرية، واستيعاب الأسلحة والتكتيكات الحربية. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب يستخدم حتى النقص «الفيتو» ضد ثلاثة

القتالية، وإكسابها المهارات والإحترافية لتنفيذ المهام التدريبية في بيئة العمليات العسكرية. وتسعى السعودية إلى تعزيز تعاونها مع كبرى الدول العالم لإحلال الاستقرار وضمان الأمن بالمنطقة، في إطار سياسة إقامة التحالفات الدولية في المجالات كافة وتقويتها، ومنها المجال العسكري، خصوصاً مع الولايات المتحدة التي تربطها بها علاقة إستراتيجية. وتعد أميركا حليفاً إستراتيجياً مهماً للسعودية في منطقة الشرق الأوسط، إذ توسعت علاقات التعاون المشترك في تمارين وصفقات أسلحة وتوطين التصنيع العسكري في

واشنطن، إيلي يوسف الرياض، «الشرق الأوسط»

اختتمت وحدات القوات البرية الملكية السعودية والقوات الأميركية، أمس، التدريب المشترك «القائد المتحمس 2019» الذي انطلق في 14 يوليو (تموز) الحالي، في مدينة الملك خالد العسكرية بالمنطقة الشمالية. وكرت وكالة الأنباء السعودية أن «التمرين جاء بهدف تطوير القدرات العسكرية للقوات المسلحة السعودية ودعم جاهزيتها، إضافة إلى التحديث المستمر لقدراتها في مواجهة جميع التحديات الإقليمية، ويأتي في إطار العلاقات العسكرية المتميزة بين السعودية والولايات المتحدة وبما يؤكد قدرة الجانبين على تنفيذ عمل جماعي مشترك لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة».

وتصنفت الأنشطة التدريبية في التمرين المشترك «القائد المتحمس 2019» تنفيذ تمارين مراكز القيادة في الولاية المدفعية والتدريب على إجراءات تخطيط الدفاع ودور منسق الخبرات بعملية صنع القرار العسكري في عمليات الفرقة، إضافة إلى التركيز على دور لواء المدفعية في عمليات الاستهداف واستخدام الطائرات المسيّرة والتدريب على إجراءات تنسيق الإسناد الجوي القريب، ونفذت العناصر المشاركة في التدريب من الجانبين البرامج المخطط لها لدعم تبادل الخبرات ودعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين، وتطوير أداء القوات السعودية ورفع جاهزيتها

تتضمن توسعة طرق وممرات وإنشاء جسور... وتجربة لخفض درجات الحرارة

مشروعات جديدة لخدمة الحجاج

الخطة التشغيلية.

ويأتي في مقدمة الأعمال الخدمية التي تشملها الخطة، الإشراف على تشغيل قطار المشاعر من مشعر منى إلى مشعر عرفات، ومن ثم العودة إلى منى خلال نفرة الحجاج من مشعر عرفات، وسيكون إجمالي عدد الحجاج الذين سينقلهم القطار خلال أيام التشريق أكثر من مليوني حاج. أما منشأة الجمرات فتتركز خطة تشغيلها على استعدادات المنشأة لاستقبال الحجاج أثناء أيام الرمي، إضافة إلى صيانة وتشغيل المشاريع المرتبطة بها والموصلة إلى منشأة الجمرات، وكذلك المشاريع المرتبطة بالمنشأة ومدى جاهزية البنى التحتية بها. إلى ذلك، أعلن مدير عام المشاعر المقدسة والمواسم في أمانة مكة المكرمة، أحمد منشي، التعاون من شركة يابانية لتنفيذ مشروع يهدف إلى تجربة تخفيض درجات حرارة سطح المنشى بمنطقة الشعيين، وإمكانية التوسع لتشمل ساحات منشأة الجمرات وتغطية عدد من طرق المشاة بالمشاعر المقدسة، مبيناً أن المشروع سيساهم في تخفيض درجات الحرارة من 15 إلى 20 درجة مئوية، إذ سيتم تسجيل درجات الحرارة كل 10 ثوانٍ خلال الموسم من خلال الحساسات التي تم وضعها تحت الأسفلت.

ونفذت أمانة العاصمة المقدسة مشروع طلاء الأسفلت الخافض للحرارة في طرق المشاة بالمشاعر المقدسة، وشمل المشروع في مرحلته الأولى طلاء طرق المشاة بمشعر منى المؤدي إلى منشأة الجمرات بمساحة إجمالية بلغت 3500 متر مربع، للمساهمة في تخفيض درجات الحرارة وخدمة ضيوف الرحمن. وعن قياس نجاح التجربة، قال منشي إنه سيتم توزيع استبيان للمستخدمين لقياس مدى رضاهم عن المشروع خلال موسم الحج هذا العام، مشيراً إلى أنه تم التنسيق مع معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة لإجراء دراسة عن التجربة والتوصية بإمكانية توسيع في مواقع أخرى ومعركة نصب الأمان التي يمكن للأمانة تقديم الخدمة بها.

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

تدخل مشروعات مكة المكرمة في حيز هذا العام، أبرزها توسعة ممرات وطرق كثيرة في مشعر منى، وعدد من جسور المشاة، وفقاً لما أعلنته «هيئة تطوير مكة المكرمة»، في حين أعلنت أمانة مكة المكرمة أن موسم الحج سيشهد إطلاق تجربة مشروع خفض درجات الحرارة في بعض المواقع إلى نحو 20 درجة مئوية. وتضمن المشروعات التي أعلنتها «هيئة تطوير مكة المكرمة» مشروع «جسر المشاة» الموازي لطريق الملك عبد الله بمشعر منى، ومشروع تمديد طريق 206 وربطه بنفق مع «طريق 204». وإنشاء 3 متحدرات بمشعر منى، وإنشاء بنايات سكنية وإدارية متعددة الطوابق لمشغلي محطات قطار المشاعر، و«مشروع تهيئة الموقع الجبلي» شرق ربوة مشعر منى، و«مشروع تهيئة البنية التحتية» حول محطات وقطار المشاعر المقدسة بمشعري مزدلفة وعرافات، ومشروع تركيب وتشغيل 2400 وحدة دورة مياه جاهزة ومتنقلة في مشعر منى. واعتمد مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، الأمير خالد الفيصل، الخطة التشغيلية لهيئة تطوير المنطقة.

وتهدف الخطة إلى رفع أداء المشاريع التي تشرف الهيئة على تشغيلها في المشاعر المقدسة والارتقاء بها، وفي مقدمتها الإشراف على تشغيل قطار المشاعر المقدسة، بالتعاون مع شركة «اسان»، ومنشأة الجمرات والمشاريع المرتبطة بها، وصيانة دورات المياه في المشاعر المقدسة وتشغيلها، ومحطة معالجة مخلفات الذبح، ومشروع سقيا الحجاج، إضافة إلى رصد كفاءة خدمات الحج وإنشاء قاعدة بيانات مرجعية عن الخدمات وتحديثها دورياً. وتستند الخطة في تشغيلها إلى جاهزية مشروعات جديدة عدة، إذ يأتي تنفيذها ضمن توصيات لجنة الحج المركزية. وأشار المتحدث باسم الهيئة جلال كعكي إلى تهيئة كوادر فنية وخدمية شاملة بلغ عددهم نحو 14 ألف موظف، إضافة إلى أكثر من 400 آلية لتنفيذ

زورقان سريغان يدشان شراكة عسكرية سعودية - فرنسية

أن «الفرص المبتقنة من العقد كبيرة ومتنوعة». وعلمت «الشرق الأوسط» أن الشركة الفرنسية المصنعة ستعقد بعد إنزال الزورقين الأول والثاني إلى المياه، إلى تسليم زورق واحد كل شهر وفق ما سبق أن صرح به بالمر، الذي أشاد في كلمته بالشراكة الجديدة، معرباً عن إعترازه بها. وأكد «العلاقة التاريخية بين القوات البحرية السعودية والبحرية الفرنسية».

«أن تعاون الشركتان لتصنيع الزورق في السعودية لجريبات أخرى». وقال رئيس مجموعة الزوامل عبد العزيز عبد الله الزامل لـ«الشرق الأوسط» أن المناسبة «لحظة تاريخية لأنها تشكل فرصة تنفيذ الرؤية التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان» مؤكداً أن مجموعته انطلقت في تصنيع الزورق التي يعود إليها أمر تصنيعها في أحواضها الخاصة، مضيفاً أن أول زورق سيخرج من مصانعها بعد تسعة أشهر.

الأسوط» إن شركته «فخورة بالتعاون مع السعودية الذي هو الأول من نوعه». ووصف الزورق المصنوع بأنها «الأجود من نوعها في العالم من هذا الحجم، وذلك بالنظر لإمكاناتها وكفاءتها وجودتها، وهي الأولى من نوعها التي تصنع من الألمنيوم وليس من الفولاذ، مما يمكنها من أن تكون الأسرع». وأعرب عن أمله بأن يكون هذا التعاون «باكورة تعاون مستقبلي أوسع». وشدد على إعترازه بأن تلعب شركته دوراً في «رؤية 2030» بقيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ووصفها بأنها «أمر كبير». وأشار إلى أن التعاون مع شركة «الزامل أوف شور الخدمات» في السعودية هدفه

خلال التطورات المتمثلة بعقود تسليح وتدريب مختلفة ومشاريع مستقبلية تتماشى مع «رؤية المملكة 2030». وأكد أن هذه التطورات «ستضع القوات البحرية الملكية في مصاف القوات البحرية العالمية المتقدمة، ما يتناسب مع مكانة المملكة ودورها الريادي الإقليمي والدولي على جميع الأصعدة». وشدد على أن القوات البحرية تسعى من خلال هذا المشروع ومشاريع أخرى إلى تطوير كفاءتها القتالية وزيادة قدراتها التي تسهم في حماية مصالح المملكة في المياه الاقتصادية والإقليمية.

600 مليون دولار موزعة على ثلاث سنوات؛ تصنيع 39 زورقاً سريعاً في شيربورغ وفي السعودية، من المقرر أن تصنع الأحواض الفرنسية 21 زورقاً منها، بينما الزورق المتبقية تصنع في السعودية في إطار عملية نقل التكنولوجيا. ويندرج العقد في إطار التعاون بين السعودية وفرنسا في مجال التصنيع العسكري. وشدد الفريق الركن الغفيلي في كلمته على الدعم العالي المستوى الذي تحظى به القوات السعودية، ومنها البحرية الملكية، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، الذي برز من

البحرية الملكية الفريق الركن فهد بن عبد الله الغفيلي محاطاً بمجموعة من الضباط البحريين، فيما حضر من الجانب الفرنسي كبار مسؤولي الشركة وعلى رأسهم إسكندر صفا، رئيس الشركة القابضة «بريفينست» التي تملك «سي إم إن» ورئيسها بيار بالمر، ورئيس بلدية المدينة، إضافة إلى ممثلين عن القوات الفرنسية. وقبل قص الشريط الذي أعطى إشارة إنزال أول الزورق 39 المتعاقد عليها بين السعودية والشركة الرائدة في بناء الزورق الصغيرة والمتوسطة، أقيمت كلمات عدة أبرزها كلمة قائد القوات البحرية السعودية. ويشمل العقد الذي تبلغ قيمته نحو 600 مليون دولار موزعة على ثلاث سنوات؛ تصنيع 39 زورقاً سريعاً في شيربورغ وفي السعودية، من المقرر أن تصنع الأحواض الفرنسية 21 زورقاً منها، بينما الزورق المتبقية تصنع في السعودية في إطار عملية نقل التكنولوجيا. ويندرج العقد في إطار التعاون بين السعودية وفرنسا في مجال التصنيع العسكري. وشدد الفريق الركن الغفيلي في كلمته على الدعم العالي المستوى الذي تحظى به القوات السعودية، ومنها البحرية الملكية، من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، الذي برز من

شيربورغ (شمال غربي فرنسا)، ميشال أبو نجم

للمرة الأولى، صدح التشيد الوطني السعودي في سماء مدينة شيربورغ، أحد أهم مراكز صناعة الزورق والسفن الحربية في فرنسا، بمناسبة تدشين الزورقين الأول والثاني للبحرية الملكية السعودية في مقر شركة «سي إم إن» وإذلالهما للمرة الأولى إلى المياه في الأحواض الخاصة بالشركة التي تحتل جزءاً مهماً من الواجهة البحرية للمدينة. وتحت أشعة شمس حارقة، جرى ظهر أمس الاحتفال الذي حضره من الجانب السعودي قائد القوات

اتفاق في أديس أبابا على حكومة انتقالية بالسودان

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين جانب تكوين مجلس تشريعي من حكماء الوطن وشباب الثورة يمثل كل قطاعات الشعب السوداني ما عدا عناصر النظام البائد. كما دعا البيان إلى إعادة هيكلة جهاز الأمن والمخابرات ليعمل وفقاً للقانون، ومحاسبة كل المفسدين الذين أجرموا في حق الشعب والوطن في محاكم عاجلة، وإرساء دعائم الدولة المدنية والحكم الرشيد، فضلاً عن تحقيق السلام الدائم في كل الولايات التي تشهد نزاعات. في غضون ذلك، طالبت الاعتقالات أسامة توفيق؛ القيادي بحركة «الإصلاح الآن» بزمامة الدكتور غازي صلاح الدين المشنق مع «المؤتمر الوطني»، ورئيس اتحاد الصحافيين أديس أبابا، الصديق الريفي المحسوب على النظام السابق قبل إطلاق سراحه أمس. وقالت حركة «الإصلاح» إن بيان صادر عن مكتب الرئيس، إن بعض الجهات اعتقلت «توفيق» في وقتها لإعلان الحرية والتغيير»

القاهرة، محمد عبده حسنين

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، خصوصية المنطقة الجغرافية لشرق البحر المتوسط، في ضوء اكتشافات حقول الغاز بها في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن تلك الاكتشافات «تفتح آفاق التعاون بين دول المنطقة في مجال الطاقة والغاز، وتحويل تلك الموارد الكامنة في المنطقة لفرص استثمارية حقيقية لصالح الشعوب والأجيال القادمة». وخلال السنوات الماضية، أظهرت عمليات التنقيب في منطقة شرق المتوسط احتياطيات ضخمة للغاز، شكلت بادرة تعاون وثيق بين مصر واليونان وقبرص وإسرائيل، غير أن المنطقة تفتقر إلى بنية تحتية لازمة لنقل الغاز، فضلاً عن توترات

في بيان له، إن الوزراء المشاركين في الاجتماع، أكدوا الأهمية الاستراتيجية للمبادرة المصرية لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، مشيرين بجهود مصر الفعالة لإقامة حوار إقليمي منظم حول الغاز الطبيعي، بدعم مساعي دول شرق المتوسط لصياغة سياسات، بنم التركيز من خلالها على التعاون الحكومي لوضع رؤية مشتركة لمستقبل احتياطيات شرق المتوسط، ما يهدد الطريق لفتح آفاق جديدة من المصالح الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة.

في بيان له، إن الوزراء المشاركين في الاجتماع، أكدوا الأهمية الاستراتيجية للمبادرة المصرية لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، مشيرين بجهود مصر الفعالة لإقامة حوار إقليمي منظم حول الغاز الطبيعي، بدعم مساعي دول شرق المتوسط لصياغة سياسات، بنم التركيز من خلالها على التعاون الحكومي لوضع رؤية مشتركة لمستقبل احتياطيات شرق المتوسط، ما يهدد الطريق لفتح آفاق جديدة من المصالح الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة.

بين بعض الدول فيها على أكثر من جبهة بسبب تلك الحقول، وعلى رأسها النزاع التركي - القبرصي، والإسرائيلي - اللبناني، والتقى السيسي ببصر «المنخرت» في الاجتماع الوزاري الثاني لـ«منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي انطلق أمس في مقر الشركة في باريس، وممثل المفوضية الأوروبية لشؤون الطاقة والمناخ. ويهدف الاجتماع لوضع أسس تعاون بين الدول الأعضاء لزيادة الإنتاج، ولوجيستييات نقل الغاز فيما بينها. وبإسرائيل، قال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية،

بين بعض الدول فيها على أكثر من جبهة بسبب تلك الحقول، وعلى رأسها النزاع التركي - القبرصي، والإسرائيلي - اللبناني، والتقى السيسي ببصر «المنخرت» في الاجتماع الوزاري الثاني لـ«منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي انطلق أمس في مقر الشركة في باريس، وممثل المفوضية الأوروبية لشؤون الطاقة والمناخ. ويهدف الاجتماع لوضع أسس تعاون بين الدول الأعضاء لزيادة الإنتاج، ولوجيستييات نقل الغاز فيما بينها. وبإسرائيل، قال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية،

السيسي يؤكد خصوصية منطقة شرق المتوسط في ضوء اكتشافات الغاز

تنافسية، ولم تشارك لبنان وتركيا وسوريا في الاجتماع. ويبحث المشاركون في الاجتماع استكمال إجراءات تأسيس المنتدى، الذي يعد الية مهمة للتعاون الإقليمي واسع النطاق بين الدول المنتجة للغاز الطبيعي في منطقة شرق المتوسط، وإقامة شراكة مع الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، بما يحقق مصالح جميع الدول المشاركة، وذلك من خلال الاستغلال الاقتصادي الأمثل لما تضمه منطقة شرق المتوسط من اكتشافات للغاز واحتياطيات كبيرة. كما يبحث المشاركون لوجيستييات نقل الغاز بين الدول الأعضاء للتيسيل وكذلك للدول المستوردة، وبحث زيادة الإنتاج، واستكمال ما تم في الاجتماع الأول.

بعد الهدوء النسبي للأوضاع في السودان في الوقت الراهن. وتخشى مصر أن يقلص السد حصتها من المياه، التي تصل إليها من هضبة الحبشة عبر السودان، والمقدرة بـ5,5 مليار متر مكعب، بينما تقول إثيوبيا إن المشروع ليس له أضرار على دولتي المصب (مصر والسودان). ولدى مصر قلق من حالة الجمود التي تشهدها عملية المفاوضات في الوقت الحالي. وخلال لقائه نظيره الإثيوبي جيدو اندرجاتسيو في 20 من يونيو (حزيران) الماضي، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، «أهمية الإسراع بوتيرة المفاوضات، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة في السودان». واطلقت إثيوبيا مشروع عام 2011. وتتعلق نقطة الخلاف الرئيسية مع مصر بنية إثيوبيا ملء خزان السد بمقدار 74 مليار متر مكعب على مدار سنة كاملة، وهو ما يقلص حصة مصر ويهدد الأمن الأقدنة الزراعية. بينما ترى مصر ضرورة تقسيم العملية على عدة سنوات.

في بيان له، إن الوزراء المشاركين في الاجتماع، أكدوا الأهمية الاستراتيجية للمبادرة المصرية لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، مشيرين بجهود مصر الفعالة لإقامة حوار إقليمي منظم حول الغاز الطبيعي، بدعم مساعي دول شرق المتوسط لصياغة سياسات، بنم التركيز من خلالها على التعاون الحكومي لوضع رؤية مشتركة لمستقبل احتياطيات شرق المتوسط، ما يهدد الطريق لفتح آفاق جديدة من المصالح الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة.

بين بعض الدول فيها على أكثر من جبهة بسبب تلك الحقول، وعلى رأسها النزاع التركي - القبرصي، والإسرائيلي - اللبناني، والتقى السيسي ببصر «المنخرت» في الاجتماع الوزاري الثاني لـ«منتدى غاز شرق المتوسط»، الذي انطلق أمس في مقر الشركة في باريس، وممثل المفوضية الأوروبية لشؤون الطاقة والمناخ. ويهدف الاجتماع لوضع أسس تعاون بين الدول الأعضاء لزيادة الإنتاج، ولوجيستييات نقل الغاز فيما بينها. وبإسرائيل، قال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية،

مصر تطالب إثيوبيا بـ«إجراءات عملية» لبلورة اتفاق حول سد النهضة

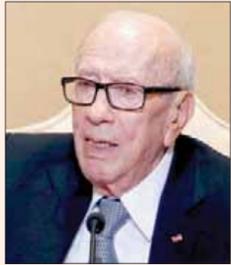
بعد الهدوء النسبي للأوضاع في السودان في الوقت الراهن. وتخشى مصر أن يقلص السد حصتها من المياه، التي تصل إليها من هضبة الحبشة عبر السودان، والمقدرة بـ5,5 مليار متر مكعب، بينما تقول إثيوبيا إن المشروع ليس له أضرار على دولتي المصب (مصر والسودان). ولدى مصر قلق من حالة الجمود التي تشهدها عملية المفاوضات في الوقت الحالي. وخلال لقائه نظيره الإثيوبي جيدو اندرجاتسيو في 20 من يونيو (حزيران) الماضي، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، «أهمية الإسراع بوتيرة المفاوضات، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة في السودان». واطلقت إثيوبيا مشروع عام 2011. وتتعلق نقطة الخلاف الرئيسية مع مصر بنية إثيوبيا ملء خزان السد بمقدار 74 مليار متر مكعب على مدار سنة كاملة، وهو ما يقلص حصة مصر ويهدد الأمن الأقدنة الزراعية. بينما ترى مصر ضرورة تقسيم العملية على عدة سنوات.

بإدارة وعزمها استئناف مسار المفاوضات لتتخيم ما تضمنه إعلان الجبادئ الجرم بين الدول الثلاث عام 2015. بهدف التوصل إلى اتفاق ثلاثي حول قواعد ملء وتشغيل السد، وعلى نحو يراعي بشكل متساو مصالح الدول الثلاث. وذكر السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن أبي أحمد عبر في رسائله عن الاهتمام الكبير الذي توليه بلاده لتطوير مختلف أوجه العلاقات الثنائية، وتعزيز أواصر الصداقة مع مصر. مشيراً إلى أن الرسالة تضمنت التطلع لتعزيز الاستثمارات المصرية في إثيوبيا، وتفعيل الاتفاقيات الثنائية التي أبرمت بينهما، وأهمية استمرار التنسيق الثنائي الوثيق لتحقيق الاستقرار في القارة الأفريقية والمنطقة، بما في ذلك دعم ومساعدة الشعب السوداني الشقيق لتجاوز التحديات الراهنة من جهته، نقل الرئيس السيسي خلال اللقاء تحياته إلى رئيس وزراء إثيوبيا، معرباً عن التطلع نحو الارتقاء بالجوانب المتعددة

بإدارة وعزمها استئناف مسار المفاوضات لتتخيم ما تضمنه إعلان الجبادئ الجرم بين الدول الثلاث عام 2015. بهدف التوصل إلى اتفاق ثلاثي حول قواعد ملء وتشغيل السد، وعلى نحو يراعي بشكل متساو مصالح الدول الثلاث. وذكر السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن أبي أحمد عبر في رسائله عن الاهتمام الكبير الذي توليه بلاده لتطوير مختلف أوجه العلاقات الثنائية، وتعزيز أواصر الصداقة مع مصر. مشيراً إلى أن الرسالة تضمنت التطلع لتعزيز الاستثمارات المصرية في إثيوبيا، وتفعيل الاتفاقيات الثنائية التي أبرمت بينهما، وأهمية استمرار التنسيق الثنائي الوثيق لتحقيق الاستقرار في القارة الأفريقية والمنطقة، بما في ذلك دعم ومساعدة الشعب السوداني الشقيق لتجاوز التحديات الراهنة من جهته، نقل الرئيس السيسي خلال اللقاء تحياته إلى رئيس وزراء إثيوبيا، معرباً عن التطلع نحو الارتقاء بالجوانب المتعددة

بينما سعت إثيوبيا إلى طمأنة مصر بالتأكيد على عزمها استئناف المفاوضات الثلاثية حول «سد النهضة»، التي تجمعها بمشاركة السودان، شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، على أهمية التوصل لـ«إجراءات عملية» لبلورة اتفاق بشأن السد، براعي أهمية وحسوية موارد مصر المائية بالنسبة للشعب المصري، وكذلك الجهود التنموية للشعب الإثيوبي. وتخشو السودان الثلاث سلسلة مفاوضات مكوكية منذ سنوات حول سد «النهضة»، على أمل التوصل لاتفاق نهائي حول قواعد ملء وتشغيل السد، ينهي مخاوف القاهرة من تأخيرها على حصتها في نهر النيل. وبعث رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، أمس، برسالة للرئيس المصري، نقلها وزير الخارجية الإثيوبي، الذي استقبله السيسي في الإسكندرية، أكد فيها (أحمد) اهتمام

قائد السبسي... الزعيم الذي أثرى المشهد السياسي التونسي لـ70 عاماً



قائد السبسي (رويترز)

شقيقه وبعض شركائهما، ويضي وقتاً طويلاً بين صالونات السياسيين ورجال الأعمال، بمن فيهم عدد من المعارضين والمغضوب عليهم من قبل الرئيس زين العابدين بن علي. وفي هذه الفترة كان قائد السبسي يلتقي كل يوم تقريباً أصدقاءه من رجال الأعمال والسياسيين السابقين، ومن بينهم الأشقاء كمال وصالح الدين ورؤوف لطيف، الذين كانوا مقاومين ناجحين ومستثمرين بارزين في قطاع العقارات، ومن بين أكثر المقربين من قصر الرئاسة في قرطاج ما بين 1987 و1992. لكن بن علي أبدهم بعد طلاقه من زوجته الأولى نعيمة الكافي، وإعلان زواجه من ليلى الطرابلسي، وذلك بسبب معارضتهم لهذه الخطوة. وفي عهد بن علي تعرض قائد السبسي لعدة ضغوطات بسبب هذه الصداقات. لكنه حافظ على كمال وصالح الدين في ضاحية مسيرته المهنية محامياً طموحاً في مكتب صهره فتحي زهير، وظل مكتب الباجي قائد السبسي الحامي مفتوحاً حتى دخوله قصر قرطاج.

وخلال مساره المهني الحافل، عين قائد السبسي منذ حكومة الاستقلال الأولى في النصف الثاني من خمسينات القرن الماضي مديراً مركزياً في وزارة الداخلية، ثم عين في حقيبة السبسيات مديراً عاماً للأمن الوطني، قبل أن يصبح وزيراً للداخلية ثم وزيراً للدفاع. وقد مكنته هذه المسؤوليات الكبيرة من أن يكون من المقربين للرئيس الحبيب بورقيبة في معاركه مع معارضيه، المناصرين للأمن العام المنشق صالح بن يوسف، ثم مع العرويين واليساريين. لكن بعد مؤتمر الحزب الحاكم عام 1971 انحاز قائد السبسي إلى المعارضين الليبراليين لسياسات بورقيبة من داخل الحزب الحاكم.

لكن بورقيبة وصقور الحزب المواليين له طردوه مع بقية رموز المعارضة، بزعامته وزير العدل والداخلية السابق أحمد المستيري، فعاد إلى مكتب المحاماة، وساهم مع المشقّين عن الحزب أواخر السبعينات في تأسيس النواة الأولى للمعارضة الليبرالية، ومنظمات وطنية غير حكومية. غير أن بورقيبة أعاد قائد السبسي إلى الحكومة، وعينه وزيراً للخارجية في عهد رئيس الحكومة الليبرالي محمد مزالي ما بين 1981 و1986. وبعد تقديم مهام على رأس سفارات تونس في الخارج، عاد قائد السبسي إلى قيادة الحزب الحاكم في عهد الرئيس زين العابدين بن علي، ثم عين رئيساً للبرلمان عامي 1991 و1992. غير أن بن علي سرعان ما أبعد، مثلما أبعد غالبية رموز الدولة في عهد سلفه الحبيب بورقيبة، فعاد الباجي قائد السبسي إلى مكتب المحاماة مع شقيقه صلاح الدين قائد السبسي، لكنه احتفظ حتى 2003 بصفة عضو في اللجنة المركزية، أي القيادة الموسعة للحزب الحاكم التجمع الدستوري الديمقراطي.

ظل الباجي قائد السبسي يسير مكتب المحاماة عن بعد بواسطة

بروفيل

تونس، كمال بن يونس

الباجي قايد السبسي أو محمد الباجي، كما يحلو لبعض المقربين منه تسميته، سيدي من بين السياسيين القلائل في العالم، الذين أثاروا في شؤون الحكم والمعارضة، على حد سواء، لمدة قاربت نحو 70 عاماً كاملة، بدأت قبل استقلال تونس عن فرنسا في 1956. وإيضاً في عهد الرئيس الأول الحبيب بورقيبة (1956 - 1987)، والرئيس الثاني زين العابدين بن علي (1987 - 2011)، التي أدت إلى تغيير جوهر في النظام، ووصول المعارضين السابقين، بمن فيهم ممثلون عن الأحزاب اليسارية والإسلامية إلى السلطة. ولد محمد الباجي قائد السبسي في ضاحية سيدي بوسعيد السياحية (20 كلم شمالي العاصمة)، ويدا غير بعيد عن المبنى الذي اتخذته الحبيب بورقيبة مقراً لرئاسة الجمهورية قبل نحو 60 عاماً. لكن شاءت الأقدار أن يعود إليه في 31 من ديسمبر (كانون الأول) 2014 رئيساً منتخباً من الشعب، وذلك في أول انتخابات رئاسية تعددية شهد العالم بنزاهتها، وانحصر فيها آنذاك على رئيس المرحلة الانتقالية (2011 - 2014) الحفوفي المنصف المرزوقي، كما فاز فيها حزبه «نداء تونس» بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية، مما سمح له بالتحكم في مقاليد السلطتين التنفيذية والبرلمانية طوال الأعوام الخمسة الماضية، رغم فوز حزب النهضة (إسلامي) بالمرتبة الثانية في تلك الانتخابات.

سليل عائلات الأعيان

ولد محمد الباجي قائد السبسي عام 1926 لعائلة عثمانية، خدمت في القرن التاسع عشر داخل قصر ملوك تونس في باردو. وقد مكّنه انتمائه لعائلات الأعيان من تكوين ثقافة مخضرة، مثل أغلب أبناء البورجوازية الصغيرة في العاصمة وقد اعترف قائد السبسي في تصريحاته أنه حفظ بامر من والدته التونسية ربع القرآن، ومجموعة كبيرة من النصوص الأدبية والشعرية بالعربية والفرنسية قبل ولوج المدرسة العصرية، التي كانت تدرس في نفس الوقت باللغتين العربية والفرنسية. وبعد ذلك أكمل دراسته الثانوية في معهد الصادقية بتونس العاصمة، فيما أنهى الجزء الثاني من علمي البكالوريا بمعهد ديجون في فرنسا سنة 1948. وبين عامي 1949 و1952 درس الحقوق في باريس، وفيها تعرف على زعيم الحزب الدستوري الحبيب بورقيبة، وعلى عدد من الطلاب التونسيين، الذين تسلموا بعد الاستقلال مسؤوليات عليا في الدولة والحزب الحاكم، بينهم محمد المصمودي، وأحمد المستيري، والهادي الكوش.

مسار سياسي حافل

في سنة 1952 بدأ الباجي قائد السبسي مسيرته المهنية والسياسية

تقديم موعد الانتخابات الرئاسية... ودعوات للتهنئة والاتفاف حول المؤسسات الدستورية بعد وفاة السبسي تونس تعلن الحداد... ورئيس البرلمان يتولى الرئاسة مؤقتاً



محمد الناصر (يمين) أمام مبنى البرلمان قبل أداء اليمين الدستورية رئيساً مؤقتاً للبلاد (أ.ب)

الوطنية، واستئناف المسار السياسي والديمقراطي في ظروف عادية. ومن المقرر أن تنظم جنازة وطنية للرئيس السبسي غدا السبت، ولهذا السبب ألغيت في كل المدن التونسية الاحتفالات التي كانت مقررة أمس بمناسبة الذكرى الـ62 لإعلان النظام الجمهوري في البلاد.

وقد تقرر أن يؤدي محمد الناصر اليمين الدستورية أمام البرلمان لأن الظروف الطارئ لا يسمح بانتظار حضور كل النواب من مختلف المحافظات والمدن البعيدة لعقد جلسة عامة. وقال صادق بلعيد، عميد كلية الحقوق السابق والخبير الدولي في القانون، إن «انتقال السلطة في تونس سلمى ويجري فور إعلان الشغور»، أي أنه لا يؤجل لبضعة أيام، وهو ما يضمن استمرارية مؤسسات الدولة. مؤكداً أن انتخاب الرئيس الجديد «ينبغي أن يتم في أجل أدناه 45 يوماً وأقصاه 90 يوماً». ومنذ صباح أمس انطلقت في قصر الرئاسة بقرطاج مراسم تقبل التعازي، وتلاوة القرآن الكريم على الرئيس السبسي، حيث توافد على القصر عدد كبير من الشخصيات الوطنية البارزة.

كما صدرت تعزيتات في فقدانته من طرف زعماء ورؤساء دول عربية وأنجنية، ودعوات إلى التهنئة والتخلي بالروح الوطنية من ممثلي كل التيارات ومن الرئيسين السابقين فؤاد الميزع، والمنصف المرزوقي. كما نشرت وسائل الإعلام المحلية تعزيتة بعث بها الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، نوه فيها بحصائل قائد السبسي ودعا فيها الشعب إلى الوحدة الوطنية والتكاتف.

ومنذ الصباح الباكر تجمع عدد كبير من المواطنين والسياسيين أمام قصر قرطاج والبرلمان، تعبيرا عن حزنهم لوفاته «بو تونس» في 92ل من عمره. وقطعت أغلب وسائل الإعلام العمومية وخاصة برامجها لتقدم برامج دينية وإخبارية، ومؤسسات تدعو إلى الوحدة

وأدى رئيس البرلمان أمس اليمين الدستورية لتولي منصب الرئاسة بصفة مؤقتة، وقال موجه كلمته لنواب البرلمان: «أريد أن أثنى ما قام به الرئيس في بناء دولة الاستقلال وفي رئاسة الجمهورية في السنوات الخمس الماضية».

وقد تقرر أن يؤدي محمد الناصر اليمين الدستورية أمام البرلمان لأن الظروف الطارئ لا يسمح بانتظار حضور كل النواب من مختلف المحافظات والمدن البعيدة لعقد جلسة عامة. وقال صادق بلعيد، عميد كلية الحقوق السابق والخبير الدولي في القانون، إن «انتقال السلطة في تونس سلمى ويجري فور إعلان الشغور»، أي أنه لا يؤجل لبضعة أيام، وهو ما يضمن استمرارية مؤسسات الدولة. مؤكداً أن انتخاب الرئيس الجديد «ينبغي أن يتم في أجل أدناه 45 يوماً وأقصاه 90 يوماً». ومنذ صباح أمس انطلقت في قصر الرئاسة بقرطاج مراسم تقبل التعازي، وتلاوة القرآن الكريم على الرئيس السبسي، حيث توافد على القصر عدد كبير من الشخصيات الوطنية البارزة.

كما صدرت تعزيتات في فقدانته من طرف زعماء ورؤساء دول عربية وأنجنية، ودعوات إلى التهنئة والتخلي بالروح الوطنية من ممثلي كل التيارات ومن الرئيسين السابقين فؤاد الميزع، والمنصف المرزوقي. كما نشرت وسائل الإعلام المحلية تعزيتة بعث بها الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، نوه فيها بحصائل قائد السبسي ودعا فيها الشعب إلى الوحدة الوطنية والتكاتف.

خفر السواحل ينقذ 132 مهاجراً... وفقدان 116 آخرين

«الجيش الوطني» الليبي يسقط «درون» تركية

القاهرة، خالد محمود

أعلنت وزارة الدفاع الليبية بحكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج، أمس، عن اعتقال مطلوبين دوليين، يصنفون كقادة في تنظيم القاعدة، وذلك خلال عملية مدمامة بإحدى ضواحي العاصمة طرابلس.

إلى ذلك، قال طلال المهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بين المجلس ورئيسه، الذي يقوم حالياً بزيارة إلى واشنطن لـ«الشرق الأوسط»، «نأمل أن نتوج العلاقات الوثيقة للإدارة الأمريكية مع المشير حفتر بزيارة سيؤديها إلى واشنطن في وقت قريب».

وقال المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» التابعة للجيش إن دفاعات قواته أسقطت طائرة تركية مدممة للميليشيات الإرهابية، حاولت استهداف قوات الجيش في منطقة الجفرة الواقعة على بعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس. وقال مكتب أمر قاعدة الجفرة الجوية إنه تم إسقاط الطائرة التركية التي كانت قادمة من الشمال بعد اقترابها من المجال الجوي للقاعدة، فيما أوضح اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش الوطني، أن وحدات الدفاع الجوي بمنطقة الجفرة تمكنت من إسقاط الطائرة بعد رصدتها وتبنيها، حيث تم

إعادته مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي، خاصة بعدما انتهى ملف الصخيرات وما ترتب عليه، في إشارة إلى اتفاق السلام الذي رعته بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا نهاية عام 2015 في منتجع الصخيرات بالمغرب، وأفضى إلى تشكيل حكومة السراج ومجلسها الرئاسي.

ميدانياً، أسقطت الدفاعات الأرضية للجيش الوطني أمس سبع طائرات «درون» تركية من نوعها منذ إطلاق حفتر لعمليته العسكرية في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي.

وقال المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» التابعة للجيش إن دفاعات قواته أسقطت طائرة تركية مدممة للميليشيات الإرهابية، حاولت استهداف قوات الجيش في منطقة الجفرة الواقعة على بعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس. وقال مكتب أمر قاعدة الجفرة الجوية إنه تم إسقاط الطائرة التركية التي كانت قادمة من الشمال بعد اقترابها من المجال الجوي للقاعدة، فيما أوضح اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسم قوات الجيش الوطني، أن وحدات الدفاع الجوي بمنطقة الجفرة تمكنت من إسقاط الطائرة بعد رصدتها وتبنيها، حيث تم

الجزائر: رئيس الدولة يكلف 6 شخصيات بإدارة «الحوار الوطني»

البلاد، وحسب بيان للرئاسة الجزائرية، فقد التقى بن صالح، أمس، كلاً من: كريم يونس، وفتيحة بن عبو، وإسماعيل لاس، ويوزيد لزهاري، وعبد الوهاب بن جلول، وعز الدين بن عيسى.

وأبدى بن صالح استعداد السلطة لإطلاق سراح المعتقلين خلال الحركة، إلى جانب فتح الفضاء العمومي للحوار وإفساح المجال أمام الإعلام بشكل أكبر، داعياً الجميع إلى تجنب التركيز على تفاصيل الاختلاف الدقيقة، والاقتراب بخطوات متسارعة نحو طاولة الحوار.

وبحسب تلفزيون «ذابير»، فإن بن صالح وجه تعليمات للتلفزيون العمومي بالانفتاح على كل القوى الفاعلة، ويطرح على الآراء في الإعلام العمومي، مشيراً إلى أن الهيئة المكلفة بإدارة الحوار الوطني تتمتع بإستقلالية، وكل الصلاحيات، وأنه يمكنها اقتراح تدابير من شأنها المساهمة في التهنئة وإعادة الثقة.

ويستهدف الحوار الوطني في الجزائر الاتفاق على مسار يضمن إجراء انتخابات في أقرب وقت لاختيار رئيس جديد للبلاد.

وبحسب بيان للرئاسة الجزائرية، فقد التقى بن صالح، أمس، كلاً من: كريم يونس، وفتيحة بن عبو، وإسماعيل لاس، ويوزيد لزهاري، وعبد الوهاب بن جلول، وعز الدين بن عيسى.

وأبدى بن صالح استعداد السلطة لإطلاق سراح المعتقلين خلال الحركة، إلى جانب فتح الفضاء العمومي للحوار وإفساح المجال أمام الإعلام بشكل أكبر، داعياً الجميع إلى تجنب التركيز على تفاصيل الاختلاف الدقيقة، والاقتراب بخطوات متسارعة نحو طاولة الحوار.

وبحسب تلفزيون «ذابير»، فإن بن صالح وجه تعليمات للتلفزيون العمومي بالانفتاح على كل القوى الفاعلة، ويطرح على الآراء في الإعلام العمومي، مشيراً إلى أن الهيئة المكلفة بإدارة الحوار الوطني تتمتع بإستقلالية، وكل الصلاحيات، وأنه يمكنها اقتراح تدابير من شأنها المساهمة في التهنئة وإعادة الثقة.

ويستهدف الحوار الوطني في الجزائر الاتفاق على مسار يضمن إجراء انتخابات في أقرب وقت لاختيار رئيس جديد للبلاد.

وصف وزيراً بـ«الحقير» وطالب رئيس مجلس النواب بـ«الاستجاء»

ابن كيران يوجه انتقادات لاذعة لخصومه السياسيين

كيران. وذكر ابن كيران بمواقف مشابهة لحمد شباط، الأمين العام السابق لحزب الاستقلال، التي وصف فيها حزب العدالة والتنمية بالانتماء إلى «داعش»، و«جبهة النصر»، وأنه عمل لجهان الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد). بيد أن ابن كيران أشاد بتراجع شباط عن هذه المواقف في وقت لاحق. ولم يسلم الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان) والقيادي بحزب الاتحاد الاشتراكي للقطر الشعبي، من لسان ابن كيران، الذي طالبه بـ«الاستجاء» من الكيفية التي حصل بها على رئاسة مجلس النواب في وقت لا يتجاوز عدد أعضاء حزبه في المجلس

بعد انتخابات 2017، عقب إعفاء ابن كيران من هذا المنصب، وذلك بسبب تغفل المفاوضات التي قادها لتشكيل الحكومة. وهاجم ابن كيران بشدة رشيد الطرابلسي العلمي، وزير الشبيبة والرياضة، والقيادي في حزب التجمع الوطني للأحرار، بسبب تلميح هذا الأخير في أحد تصريحاته إلى أن حزب العدالة والتنمية يتلقى أموالاً من الخارج.

وذهب ابن كيران في خطابه أمام التنظيم الشباني إلى وصف الطالب العلمي بـ«الحقير»، وهو ما أثار عداوة من ردود الفعل في الأوساط السياسية المغربية، فيما قررت قيادة حزب التجمع الوطني للأحرار عدم الرد على ابن

المشاركين بشعارات حماسية، مطالبين بعودته إلى زعامة الحزب وإلى الحياة السياسية. وبدا ابن كيران متأثراً بالاستقبال الحماسي، الذي لقيه من شبيبة حزبه، لدرجة أنه أجشش بالكاء قبل أن يلقي خطاباً نارياً، وصف فيه خصومه السياسيين بكلمات شديدة اللهجة.

وهاجم ابن كيران بشكل خاص قيادات من حزب التجمع الوطني للأحرار، حليف ابن كيران في الحكومة السابقة، والمشارك في الحكومة الحالية التي يرأسها سعد الدين العثماني الذي خلف ابن كيران على رأس الحزب.

كان العثماني قد اختير لتولي مهمة رئاسة الحكومة

بعد استقالة محمد الناصر من منصبه كرئيس للبرلمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن مواعيد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة لشهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين سوف تتغير بعد وفاة الرئيس، لأن الدستور ينص على استكمال كل إجراءات انتخاب الرئيس الجديد في ظرف 90 يوماً من شغور منصب رئيس الدولة.

استكمال كل إجراءات الانتخابات الرئاسية وعملة الانتخاب على دورتين، والطعون والتب فيها، وتنصيب الرئيس الجديد، وهو ما يعني أن الانتخابات الرئاسية قد تنظم خلال شهر سبتمبر (أيلول) أو مطلع شهر أكتوبر المقبلين حتى يباشر الرئيس الجديد مهامه بعد ثلاثة أشهر بالضبط، أي يوم 25 أكتوبر المقبل.

وزيرة الدفاع الألمانية لا تستبعد المشاركة في قوة أوروبية... وباريس منفتحة على التنسيق وتقاوم المعلومات بريطانيا تحرك بحريتها لحماية سفنها في مضيق هرمز



السفينة الحربية «يو إس إس بوكسر» التي قالت إنها أسقطت «درون» إيرانية أثناء مرافقتها السفينة اللوجيستية «تياكنوي» لدى مرورها من مضيق هرمز إلى الخليج العربي أول من أمس (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط،

للعقوبات المفروضة من الاتحاد الأوروبي. وجاء قرار الحكومة البريطانية بعد أيام من قولها إنها لا تملك الموارد العسكرية الكافية لمراقبة السفن في مياه المنطقة. وفي وقت سابق لذلك، نصحت الحكومة السفن البريطانية بعدم المرور عبر مضيق هرمز وأخطار البحرية مسبقاً إذا كانت تنوي المرور.

وقالت بريطانيا إنها تعمل على تشكيل مهمة حماية بحرية بقيادة أوروبية لضمان سلامة الإبحار عبر مضيق هرمز بعد احتجاج إيران الناقلة الذي وصفته لندن بأنه عمل من قبيل «قرصنة الدولة». وفي المقابل، قال مسؤولون في الحكومة الإيرانية إن إيران تعهدت بتأمين المضيق، وإنها لن تسمح بأي اضطراب في الملاحة هناك.

وقال السفير الإيراني في لندن، حميد بعدي نجاد، إن بلاده أبلغت «المنظمة البحرية الدولية» بـ«الجرائم» التي تزعم طهران ارتكابها من جانب الناقلة التي ترفع العلم البريطاني. وقال بعدي نجاد على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»،

أمس، إن التقرير المقدم إلى المنظمة البحرية الدولية يقول إن «ستينا إمبيرو» كانت تسير في الاتجاه الخاطئ في طريق الشحن المزدحم بمضيق هرمز، واصطدمت بسفينة صيد إيرانية وأوقفت نظام تحديد المواقع الجغرافية العالمي (جي. بي. إس) الخاص بها. وتباينت روايات المسؤولين الإيرانيين على مدى الأسبوع الماضي حول دوافع احتجاج الناقلة. وقال 3 دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء الماضي، إن فرنسا وإيطاليا والندمارك دعمت الفكرة، لكن ألمانيا قالت إنه من المبكر مناقشة كيفية مشاركة برلين فيها.

ولم تستبعد وزيرة الدفاع الألمانية الجديدة أنجريت كرامب كارنباور، أمس من حيث المبدأ مشاركة عسكرية في مهمة حماية أوروبا للسفن التجارية في مضيق هرمز. ولكنها أكدت أمس لدى زيارة لها إلى قيادة العمليات الخاصة بالجيش في منطقة جلفون بالقرب من مدينة بوتسدام شرق ألمانيا أنه حتى الآن ليس هناك أي طلب للمشاركة ولا صورة ملموسة بشأن تشكيل مثل هذه العملية؛ بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت كرامب كارنباور، التي ترأس أيضاً حزب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل «المسيحي الديمقراطي»: «أي طلب نحصل عليه يجب الرد عليه - إذا جاز التعبير - انطلاقاً من الوضع للموسم وبالنظر إلى جميع النقاط».

وأضافت: «لا يمكننا التحدث بشأن ذلك إلا عندما نعلم ما هو مخطط له بالتحديد». مؤكدة أنه لهذا السبب يتعلق الأمر حالياً «بصفة خاصة بالنواحي الدبلوماسية وليس بخدمات عسكرية ملموسة». ونددت بفكرة تشكيل قوة

بقيادة أوروبية في مياه الخليج من اجتماع ترأسته رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي هذا الأسبوع. واقترحت بريطانيا أن يشارك الشركاء الأوروبيون في تشكيل «قوة حماية بحرية» لضمان مرور السفن التجارية بسلام في مياه الخليج. ولكن مثل هذه القوة يمكن أن تكثف عن اعتماد بريطانيا المستمر على فلانها في الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي يسعى فيه جونسون إلى إخراج البلاد من الاتحاد الأوروبي بأي طريقة في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

الرؤية الأميركية - البريطانية تتعارض مع الروسية هيكلية عسكرية تؤسس لحلف دولي لتأمين الملاحة في الخليج

الرياض: فتح الرحمن يوسف
الريوسى أندريه أونتيكوف في اتصال من موسكو لـ«الشرق الأوسط» إن «المبادرة الروسية لتأمين الملاحة هي الأفضل لمنطقة آمنة للجميع، لأنها تشد على عدم عسكري المنطة بقوات أجنبية»، مشيراً إلى أن الرؤية الأميركية كل هاجسها ممارسة مزيد من الضغط على إيران بزيادة التوتر بالخليج.

وبعكس الرؤيتين البريطانية والأميركية لتشكيل حلف لتأمين الملاحة البحرية في الخليج، فإن الرؤية الروسية، وفق أونتيكوف، التي قدمها سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، تستهدف الأمن للجميع بلا استثناء، وترتكز على نقطتين أساسيتين، لتأمين الملاحة بالخليج، لافتاً إلى أنه «رغم أن مضيق هرمز منطقة حيوية لكل العالم، فإن الأولى أن تعزز الأمن الخليجي أولاً»، منوها بأن أميركا تتمسك بسياسات «فرق تسد»، وأنها تزرع الخلافات داخل العالم الإسلامي، «وهذا نجم عنه التوتر، بخلاف الرؤية الروسية التي تدعو العالم الإسلامي إلى أن يكون كتلة واحدة».

ويعتقد أونتيكوف أن الرؤية البريطانية لتشكيل حلف لتأمين الملاحة، تتماشى مع تصرفاتها؛ «هي ما بدأت بتحجازها على إيران في جبل طارق، وبالتالي هي من تحرق وتتعزل حرية الملاحة»، مشيراً إلى أن «الفكرة البريطانية تتلقى مع الأميركية في أنها تستهدف عسكري المنطة».

ويرجح أونتيكوف أن تولد الرؤيتان البريطانية والأميركية نتائج أمنية خطيرة مستقبلاً، لأنهما تسعيان لعسكرة المنطقة بقوات وتعزيزات ستؤدي إلى مزيد من التوترات في المنطقة، وتزيد احتمالية اشتباكات بحرية؛ بل حتى نشوب حرب في المنطقة، مؤكداً أن المقترح البريطاني اقترح غير بناء. ونوه بأن الاقتراحات الأميركية بشأن إنشاء حلف لمراقبة شواطئ المنطقة تستهدف إحياء فكرة فاشلة جربتها سابقاً لخلق تحالف، مبيهاً أن الاستفزازات المتعلقة بملاحة النفط في المنطقة أساسها التصرفات الأميركية وانسحابها من الاتفاق النووي الإيراني، «حيث قبل ذلك لم تكن هناك أي إشكالات للملاحة البحرية في الخليج». غير أنه يعتقد أن الرؤية السعودية تجاه ما يحدث في الخليج أمر منطقي للغاية، «خصوصاً لاستمرارها وتوتراً كبيراً في المنطقة، في الأسابيع الأخيرة، ولذلك لديها بعض المبادرات المهمة في هذا الشأن، غير أنه من الأهمية بمكان العمل على تعزيز حرية الملاحة البحرية في الخليج».

في شأن متصل، قالت وزيرة الجيوش الفرنسية فرانسواز بارلي، في مقابلة معها نشرت أمس في المجلة «الديبلماتي»: «أي طلب نحصل عليه يجب الرد عليه - إذا جاز التعبير - انطلاقاً من الوضع للموسم وبالنظر إلى جميع النقاط».

وأضافت: «لا يمكننا التحدث بشأن ذلك إلا عندما نعلم ما هو مخطط له بالتحديد». مؤكدة أنه لهذا السبب يتعلق الأمر حالياً «بصفة خاصة بالنواحي الدبلوماسية وليس بخدمات عسكرية ملموسة». ونددت بفكرة تشكيل قوة

بقيادة أوروبية في مياه الخليج من اجتماع ترأسته رئيسة الوزراء البريطانية السابقة تيريزا ماي هذا الأسبوع. واقترحت بريطانيا أن يشارك الشركاء الأوروبيون في تشكيل «قوة حماية بحرية» لضمان مرور السفن التجارية بسلام في مياه الخليج. ولكن مثل هذه القوة يمكن أن تكثف عن اعتماد بريطانيا المستمر على فلانها في الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي يسعى فيه جونسون إلى إخراج البلاد من الاتحاد الأوروبي بأي طريقة في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

بغداد وأربيل تستأنفان لقاءات بناء الثقة وسط خلافات برلمانية وسياسية

بغداد: حمزة مصطفى

بدا في أربيل عاصمة إقليم كردستان أمس الخميس، اجتماع رفيع المستوى يمثل الحكومة الاتحادية في بغداد مع حكومة الإقليم، بهدف الاستمرار في عقد اللقاءات الخاصة بجدد جسور الثقة بين الطرفين. وكان وفد حكومي رفيع المستوى برئاسة فالح الفياض مستشار الأمن الوطني العراقي والخم في عضويته وزير النفط ثامر الغضبان والمالية فؤاد حسين وأبو جهاد الهاشمي، مدير مكتب رئيس الوزراء وصل مساء أول من أمس الأربعاء إلى أربيل.

ويستكمل الوفد المفاوضات التي أجراها مؤخراً في بغداد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني وقبيله رئيس الإقليم نجرفان بارزاني. وتتهم بغداد أربيل بعدم تسديد كلفة تصدير نحو 250 ألف برميل يوميا من نفط الإقليم، بالإضافة إلى قضايا أخرى عديدة من بينها السيطرة على المطارات والمنافذ الحدودية برغم إنها تابعة للسلطات الاتحادية.

وتتهم أربيل بغداد بمخالفة الدستور وذلك لجهة عدم التحرك باتجاه تطبيق المادة 140 منه الخاصة بمحافظه كركوك والمناطق المتنازع عليها وعدم تسديد مستحقات الإقليم بموجب الموازنة وعدم تشريع قانون النفط والغاز. وفي هذا السياق رأى شوان محمد طه القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بشأن

طبيعة العلاقة بين المركز والإقليم والمباحثات المستمرة بين الطرفين للوصول إلى حل أن «هناك توجهها عاما لدى الطرفين لحل المشاكل العالقة بينهما نظرا لوجود نوايا حسنة مشتركة»، مبيهاً أن «هناك جملة من المواضيع منها ملفات النفط والموازنة والمناطق المتنازع عليها وملف المنافذ الحدودية». وأضاف أن «من الواضح أن هناك إرادة لحل المشاكل العالقة بشكل جدي». وأوضح طه أنه «بات من الواضح أن ليس بقدر دور أي طرف أن ينهي كل شيء دون الجوء إلى اللجان الفنية والإدارية على أن يكون الفيصل في كل شيء عند حصول نزاع هو الدستور». وفي بغداد أعلن عضو البرلمان العراقي يوسف الكلابي تعليق عضويته داخل البرلمان احتجاجا على ما اعتبره تسوية بشأن طلب استجواب وزراء في الحكومة الاتحادية بسبب نفط كردستان. وفي مؤتمر صحافي عقده الكلابي أمس الخميس في مبنى البرلمان العراقي، قال: «إنني تصدبت لهذا العمل لاكون صوت المستضعفين من الشعب العراقي، دون تمييز بين واحد وآخر على أساس دين أو مذهب أو عرق أو قومية، بل إن كل العراق بيتي وكل شعبه أهلي».

وأضاف: «عندما طالبت بالمساواة بين الشعب والكشف عن أسس النقط في الإقليم، لم تستهدف الشعب العراقي الكروي بل من يسرق الأموال في كردستان. وعندما طالبت باستضافة الوزراء من أصحاب الشأن لم أقصد إلا أن يعرف

الكردي إلى مناطق سهل نينوى ويتحدثون عن ترتيبات جديدة لإعادة أوضاع تلك المناطق إلى ما كانت عليه قبل صعود «داعش»، واحتلالها لتلك المناطق عام 2014. لذلك يقول حنين القدو إن «التفجيرات وعمليات الخطف التي وقعت بين عامي 2007 و2014 داخل سهل نينوى، كانت تتم تحت أنظار اللواء الخامس من الفرقة الثانية ولواء الزيرفاني والوية أخرى من البيشمركة، في إشارة إلى عدم قبول جماعات الحشد بامكانية إعادة قوات الأمن الكردي إلى تلك المناطق. وفي إطار الضغوط المتواصلة على رئيس الوزراء لحمله على التراجع عن قراره، يُتوقع أن تخرج جماعات الشبك مصدر مطلع على ما يجري في سهل نينوى ذلك، ويقول إن

الشعب ما له وما عليه، لذلك أن عملية إذابة المطلب وتسويغه تحت مسمى بدء المفاوضات وذهاب الوزراء إلى الإقليم وكانما نحن نتفاوض مع دولة أخرى لا مع محافظات عراقية من المفترض لها أن تلتمز بالقانون والدستور كما تلتمز البصرة وبغداد والنجف ونيوى والأنبار وباقي المحافظات». وتابع: «إنني أستغرب عدم احترام الوزراء المتضاهين لمجلس النواب فهذا يعني عدم احترام للشعب أو على الأقل استصغار للصوت الوطني والتقليل من شأنه». واعتبر أن «ملف عدم تسليم النفط وواردات المنافذ الحدودية وباقي الموارد هو من أهم الملفات وكذلك التوزيع غير العادل للأموال بين المحافظات».

واختتم الكلابي قائلا: «عليه، قررت تعليق عضويتي في مجلس النواب اعتباراً من هذا اليوم 25 يوليو (تموز)، ولغاية 1 أغسطس 2019. «إنهاء الفصل التشريعي للبرلمان». لكن الخبير القانوني طارق حرب يرى أن «الدستور والقوانين العراقية لا تعرف شيئا اسمه تعليق عضوية النائب في البرلمان وإنما لعضو البرلمان الاستقالة، علما بأن مدة تعليق النائب لعضويته في البرلمان تدخل تحت باب غياب العضو عن حضور جلسات البرلمان بما يترتب على هذا التعليق والغياب من آثار أهمها عقوبة الغرامة وجواز إنهاء العضوية».

في السياق نفسه عد النائب عن دولة القشون منصور العبيجي أن «إصرار وزير المالية

حسين فؤاد بإرسال الأموال إلى إقليم كردستان، مخالفة قانونية صريحة بسبب عدم إرسال الإقليم النفط والواردات الأخرى إلى الحكومة الاتحادية». وقال البيجي في بيان أمس بأن «مجلس النواب صوت على موازنة العام الحالي التي نصت على أن يتم إرسال 250 ألف برميل يوميا من النفط إلى الحكومة الاتحادية حتى يتم إرسال حصة الإقليم من الموازنة، ولكن حكومة كردستان لم ترسل برميل نفط واحدا ووزير المالية يرسل الأموال للإقليم من الموازنة، ووزير المالية يتصرف بطريقة قومية وهو يعمل للإقليم كردستان وليس للعراق باعتباره وزيرا بالحكومة الاتحادية وهذا الأمر واضح للجميع من خلال إصراره

على إرسال الأموال رغم عدم التزام حكومة كردستان بإرسال النفط والواردات الأخرى كما نصت عليه الموازنة الاتحادية لهذا العام». وأكد البيجي: «إننا في مجلس النواب لنسأ ضد شعبنا في إقليم كردستان ولا نرغب في قطع روايتهم ولكن حكومة الإقليم هي من تعمل على ذلك من خلال تصدير نفط الإقليم بعيدا عن الحكومة الاتحادية وذهب الأموال إلى المنفعين بحكومة كردستان لم ترسل برميل نفط واحدا ووزير المالية يرسل الأموال للإقليم من الموازنة، ووزير المالية يتصرف بطريقة قومية وهو يعمل للإقليم كردستان وليس للعراق باعتباره وزيرا بالحكومة الاتحادية وهذا الأمر واضح للجميع من خلال إصراره على ثروات البلاد».

اتهام رئيس الوزراء بالاستجابة لضغوط سياسية مطالبات بالتراجع عن قرار إخلاء عناصر «الحشد الشعبي» من سهل نينوى

بغداد: فاضل الشمي

ما زالت الجهات المتضررة في «الحشد الشعبي» من قرار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي القاضي بإخلاء السيطرات الأمنية لـ«الحشد» في سهل نينوى، تسعى للتأثير على رئيس الوزراء ودفعه للتراجع عن قراره الذي اتخذته قبل ثلاثة أيام، وذلك بعد قرار الخزانة الأميركية وضع ثلاثة شخصيات سياسية وقيادية في «الحشد» من محافظة نينوى على لائحة المطلوبين على ذمة قضايا فساد وانتهاكات لحقوق الإنسان. ومن بين تلك الشخصيات القيادية، وعد القدو قائد «لواء 30» في «الحشد»، وشقيق النائب عن الحكون الشبكي حنين القدو، وريان الكلداني قائد «لواء 50» في «الحشد»، والأشنان يقودان

قواتهما في الموصل ومناطق سهل نينوى. ودعا النائب عن الحكون الشبكي حنين القدو أمس، رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي إلى إلغاء القرار. وقال القدو في مؤتمر صحافي بمبنى البرلمان، أمس، إن «سحب عناصر (الحشد) من السيطرات الرئيسية لمناطق سهل نينوى هو قرار مفاجئ لنا»، مضيفا أن «امر القائد العام للقوات المسلحة جاء نتيجة ضغوط سياسية معروفة من قبل قيادات سياسية». ودعا القدو عبد المهدي إلى «إلغاء هذا القرار لطمانة ورعاية أبناء سهل نينوى من المهجرين الذين عادوا للتو إلى مناطقهم». وتحدث الجماعات القريبة من «الحشد» عن ترتيبات بين بغداد وأربيل لعودة قوات الأمن



وعد القدو القيادي في «الحشد» المستهدف بعقوبات أميركية

وتجدو الأمور في سهل نينوى غامبة في الصعوبة والتعقيد لجهة تدخل الولايات والنقاطات بين مختلف الأقاليم هناك، وفي هذا الاتجاه، ويؤكد مصدر مطلع على ما يجري في سهل نينوى ذلك، ويقول إن

بيان أصدرته، أول من أمس، تأييدها للأمر الديواني الذي أصدره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الخاص بـ«الحشد الشعبي» مطع الشهر الحالي. وأعلنت الكنيسة الكلدانية في البصرة القاطع لوجود أي فصل أو حركة مسلحة تحمل صفة مسيحية»، داعية أبناءها للانخراط في الأجهزة الأمنية الرسمية في الجيش العراقي والشرطة الاتحادية، وقوات البيشمركة في إقليم كردستان العراق. وأضاف البيان أن «الكنيسة تحترم قرار الأفراد الشخصي في الانتماء إلى الحشد الشعبي أو العمل السياسي، ولكن ليس تشكيل فصل مسيحي». ولفتت إلى أن «وجود فصائل مسلحة باسم المسيحية يتعارض مع روحانية الدين

التمادي في تعطيل جلسات الحكومة يهدد التسوية الرئاسية

بيروت، محمد شحير

يخطئ من يراهن على أن إقحام الحكومة في لعبة «عضّ الأصابع» سيدفع برئيسها سعد الحريري إلى إعادة تفعيل العمل الحكومي بعد الموافقة على إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي مقابل وقف «احتجاج» مجلس الوزراء ومنعه من الانعقاد، بعد أن دخل تعطيله أسبوعه الرابع.

وتؤكد مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» أن تمادي بعض الأطراف في تعطيل الجلسات سيرتد سلباً ليس على الحكومة فحسب؛ وإنما على «العهد القوي» باعتبار أن هذه الحكومة هي حكومته الأولى، وتقول إن إصرار الحريري على دعوة مجلس الوزراء للانعقاد رغم أنه لم يوجه الدعوة حتى الساعة، سيؤدي حتماً إلى اختيار النيات لمعرفة من يقف وراء رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان في ربطه استئناف الجلسات بإحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي. وتلفت المصادر إلى أن استمرار تعطيل الجلسات يشكل اختباراً ليس لموقف رئيس الجمهورية ميشال عون فحسب؛ وإنما للتسوية التي كانت وراء انتخابه، خصوصاً أن كثيرين يعتقدون أن مفاعيلها تنسحب على رئيس الحكومة دون الآخرين وتحديداً رئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» و«حزب الله».

وفي هذا السياق، توضح المصادر الوزارية أن تعطيل مجلس الوزراء يعني من وجهة نظر أطراف سياسية عدة أن الإبتزاز من خلال فرض الشروط لانهال لا يطال رئيس الحكومة من دون الآخرين؛ وأولهم رئيس الجمهورية. وتضيف أن من يحاول منع مجلس الوزراء من الانعقاد لا يستهدف رئيس الحكومة ويعني في الوقت نفسه رئيس الجمهورية من تبعاته، وتعرّض السبب إلى أن استمرار سيّودي حكماً إلى تطبيق العهد، وتُسلّ قدرته بالتعاون مع الحكومة على العطاء، وصولاً إلى تكبير يدي السلطة الإغترابية.

وتتعدد المصادر نفسها أن التسوية السياسية لا تخلق في اتجاه تحقيق الإنجازات الموعودة بجناب واحد؛ وتحديداً من دون جناح رئيس الحكومة الذي لن يرضخ لعبة الإبتزاز، وبالتالي ليس في وارد الاستقالة أو الاعتكاف. وبكلام آخر، تزي المصادر الوزارية أن استكمال التسوية السياسية وتوظيفها للنهوض بالبلد اقتصادياً انطلاقاً من الالتزام بخريطة طريق تكون على قياس مقررات مؤتمر «سيدر»، يمكن أن يواجه صعوبة إذا إراد البعض أن يأخذ منها



من اجتماع امس بين الرئيس ميشال عون وسعد الحريري (الاتي ونهرا)

بجّة عدم مراعاة التوازن الطائفي باسيل يعرقل تعيين 900 موظف في القطاع العام

بيروت، سناء الجاك

تضمن الموازنة هذا البند حتى نحفظ حقوق الناجحين الذين لم يتم تعيينهم لأسباب لا علاقة لها بالقانون. وكان الكفاءة لم تعد معياراً».

وعن مصير الاعتراض يقول حميد: «يحق لرئيس الجمهورية خلال مهلة 40 يوماً أن يعترض على الموازنة ويردها كلها أو يرد إحدى موادها، فيعلن نيته بذلك في مجلس الوزراء، ثم يرسل الرد إلى مجلس النواب، لتعاد مناقشته، وإذا صوت أكثر من ثلثي أعضاء المجلس على رفض الاعتراض والرد يبقى المجلس على قراره السابق». أما النائب في كتل «البنان القوي» ماريو عون فيقول إن «قضية الناجحين نوقشت في مجلس النواب من دون ليست أولوية في خضم التحديات التي نواجهها للخروج من الأزمات الراهنة. بما لا بد من نجاح يستحق التعيين بغض النظر عن أي معيار آخر. لكن في لبنان كثير من الأمور غير المحقّة، وإن كانت بديهية في غيره من الدول. فالقضية بديهيّة في التركيبة اللبنانية لإرتباطه بخصوصيات تتعلق بالموازنة الطائفية التي يجب احترامها. وإن كان رأيي الشخصي يقضي باحترام الكفاءة في التعيينات، لكن لا يمكن إغفال الاتفاقات التي قد يحكيها بعض أصحاب القرار، فالبدل كله محاصصة».

لكن النائب محمد نصر الله من كتلة «التمنية والتحرير» يقول لـ«الشرق الأوسط»: «مؤسف أن يكون السبب لعدم تعيين هؤلاء هو طائفهم. والمفارقة هي في عدم احترام القوانين بدءاً من الحكومة. فهناك 52 قانوناً أقرها مجلس النواب ولا تنفذها الحكومة». ويشير إلى أن «مجلس النواب مد صلاحية تعيين الناجحين لحفظ حقوقهم. لكن يستمر الإصرار على عدم التعيين وليس بيدنا أن لا نصير ونحاوّر الفريق الذي يعرقل ذلك».

ويحذر نصر الله من أن «البنان» نأهب إلى كارثة إجتماعية، فالقوة ممتنع ثلاث سنوات ويتراوح عدد المتخرجين من الجامعات بين 90 ألف و100 ألف متخرج، لا مجال لتوظيفهم في القطاع العام، مع الإشارة إلى صعوبة الحصول على عمل في القطاع الخاص».

تتعرض الموازنة التي أقرها البرلمان اللبناني إلى أزمة جديدة، بعد اعتراض «كتل لبنان القوي» على فقرة 79 المتعلقة بوقف التعيين في القطاع العام، تحفظ حق الناجحين في المماريات التي أجراها مجلس الخدمة المدنية بناءً على قرار مجلس الوزراء وأعلنت نتائجها. وذلك بعد مناقشتها في لجنة المال والموازنة وفي الهيئة العامة للمجلس النيابي. ويبدو أن تولى رئيس لجنة المال وعضو «كتل لبنان القوي» إبراهيم كنعان دراسة المواد لم يشغف للموازنة التي استغرقت رحلتها بين مجلسي الوزراء والنواب نحو ثلاثة أشهر، وعلى أي حال أشبعت خلالها درسا وتمحيصاً شهدت خلافات حادة. ولكنها اليوم مهددة بالتعطيل نتيجة رفض التكتل ورئيسه وزير الخارجية جبران باسيل هذه الفقرة، ما يضع مستقبل نحو 900 موظف فارزاً في المباريات منذ العام 2016 ولم يتم تعيينهم في مراكزهم، رغم أن قسماً منهم ترك عمله الخاص بعد صدور النتائج. أما الحجة التي يتمسك بها باسيل فهي افتقار هذه التعيينات إلى التوازن الطائفي. رغم أن المادة 95 من الدستور تحصر التوازن الطائفي في وظائف الفئة الأولى.

ويحتاج تفعيل الموازنة إلى موافقة مجلس النواب رئيس الجمهورية ميشال عون عن توقيع قانون الموازنة، بعد أن وقع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، الذي أحاله على رئاسة الجمهورية.

ويوضح النائب أيوب حميد لـ«الشرق الأوسط»، أن «المادة المتعلقة بحفظ حق الناجحين في مجلس الخدمة دخلت إلى نص الموازنة وأقرت، حتى لا يسقط هذا الحق بمرور الزمن، أي بعد سنتين من نجاحهم إذا لم يتم إلحاقهم بالوظائف التي تقدموا إليها. وبالتالي يلزم الجهات المعنية في مجلس الوزراء والوزارات توقيع المراسيم وإحاقهم حيث يجب». ويضيف: «يمكن الطعن بهذا البند من خلال مجموعة من النواب، كما هو معروف، ووزير العدل قال خلال مناقشة الموازنة إن تعيين المساعدين القضائيين الذين نجحوا في امتحاناتهم قد سقط بعد مرور أكثر من عامين، لذا دأبنا إلى

خلال تغريداته) شبه اليومية أو عبر منطله في الحكومة صالح الغريب الذي كرر الموقف نفسه في اجتماعه الأخير أنه «إن الأوان ليقول الرئيس كلمته». وترى المصادر أن مبادرة الرئيس عون إلى حسم موقفه، تعود بالدرجة الأولى إلى كثرة «الاجتهادات» في تفسير وجهة نظره حيال إصرار أرسلان ومن يقف خلفه على ربط انعقاد مجلس الوزراء بإحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي.

وتضيف أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم كان انطلق في ساطته في ضوء التعديلات التي أدخلت عليها وبمعية وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، من تسوية لتسوية تعيد الاعتبار لمعاودة انعقاد جلسات الحكومة، وتقوم على إحالة ملف التحقيق الذي أجرته «شعبة المعلومات» في قوى الأمن الداخلي ويطلب من النائب العام التمييزي بالوكالة القاضي عماد قبيلان، إلى المحكمة العسكرية. وتتابع: «هذه الدعوة تتناغم مع موقف الرئيس بري الذي يرى أن هناك ضرورة لتفعيل العمل الحكومي على أن يُصار إلى ترحيل الخلاف حول حادثة الجبل إلى حين التوافق على مخرج، فيما تترقب الأوساط السياسية ما سيقوله أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في خطابه اليوم حول التسوية الحكومي.

«كما أن المضي في تعطيل جلسات مجلس الوزراء سيرتد سلباً على من يبعث في محاصرة الحكومة وسترتب عليه جملة من التداعيات»، كما تقول المصادر، «إذ ليس في وسع من هم على لائحة التعطيل الدخول في اشتباك سياسي مع المجتمع الدولي، خصوصاً إذا كانوا يخططون لتطبيق رئيس (الحزب التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط من جهة، والضغط على رئيس الحكومة لدفعه إلى التسليم بشرطهم» من جهة أخرى.

وتحذر المصادر من توقيت الفرصة الدولية والإقليمية التي أعطيت للبنان من خلال مؤتمر «سيدر». وتؤكد المصادر أن معظم السفراء العرب والأجانب المتعددين لدى لبنان «يدركون حجم المعاناة التي يمر بها رئيس الحكومة ويبدون تضامناً معه، ولا يرون بديلاً له في الوقت الحاضر، إلا إذا توخى البعض من الإطاحة بحكومته السيطرة على البلد، وهذا ما سيؤدي إلى محاصرة لبنان من قبل الدول النافذة، إضافة إلى أن الأزمة ستتجاوز مسألة تشكيل حكومة جديدة إلى أزمة تهدد النظام اللبناني ككل». لذلك، يتوقف على الموقف الذي سيخذه رئيس الجمهورية تحديد المسار العام للوضع في لبنان، «لأن هناك حاجة

ما يناسبه. وتؤكد أن مثل هذا الاعتقاد الذي يقوم على الانتقائية في تطبيق أبرز القوانين الواردة في التسوية السياسية، سيؤدي إلى خلل في التوازنات الداخلية من شأنه أن يدفع أطرافاً سياسية إلى السؤال عن مصير «اتفاق الطائف» في ظل التجاوزات التي تهدده.

أما القول بحسب هذه المصادر - إن موازين القوى الداخلية المقرونة بفائض القوة لدى بعض الأطراف المنتمية إلى «محور الممانعة» بقيادة «حزب الله» وبدعم مباشر من النظام السوري، وإيضاً من إيران، نتيج لهؤلاء الاستمرار في محاصرة الحريري، وصولاً إلى وضعه أمام خيارين: التسليم بشروط هؤلاء، أو الإعداد للإطاحة بالحكومة، فإن «مثل هذا الرهان سيحجم البلد في مغامرة سياسية أين منها المغامرات السابقة؟».

وتؤكد المصادر أن لا مكان لهذين الخيارين في حسابات الحريري، وتقول إن «هناك ضرورة لتوفير الشروط لنطلع إلى تفعيل العمل الحكومي، لأن ذلك سيمكن من وقف الانهيار المالي والاقتصادي، وهذا ما يشكل إنجازاً للعهود، لأن ما تحقق منذ انتخاب الرئيس عون حتى اليوم لا يكفي، ما دام هناك من يحاول اقتعال العراقيل لقطع الطريق أمام المضي في مشروع النهوض الاقتصادي».

مع تبسيط إجراءات حصول الفلسطينيين على إجازات

وزارة العمل اللبنانية تشدد إجراءاتها ضد السوريين

بالنسبة للفلسطينيين. وبالتزامن، تشن السلطات اللبنانية حملة لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية ومنعها من التأثير على اليد العاملة اللبنانية، بحسب الإعلان الرسمي، إلا أن ناشطين ومنظمات غير حكومية يدعونها في خاتمة الضغوط التي تمارس على السوريين لطردهم من لبنان. وعزت لوائح دعائية الشوارع منذ أسابيع، دعت فيها وزارة العمل أصحاب المؤسسات إلى توظيف اللبنانيين، ومنحتهم شهراً لتسوية أوضاع عمالهم الأجانب.

ويبرز إرباب العمل عدم حصول عمالهم على إجازات عمل بأنها تحتاج إلى إجراءات تستغرق وقتاً طويلاً، وقد لا تتم الموافقة عليها ياسين، المشرف على أبحاث تتعلق باللاجئين السوريين في المنطقة، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هذه الإجراءات توجي بان «ثمة استراتيجية واضحة لخلق عوامل ضاغطة أكثر وأكثر على السوريين».

وتتراجع فرص العمل. ويرى مدير الأبحاث في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية ناصر ياسين، المشرف على أبحاث تتعلق باللاجئين السوريين في المنطقة، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هذه الإجراءات توجي بان «ثمة استراتيجية واضحة لخلق عوامل ضاغطة أكثر وأكثر على السوريين».

وتتراجع فرص العمل. ويرى مدير الأبحاث في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية ناصر ياسين، المشرف على أبحاث تتعلق باللاجئين السوريين في المنطقة، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إن هذه الإجراءات توجي بان «ثمة استراتيجية واضحة لخلق عوامل ضاغطة أكثر وأكثر على السوريين».



موظفان من وزارة العمل يديقان في أوراق عمال أجنبي في أحد مطاعم بيروت (أ.ف.ب)

تشمل السوريين. ويقول لبنانيون يعترضون على وجود لاجئين سوريين في لبنان إنهم يخشون بقاء هؤلاء في البلاد، كما حصل

174 لاجئ فلسطيني. ودفعت المظاهرات وزارة العمل إلى التمسك بتسهيل منح الفلسطينيين إجازات عمل. لكن يستبعد أن

يملكها فلسطينيون وتوقيف آخرين عن العمل لعدم استيفائهم الشروط القانونية. ويستضيف لبنان، وفق آخر إحصاء رسمي،

وتظاهر مئات اللاجئيين الفلسطينيين الأسبوع الماضي رداً على ما اعتبروه مساً بحقوقهم، بعد إقفال وزارة العمل مؤسسات

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعهد وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان بتبسيط الإجراءات لحصول العمال الفلسطينيين على إجازات عمل الأسبوع المقبل مع فريق عمل الوزارة والأخوة الفلسطينيين المتواصل لحل المشكلة الناتجة عن قرار وزارة العمل حول اليد العاملة الفلسطينية في لبنان. وعقد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أمس اجتماعاً مع وزير العمل كميل أبو سليمان في حضور رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة والوزير السابق غطاس خوري، تناول موضوع اليد العاملة الفلسطينية في لبنان.

بعد الاجتماع قال أبو سليمان: «بحسبنا في تداعيات خطة وزارة العمل على اللاجئين الفلسطينيين، وهناك إقرار بأن هناك وضعاً خاصاً لللاجئين الفلسطينيين مقارنة بالعمال الأجانب، والقانون اللبناني يعترف

رغم التحذيرات من دخول أسلحة لـ«حزب الله» عبر المخابر لبنان لا يملك معلومات عن هجوم إسرائيلي محتمل

بيروت، خليل فيليجان

في حال حصول اشتباك أميركي - إيراني، يمكن أن تطلب القيادة الإيرانية من «حزب الله» شن غارات ضد أهداف إسرائيلية. وقالت المصادر اللبنانية: «رعدا» عن هذا الاحتمال ليست هناك معلومات موثقة حول احتمال ضربة إسرائيلية». وكان إبراز دانون خريطة ملونة بالأهداف، دافعا إلى قلق مسؤولين لبنانيين من أن مداخلة أمام مجلس الأمن يعني أن تل أبيب تجهز ضربة واسعة تشمل المطار والمرافق والمصنع. إلا أن أحد الرؤساء أبلغ زملاؤه خلال التداول بكلام دانون أنه في مطلق الأحوال يجب التحفظ والحذر ليس فقط عن الرصد والتجهيز الإسرائيلي الدائم على لبنان.

أحضان عائلتهما ووطنهما». كانت وسائل إعلام محلية في جنوب لبنان قد ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر، أن الاتصال بسجين محمود ياسين انقطع في 7 يوليو الماضي في أثناء محاولته العودة إلى لبنان، وتحدثت عن فقدان الاتصال بشباب آخر يُدعى علي ياسين. وقالت إن الرجلين تم اعتراضهما في مطار غنيتي الدولي في أثناء محاولتهما العودة إلى لبنان للمشاركة في مراسم تشييع والده حسن التي توفيت في ذلك اليوم. ولم تسمح السلطات في أوغندا له بمغادرة البلاد، واتصل بابتين شقيقه ليعله بذلك، وأنه عائد إلى منزله، قبل أن يتقطع الاتصال به منذ ذلك اليوم.

حزب الله، نظراً إلى العلاقات الاستخباراتية الوثيقة بين إسرائيل وأوغندا. وأشارت الصحيفة إلى أن «الفضيلة اللبنانية بعثت برسالة احتجاج إلى وزارة الخارجية في أوغندا»، معتبرة أن «اعتقال مواطن له مصالح في الدولة من شأنه أن يردع لبنانيين آخرين عن ذلك». ووجهت بلدية مجدل سلم كتاباً مفتوحاً إلى المسؤولين اللبنانيين بشأن توقيف ابني البلدية المغتربين حسن محمود ياسين وعلي حسين ياسين. وجاء في الكتاب المفتوح: «جئنا لننعلنكم أنه في 7 يوليو الحالي وعند الساعة السابعة والنصف مساءً، فقدت عائلة المغتربين الاتصال بهما

بعد خروجهما مباشرة من مطار غنيتي في كيبالا ولم تعد العائلة بالصدفة أنه تم احتجازهما بشكل مخالف للقانون وللأعراف الدولية والدبلوماسية لدى أجهزة الأمن الأوغندية». وحملت البلدية مسؤولية الاعتقال من شأنه أن يردع لبنانيين آخرين عن ذلك». ووجهت بلدية مجدل سلم كتاباً مفتوحاً إلى المسؤولين اللبنانيين بشأن توقيف ابني البلدية المغتربين حسن محمود ياسين وعلي حسين ياسين. وجاء في الكتاب المفتوح: «جئنا لننعلنكم أنه في 7 يوليو الحالي وعند الساعة السابعة والنصف مساءً، فقدت عائلة المغتربين الاتصال بهما

بعد خروجهما مباشرة من مطار غنيتي في كيبالا ولم تعد العائلة بالصدفة أنه تم احتجازهما بشكل مخالف للقانون وللأعراف الدولية والدبلوماسية لدى أجهزة الأمن الأوغندية». وحملت البلدية مسؤولية الاعتقال من شأنه أن يردع لبنانيين آخرين عن ذلك». ووجهت بلدية مجدل سلم كتاباً مفتوحاً إلى المسؤولين اللبنانيين بشأن توقيف ابني البلدية المغتربين حسن محمود ياسين وعلي حسين ياسين. وجاء في الكتاب المفتوح: «جئنا لننعلنكم أنه في 7 يوليو الحالي وعند الساعة السابعة والنصف مساءً، فقدت عائلة المغتربين الاتصال بهما

بعد خروجهما مباشرة من مطار غنيتي في كيبالا ولم تعد العائلة بالصدفة أنه تم احتجازهما بشكل مخالف للقانون وللأعراف الدولية والدبلوماسية لدى أجهزة الأمن الأوغندية». وحملت البلدية مسؤولية الاعتقال من شأنه أن يردع لبنانيين آخرين عن ذلك». ووجهت بلدية مجدل سلم كتاباً مفتوحاً إلى المسؤولين اللبنانيين بشأن توقيف ابني البلدية المغتربين حسن محمود ياسين وعلي حسين ياسين. وجاء في الكتاب المفتوح: «جئنا لننعلنكم أنه في 7 يوليو الحالي وعند الساعة السابعة والنصف مساءً، فقدت عائلة المغتربين الاتصال بهما

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب بلدية مجدل سلم في جنوب لبنان الرئيس ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس البرلمان نبيه بري، ووزير الخارجية جبران باسيل، بالتحرك لتكثف مصلحيين مقارنات في أوغندا في وقت سابق من هذا الشهر، تبين أن أحدهما اعتُقل بتهمة عمله كـ«معلم سري لـحزب الله». وكانت صحيفة «ذي كامبالا بوست» قد أفادت يوم الثلاثاء الماضي، باعتقال ناشط في «حزب الله» اللبناني في مطار العاصمة الأوغندية الدولي، في عملية أمنية شارك فيها الموساد الإسرائيلي. وأشارت الصحيفة إلى أن اللبناني

قتلى مدنيون بينهم أطفال بغارات في شمال غربي سوريا



آثار الدمار بعد غارة على أريحا في إلب (أ.ف)

غارات على سوق في مدينة معرة النعمان، في هجمات قالت الأمم المتحدة إنها من بين «الأكثر دموية» منذ بدء التصعيد قبل نحو ثلاثة أشهر. وأقادت منظمة إنقاذ الطفولة («سايف ذي تشيلدرن» في بيان أمس (الخميس)، إن عدد الأطفال الذين قُتلوا في إلب خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة يتخطى حصيلة القتلى الأطفال في المنطقة ذاتها خلال عام 2018.

وقالت مديرة العمليات في المنظمة غير الحكومية في سوريا سونيا خوش، وفق البيان: «الوضع الحالي في إلب بمثابة كابوس، مضيعة:» من الواضح مرة جديدة أن الأطفال يُقتلون ويصابون بجروح جراء هجمات عشوائية». وفي مؤتمر صحافي في إسطنبول، اعتبر رئيس

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، قُتل 12 مدنياً على الأقل بينهم ثلاثة أطفال، أمس (الخميس)، جراء غارات شنتها طائرات تابعة لقوات النظام وأخرى روسية على مناطق عدة في شمال غربي سوريا، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتشهد محافظة إلب ومناطق محاذية لها، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، تصعيداً في القصف السوري والروسي منذ نهاية أبريل (نيسان)، يترافق مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي. وأقاد المرصد بمقتل سبعة مدنيين بينهم طفلة، معظمهم في معرة النعمان وريفها في ريف إلب الجنوبي، جراء غارات روسية.

آثار اجتماع مع مسؤولين عسكريين... واستمرار المباحثات مع واشنطن حول المنطقة الآمنة

تركيا تبحث التحضيرات لعملية في شرق الفرات بعد فشل زيارة جيفري

إذ لم تحرك أميركا. وتحدثت تقارير ومصادر متعددة في الأيام الأخيرة عن استعداد تركي للقيام بعملية في منبج لإخراج الوحدات الكردية، وعمليات في تل أبيب وتل رفعت شرق الفرات، ووضع الفصائل السورية المسلحة لها في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون في الشمال السوري في حالة تاهب. وأشارت المصادر إلى قصف تركي في محيط البلديتين (تل أبيب وتل رفعت) وفتح الحاجز الحدودي مقابل تل أبيب في مؤشر على ما يبدو للتأهب لتحرك محتمل في أي وقت. كما قصفت تركيا 7 مواقع في الجانب السوري رداً على سقوط قذيفتين على منزلين في شاني أورفا جنوب شرقي تركيا، المقابلة لمدينة تل أبيب، تسببت في إصابة 6 أشخاص. وقام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس أركان الجيش التركي وقادة القوات المسلحة الأحدث الماضي بتفقد الوحدات العسكرية التركية والقوات المنتشرة بطول الحدود مع سوريا، والتأكد من جاهزيتها بعد أن دفع الجيش بتعزيزات مكثفة من الجنود والأليات على مدى الأسابيع الأخيرة تصاعدت بعد تصريحات إردوغان عن تحضيرات لعملية في شرق الفرات.

بعد تصريحات أطلقها إردوغان حين أعلن عن «خطوات مرتقبة» لبلاده في تل أبيب وتل رفعت بهدف إقامة «منطقة آمنة» تصل إلى عمق 30 إلى 40 كيلومتراً داخل الأراضي السورية انطلاقاً من الحدود التركية. وتجمعت في الفترة الأخيرة مؤشرات على حراك تركي - أميركي بشأن سوريا، عبر عنها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في تصريحات يوم الأحد قبل الماضي، وأشار فيها إلى أن مسؤولين من الجانبين سيبحثون الملف السوري، ولا سيما فيما يتعلق بالانسحاب الأميركي من سوريا والمنطقة الآمنة ومنبج، مشيراً إلى تحضيرات تركية لعمليات في تل أبيب وتل رفعت شرق الفرات من أجل القضاء على الحزام الإرهابي (يقصد مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية الحليفة لواشنطن) وإعادة السكان الأصليين إلى مناطقهم. ولفت إلى أن الولايات المتحدة قررت الإبقاء على بعض قواتها في سوريا، لكنها لم تتقدم خطوة بشأن المنطقة الآمنة وعرضت على كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا إرسال قوات إلى المنطقة المقترحة، لكن الإجابة جاءت بالرفض، وتركيا ستقوم بخطواتها

غربية من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادتها، كما ترى أن مساحة المنطقة يجب أن تقتصر على ما يضمن إزالة مخاوف تركيا الأمنية. وقال جايوش أوغلو: «يجب أن نتوصل إلى تفاهم مع واشنطن بشأن المنطقة الآمنة بسوريا في أقرب وقت. صبرنا نغد،» وأضاف المقترحات الجديدة التي قدمتها الولايات المتحدة حول المنطقة الآمنة، عبر جيفري خلال مباحثاته في أنقرة، بأنها «ليست بمستوى رضائي تركيا». وأضاف أن تركيا تشعر بوجود «نوع من المماطلة» في المقترحات الأميركية الجديدة، «كأنني حصلت في خريطة الطريق في مدينة منبج، مشيراً إلى أن تركيا تتعرض لتهديدات من الجانب السوري من الحدود ودفعها إلى الاستعداد لعملية عسكرية في شرق الفرات. وأجرى جيفري والوفد الأميركي مباحثات مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ونائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط سادات أوتال، والتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين. وكان جايوش أوغلو هدد بشن عملية عسكرية في شرق الفرات إذا لم يتم تأسيس المنطقة الآمنة كما هو مخطط لها. وجاء التصعيد الأخير

الولايات المتحدة وتركيا تبادل وجهات النظر بشأن بواعث القلق المشتركة في سوريا وتنتقل قدماً لمواصلة هذه النقاشات، بما في ذلك من خلال المشاورات العسكرية بين الطرفين». وقال المرافق له على مدى 3 أيام في إرجاز أي تقدم فيما يتعلق بالاتفاق على حدود وعمق المنطقة الآمنة المقترحة في شمال شرقي سوريا أو إخراج وحدات حماية الشعب الكردية منها أو لن تكون السيطرة عليها. وقال وزير الخارجية التركي مولود جايوش أوغلو إن الاقتراحات الأميركية الجديدة المتعلقة بالمنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا لا ترضي تركيا، متهمًا الجانب الأميركي بالمماطلة. وترغب تركيا في الانسحاب بالسيطرة على المنطقة الآمنة وأن تكون على عمق 30 إلى 40 كيلومتراً من حدودها الجنوبية مع سوريا وأن تخلو من أي وجود مسلحي الوحدات الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الحليف لواشنطن وبيان تخضع المنطقة لسيطرة قوات

ما زالوا في منبج على الرغم من الاتفاق مع واشنطن (خريطة الطريق) على تطهير المنطقة. وأضافوا أن ما كانت تنتظره تركيا لم يتحقق. من جهتها، أعلنت السفارة الأميركية على موقعها في «فيسبوك» أمس أن جيفري «عقد سلسلة اجتماعات في أنقرة مع مسؤولين اتراك رفيعي المستوى، بما في ذلك المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين ووزير الدفاع خلوصي أكار ونائب وزير الخارجية سادات أوتال». وقاد السفير جيفري وفداً مشتركاً من دوائر حكومية أميركية وانضم إلى نظرائه الأتراك في اجتماع مجموعة العمل رفيعة المستوى بشأن سوريا، وهو الاجتماع الخامس للمجموعة منذ تشكيلها الصيف الماضي. وأضاف جيفري: «شهد اجتماع مجموعة العمل نقاشاً عاماً بشأن سوريا وشمال شرقي البلاد على وجه التحديد، والتزم الطرفان بتحقيق تقدم سريع وملمس بشأن خريطة طريق منبج ونقاشا اقتراحات مفصلة لتعزيز أمن تركيا على طول الحدود التركية في شمال شرقي سوريا». وكانت النقاشات، بحسب البيان الأميركي: «صريحة وإيجابية ومثمرة وتواصل

عسكريان؛ تركي وأميركي، مباحثات بشأن منطقة آمنة اقترحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عقب قراره سحب القوات الأميركية من سوريا، إلى جانب خريطة الطريق التركية الأميركية المتعززة في منبج. وقال وزير الخارجية التركي أول من أمس تعليقاً على مباحثات جيفري والوفد المرافق له في أنقرة، إن صبر بلاده نغد وإن الولايات المتحدة تعتمد المماطلة فيما يتعلق بتحديد أبعاد وعمق المنطقة الآمنة ومن سيتولى السيطرة عليها وإخراج وحدات حماية الشعب الكردية منها. وأضاف أن واشنطن تعرقل التقدم منلماً فعلت مع خريطة طريق متفق عليها لتطهير مدينة منبج من وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «منطقة إرهابية» وتدعمها واشنطن لكنها حليفة لها في الحرب على «داعش». وقال مسؤولون في الجيش التركي، أمس، إن مسؤولين من تركيا والولايات المتحدة سيواصلون إجراء محادثات بشأن المنطقة الآمنة المقترحة في شمال سوريا. وذكر المسؤولون أن نحو ألف من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية

أنقرة: سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط» عقد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار اجتماعاً مع مسؤولين عسكريين أمس (الخميس) لبحث عملية عسكرية تركية محتملة في منطقة شرق الفرات الخاضعة لسيطرة تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامه الرئيسي، ذلك بعد يوم واحد من إعلان وزير الخارجية مولود جايوش أوغلو أن بلاده ستحرك إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن منطقة آمنة مقترحة في شمال شرقي سوريا. وبحسب بيان لوزارة الدفاع التركية قال أكار خلال الاجتماع: «نقلنا آراءنا وطلبنا إلى الوفد الذي جاءنا في إشارة إلى الوفد الأميركي الذي ترأسه المبعوث الخاص إلى سوريا جيمس جيفري وأجرى مباحثات معه ومع مسؤولين آخرين بدأت الاثنين واختتمت أول من أمس الأربعاء... نتوقع منهم تقييمها والرد علينا فوراً». وأضاف أكار: «أكدنا لهم من جديد أننا لن نتفاوض عن أي تاخير، وأنها ستبادر بالفعل إذا اقتضت الضرورة». وخلال زيارة جيفري أجرى وفدان

10734 امرأة مع أطفالهن يتحدرون من جنسيات غربية وروسية في قسم المهاجرين بالخيم

العربية الفصحى والإنجليزية لغة نساء الـ «دواعش» في الهول

في صفوف «أشبال الخالفة» إبان سيطرة تنظيم «داعش» على مساحات جغرافية بسوريا والعراق المجاور. نساء «مهاجرات» أمام مستودعات توزيع السلال والحصص الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة أميركية، تنتظر طوابير لا تنتهي من النساء، وكان بالإمكان مشاهدة سيدات حوامل وحديثي الولادة. وعندما سافرت إلى سوريا كانت برفقة صديقتها من أوكرانيا وتجولن لشراء مستحضرات التجميل، ومن خلال القاب الذي كانتا ترتديانه ظهر أنهما مجرد مراهقتين، وذكرت الفتاة الروسية أن عمرها 20 سنة وعندما سافرت إلى سوريا كانت بعمر 15 سنة، أما الأوكرانية أكدت أنها وقعت ضحية عملية احتيالي وكيف خدعها بالعمل مع منظمة إنسانية برواتب عالية، وبعد وصولها اكتشفت زيف ادعاءاتهم. ونقلت الروسية أنها لا تزال فتاة ورفضت كل عروض الزواج من مقاتلين روس وغيرهم، وقالت: «نساء الحسبة والمشرقات عن المهاجرات ضغطن لقبول الزواج لكنني رفضت». فيما قالت الأوكرانية إنها حاولت كثيراً الهرب من مناطق التنظيم سابقاً دون جدوى، وأضافت: «كنت أجهل جغرافية المكان وكلمتا أتفق مع مهرب من مناطقهم حتى خرجنا من المناطق التي هربنا منها، وكحال الأخريات من المهاجرات، أعربت الأوكرانية عن أسفها، وأصبحت حالة الانتظار كابوساً تعيشه مرغمة، وهناك 134 سيدة وإبنتها يتحدرون من أوكرانيا بخيم الهول.

وعلى مد النظر تمتد صفوف متراسة من الخيام رسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وسط هبوب رياح جافة مخبرة وأكوام من النفايات وخرنات ضخمة حمراء اللون يتزود منها قاطنو المخيم بالمياه، فاللجنة الدولية للصليب الأحمر قدمت هذه الصهاريج إلى جانب بناء المطابخ في كل قسم مع دورات المياه والحمامات. على كل جبل أو سور خيمة تشاهد مزجاً من الألوان الزاهية غير الأسود التي كانت ترتديه جميع النساء والفتيات اللواتي بعضن في هذه البقعة: الوردية، والأزرق، والأحمر، والأخضر، والأصفر، هي ألوان الملابس المسولة من فساتين، وبيجامات وقمصان، وحواري أطفال. ونقلت مواطنة فرنسية أن النسوة الروسيات والمتحدرات من دول المغرب العربي هم الأسوأ فهن كن آخر من خرجن من الباغوز، عبرت عن مشاعرها بالندم ليس فقط لوضعها الحالي، ولكن يعود إلى قبل دحر التنظيم بسنوات طويلة، وأكدت أنها حاولت وبمساعدة أسرته الهرب لإخراجها من ذلك الجحيم على حد وصفها، ولكن الأذرع (الدولة) الأمنية القوا القبض عليه وقتلوه، أما أنا سُجنت بالبرقة شهراً، وصادروا كل وثائقي، بعدها حاولت عدة مرات لكنني فشلت». أما سكان هذا القسم جلمهم من الأطفال، فهم يشكون تقريباً ثلث تعداد سكان المخيم، يتحدثون بجميع اللغات العالمية واللغة المشتركة بينهم كانت العربية بلكنة الفصحى، أحياناً يبدو عليهم الخجل على وجوههم وترسم علامات الفضول في أعينهم، لكن هذه الظروف حتماً ليست المكان الملائم لينمو فيها هؤلاء الأطفال ويرتعروا، فالبعض منهم كان



أحد أسواق مخيم الهول شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

الانحسارية التي وقعت في عاصمة بلادها عام 2016. وراح ضحيتها 32 مدنياً بينها مسؤوليها عنها آنذاك، أعربت أنها كانت ضحية وأخبرت أنها تنتظر بفارغ الصبر سلطات دولتها للموافقة على عودتها وإطفالها الثلاثة، الذين أنجبوا من ثلاثة أبناء من جنسيات مختلفة، وأردفت قائلة: «نعم هذا كان قراراً، في بلدي بلجيكا لم يكن بإمكانني ارتداء الخمار، ولذا كنت هناك»، في إشارة إلى المناطق الجغرافية التي كانت خاضعة لسيطرة «داعش» قبل طردهم على يد «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية وبلجيكا من بين دول الأعضاء.

وقف طابور جلمهم من الأطفال وبعض النسوة أمام ماكينة بيع البوظة، تنتظر فتاة روسية رفعت القناع عن وجهها وظهرت عيناها الزرقاوان، دورها لتشتري ما لم تتذوقه منذ سنوات، لكنها عندما انتهت لعدسة الكاميرا قامت بغطاء وجهها بخمارها الأسود، وطلبت بصوت عالٍ مسح صورتها، فهذه الفتاة 2010 امرأة روسية مع طفلها ينتظرون في هذا القسم سلطات بلادها لاستعادتهم.

وفي السوق، حيث ضجيج الأطفال والنساء اللواتي يتحدثون بجميع لغات العالم، بينما اللغة المشتركة بين البائعة وزبائنها عموماً تكون الإنجليزية أو العربية الفصحى، وقالت سيدة تتحد من إندونيسيا: «إن هذه الأشياء كانت محرمة أيام عرضها وبيعها ومعظم النساء تقمن بشرائها». أما الخضراوات والفاكهة عرضت في صناديق مصفوفة، توجد بداخلها طماطم وباذنجان ويصل، فضلاً عن الكرز والشمش والخبوخ، وبقربها حفاظات للأطفال وعلب حلب، مع انتظار المارة والبائعات المتجولات، وكل من تسكن هذا القسم لا تعلم ما ينتظرها. وبالقرن من السوق

كثير من النساء تسالمن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات شافية، فالخيم يؤول نساءً وأطفالاً تخطى عنهم أبائهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جبهات القتال وقتلوا؛ أو استمروا بالقتال واستسلموا في الباغوز وهم محتجزون خلف القضبان ومصيرهم مجهول، وكما تخلت عنهم حكوماتهم وترفض معظم الدول استعادة رعاياها رغم مطالبات الأكراد وحليفتها الولايات المتحدة. وتقول سيدة ألمانية إنها قدمت إلى سوريا بداية 2015 وتزوجت من مقاتل ألماني في

مخيم الهول (شرق سوريا) كمال شيخو

في قسم منعزل داخل مخيم الهول شرق الحسكة يطلق عليه «فنز المهاجرات»، يقف حراس مدججون بالسلاح من «قوات سوريا الديمقراطية» على بابها. يمنعون دخول أي شخص إلا بيان من إدارة المخيم وقوات الأمن الداخلي. هذا المكان يبدو أنه مخصص لنساء عناصر «داعش» وإبنائهن.

نساء؛ بملامح أوروبية وروسية وأسيوية وعربية قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبيّن أنه وهم في الواقع وسحابة صيف، قمن من ألمانيا وبلجيكا وفرنسا ومن هولندا ودول غربية كثيرة، بالإضافة إلى روسيات ومن الشيبان وأنديجانيات ومن إندونيسيا وماليزيا وتركيا، إلى جانب عربيات من تونس والمغرب ومصر وغيرهن من اللاتي خرجن من بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي، بعد القضاء على وجود التنظيم المتطرف في سوريا بشهر مارس (آذار) العام الجاري.

160 امرأة وظل

كثير من النساء تسالمن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات شافية، فالخيم يؤول نساءً وأطفالاً تخطى عنهم أبائهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جبهات القتال وقتلوا؛ أو استمروا بالقتال واستسلموا في الباغوز وهم محتجزون خلف القضبان ومصيرهم مجهول، وكما تخلت عنهم حكوماتهم وترفض معظم الدول استعادة رعاياها رغم مطالبات الأكراد وحليفتها الولايات المتحدة. وتقول سيدة ألمانية إنها قدمت إلى سوريا بداية 2015 وتزوجت من مقاتل ألماني في



الحلقة

2

واستغل هجمات قبائل البدو على المناطق الحدودية في العراق والأردن كعامل ضغط على الإنجليز، ولو أنها كانت تشن الهجمات أساساً بمبادرة منها. أما الملك عبد العزيز فكان من جانبه ينفق الشكاوى من أن الهجمات تشنها القبائل الخاضعة له وكان يبلغ حكومتي العراق والأردن باستمرار عن هجمات البدو على أراضي قبائل الحجاز ونجد. وكانت هجمات البدو بالنسبة إلى بريطانيا عملاً يعقد علاقاتها مع ابن سعود. وجاء في تعليمات وزارة الخارجية البريطانية آنذاك ما يلي: «يجب على وكيل صاحب الجلالة أن يبلغ حكومة الحجاز بصدد النبا الوارد من حكومتي العراق والأردن حول غارات بدو الحجاز عن طريقها وأجوبة هاتين الحكومتين على حكومة الحجاز بصدد الغارات على قبائل نجد والحجاز. وذلك من أجل منع ورود التعليمات من لندن (484)».

وفيما يخص ما ورد في بلاغات توريكولوف بصدد إحدى مقاطعات شمال شبه الجزيرة العربية وهي الجوف ووادي سرحان الواقعة على الحدود بين شبه الجزيرة العربية و«سوريا الكبرى» التاريخية، وحالياً الأردن (484)، ينبغي التطرق إلى تاريخ هذه القضية بإيجاز. ففي فترة 1793 - 1818 كانت هذه المقاطعة ضمن الدولة السعودية الأولى، وهذا يعطي للملك عبد العزيز المسوغات لاعتبارها جزءاً من دولته، لا سيما أن الجوف كانت من زمن ما جزءاً من إمارة شمر وعاصمتها حائل الموجودة الآن تحت سلطته. وفي أواسط عام 1922 أرسل ابن سعود القوات إلى هذه المقاطعة، واعترف حاكمها سلطان بن شعلان من عشيرة الرولة، بسيادة الملك عبد العزيز، وأصبح والياً عليها، وبينما وصلت القوات زحزحتها حتى بلغت العاصمة عمان، لكن المقاومة الشعبية الأردنية ردتاً على أعقابها. وقررت إنجلترا عدم التدخل في النزاع، ولم يسمح قبلي البريطاني في عمان، والذي أصبح لاحقاً مستشار الملك عبد العزيز، باستخدام الطيران البريطاني في عمليات متفقد عليها مسبقاً. وإذا نفينا وجود توافق بين تركيا ونجد في الوقت الراهن فمن ملاحظته أن النزاع بين سلطان نجد الملك عبد العزيز وأمير الأردن، في مؤتمر الكويت الذي دعا إليه في 1925، وتضمنت مهمته رسم الحدود بين نجد والأردن، وكذلك إيقاف الهجمات المسلحة للقبائل على الحدود العراقية - النجدية. وإذا تسنى تحقيق التفاهم المتبادل في قضية الحدود بين نجد والأردن وتم تثبيت ذلك في الاتفاقية الأنجلو - نجدية الموقعة في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1925، فإنه لم يتسن إيقاف هجمات القبائل البدوية المسلحة التي اعتادت أي نهب الجيران ولم تعرف أي قوانين، وبموجب الاتفاقية فإن القسم الأكبر من الجوف ووادي سرحان يسلم إلى دولة ابن سعود، أما مسألة تبعية مدينتي معان والعقبة فاعتبرها الجانبان موضع خلاف، حيث لم يوافق ابن سعود البتة على ضمهما إلى الأردن، ولم يتراجع الإنجليز عن موقفهم. ولم يتقرر موضوع الحدود نهائياً إلا في عام 1933، وبنيتيجة ذلك وقعت في 27 يونيو (حزيران) معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية والأردن وسؤيت جميع الخلافات وضمنها حول معان والعقبة اللتين أصبحتا تابعتين للأردن.

غداً الحلقة الأخيرة:
بريطانيا تمنع
عن تقديم معلومات
حول «الشيوخين»

لقد كان المبعوث السوفياتي يعتقد أن صعوبة الوضع السياسي الناشئ في العراق أثر بقوة على سياسة الإنجليز في شبه الجزيرة العربية... «إن تميز الوضع السياسي الداخلي في البلاد باستعداد واحتدام الصراع بين الأحزاب البرلمانية (وضمنها اليمينية) والإنجليز يصدد القضايا العسكرية (الخدمة الإجبارية، والقيادة العليا للجيش العراقي...)» والقضايا المالية (إخضاع جميع مصادر الدخل ومنها هيئة إدارة ميناء البصرة للرقابة العراقية).

بالإضافة إلى ذلك أظهر العلاقات بصورة لا تخلو من الطرافة الجدل الذي حدث مؤخراً بين جريدة (العراق) (بغداد)، وجريدة (أم القرى) (مكة) فكتبت الأولى مقالتها الافتتاحية بلهجة حادة جداً وانهالت على النجديين (نسبة إلى أهل نجد والعاصمة السعودية مدينة الرياض) باشنع العنوت ووصفتهم بالبرابرة... الخ، ولاحت قارة النجديين بأنهم يجرون المفاوضات بشأن قضاياهم مع الحكومة العراقية بل مع (أطراف ثالثة) وأنه لا تتوفر لدى النجديين رغبة حقيقية صادقة في التفاهم مع العراق. وأشارت (أم القرى) في جوابها المشوب بالتحفظ، وكانت على حق، إلى أن العراق ما زال تحت الانتداب، وأن الملك عبد العزيز مضطر إلى مناقشة القضايا المذكورة مع الذين حوّلهم العراقيون أنفسهم في الواقع لتسيير أمورهم الخارجية. ولهذا ترى (أم القرى) أن المسؤولة عن هذا النظام، الذي تشكو منه صحيفة (العراق)، لا تقع على أهل نجد (في أغلب الظن إن هذا الجواب أعده يوسف ياسين، وبالتالي يعرفه الملك عبد العزيز جيداً).

لا ريب في أن العراق بحاجة إلى تسوية قضايا علاقاته الخارجية مع أقرب جيرانه - العراق في حفظ التحصينات العراقية ليكون بذلك الوسيط السلمي ونصير سلام ليحفظ بحق ممارسة هذا الدور كصانع للسلام لدى مناقشة قضايا السياسة الداخلية أيضاً». وخلص توريكولوف إلى النتيجة «أن الملك عبد العزيز يقوم في أحيان كثيرة بدور (وسيط السلام) في الشؤون الداخلية، ويتجنب اتخاذ مواقف عاجلة، وإما طرحها بهذا الشكل (الحرب)، بغية أن يصبح خلفاء المحافظين أمام الأمر الواقع ويرغمون بهذا الشكل أو ذاك على مواصلة نهج حكومة المحافظين الحالي. وانطلاقاً من هذا التحليل بالذات لنيات الإنجليز تخشى الأوساط السياسية المحلية أن تتازم العلاقات الإنجليز - السعودية أكثر خلال الفترة المقبلة، ويعكس هذا الرأي لدى المقربين من البلاط الملكي والمطعمين (أي على رأي وخطط الأخير) على الملك عبد العزيز والمقربين منه يظهر بصورة مباشرة التكتيك الجديد لابن سعود باعتباره تكتيك النزوع إلى البقاء مع حساب كسب الوقت، أملاً أن بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

سعى الملك عبد العزيز إلى علاقات مع بريطانيا بموجب شروط نافعة له إلى أقصى حد

وتعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطاعات المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر العربية أن الاجتماع المقرر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استئخاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تمزق الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط



الملك عبد العزيز وإلى يساره ابنه الملك فيصل الذي شغل منصب نائب الملك في الحجاز

في أهمية خط السكك الحديدية (حيفا - الكويت). ومن هنا تغدو مفهومة، حسب رأي هذه الأوساط، رغبة الإنجليز إما في حل هذه القضية بصورة عاجلة، وإما طرحها بهذا الشكل (الحرب)، بغية أن يصبح خلفاء المحافظين أمام الأمر الواقع ويرغمون بهذا الشكل أو ذاك على مواصلة نهج حكومة المحافظين الحالي. وانطلاقاً من هذا التحليل بالذات لنيات الإنجليز تخشى الأوساط السياسية المحلية أن تتازم العلاقات الإنجليز - السعودية أكثر خلال الفترة المقبلة، ويعكس هذا الرأي لدى المقربين من البلاط الملكي والمطعمين (أي على رأي وخطط الأخير) على الملك عبد العزيز والمقربين منه يظهر بصورة مباشرة التكتيك الجديد لابن سعود باعتباره تكتيك النزوع إلى البقاء مع حساب كسب الوقت، أملاً أن بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطاعات المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر العربية أن الاجتماع المقرر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استئخاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تمزق الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط

في المشروع الإنجليزي لمد خط السكك الحديدية «حيفا - الكويت». وطرح القنصل العام قبل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطاعات المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر العربية أن الاجتماع المقرر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استئخاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تمزق الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط

بن عبد الوهاب سياسياً وروحياً في الخارج». وما كان يوسع أحد أن يتنبأ في تلك الفترة البعيدة قبل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

كتب المبعوث السوفياتي: إن تدابير أمور الحجاج كان يشغل بال الملك عبد العزيز

الوضع لا يطاق، على الأخص، وصعب بالنسبة إلى بلاد مثل دولة ابن سعود التي كانت ما زالت في فترة التلاحم». وكانت القنصلية على صواب حين أكدت أن الملك عبد العزيز يهتم بالدرجة الأولى بتحسين العلاقات مع بريطانيا التي أبدت حكومتها بدورها أيضاً اهتماماً به. وحسب تقييم الدبلوماسيين السوفيات، فإن الحدث الرئيسي في مجال السياسة الخارجية للمملكة هو أنها أبرمت في 17 سبتمبر (أيلول) عام 1927 معاهدة التي عقدها الملك عبد العزيز - كما ذكرنا سابقاً (في الحلقة الأولى) - مع بريطانيا. وجاء في الاستعراض الذي أعدته البعثة حول هذه المسألة: «أُخبرت إنجلترا بإبرام هذه المعاهدة سعياً إلى أن تضغط بهذه الوسيلة على ابن سعود للحصول على حلول نافعة لها أكثر للقضايا المختلف عليها، ويبدو أن ابن سعود لم يقدم التنازلات ورضى الإنجليز مؤقتاً بما تم الحصول عليه من الشخصيات العربية مثل الشريف توفيق (483) يعتقدون أن حكومة المحافظين في إنجلترا تراعي بعض الأمور خصوصاً مع قرب الانتخابات، فيما الاعتبار احتمال أن تأتي إلى السلطة حكومة أقل نشاطاً في مجال السياسة الخارجية ولها تدغالي بشئى الأشكال

البرامغامية المعتدلة بشأن العلاقات مع السعودية. وسبب ذلك سعى الدبلوماسيين الذين حللوا الوضع السياسي الداخلي في هذه البلاد إلى عدم تناسي الموقف الطبقي، فتراهم ينتقدون باستمرار «الكومبرادورين» في الحجاز». ويجهلونهم بكل المسائل، ومنها تدهور العلاقات السوفياتية - السعودية. وأبلغ رئيس البعثة (موسكو) بأن «الكثير من عوائل التجار يعملون أطفالهم في المدارس الإنجليزية - الهندية أو يدعون إلى بيوتهم المعلمين والمربين من بين العاملين في القنصلية البريطانية». وحاول العزيز يعمل على زيادة وتوثيق العناصر الزراعية (في الواقع إنها ما زالت تهمل زراعية) وفي الوقت نفسه شعب على إضعاف النفوذ التقليدي للعلى بضمهم إلى صفوفه (480)».

كما لاحظ توريكولوف تنامي دور الإخوان (أو ما يسمى «إخوان من أطاع الله» وهي حركة نشأت في السعودية عام 1911 فتوورها مجموعة من شيوخ القبائل والدعاة وتم القضاء عليهم في معركة السبيلية) في الدولة، إذ «يمثلون سند الملك عبد العزيز لا في داخل نجد فقط بل وخارجه في أرجاء المملكة كافة، ولهذا فإن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب شملت كل مكان في البلاد موقعاً مهماً. وتقيم الحكومة حمايات في جميع المراكز السكنية الكبرى والمهمة في الحجاز إلى جانب الفصائل المحلية من المتطوعين. ويحفظ النجديين في جميع الدوائر المحلية المهمة (دوائر المحافظ، الجمارك...) بمناصب المفتشين والمساعدين المستحدثين لهذا الغرض.

وفي المدارس الكثيرة في الحجاز التي افتتحها الدولة، تدخل تدريجياً عناصر التعاليم ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إلى جانب المدرسة الخاصة في مكة من أجل إعداد الدعاة. ولا تقتصر رقابة الدعاة على الفروع المهمة في الدولة، بل تتدخل في أسلوب معيشة الناس اليومية في الحجاز، وتتحكم، أو بالأحرى تحاول التحكم بها وفقاً للمثل العليا التي يرونها (...). ويلاحظ هنا في استنتاجات القنصل العام مع عدم الدقة: وهو التطور اللاحق للأحداث، وبالذات أن حرب الملك ضد الإخوان، التي ورد ذكرها آنفاً، قد أرغمت

توريكولوف على إعادة النظر في تقييم أهمية ارتكان الملك إلى دعم الإخوان. لقد زعم القنصل العام أن «التجار المتنفذين في الحجاز - كانوا تحت راية السلام - الديماعوجية في البلاد»، يدفعون الملك عبد العزيز إلى تقديم تنازلات سياسية، وأورد كمثل ساطع كلمة محمد ناصر، الشخصية المنفذة في جدة، الذي نصح الملك عبد العزيز بتقديم التنازلات للإنجليز خلال مباحثاته مع (المبعوث الإنجليزي إلى العراق هيرت) كليتون. وقابل الدبلوماسي السوفياتي، الذي واصل التقليد الذي بدأه كحيفو، بين الملك عبد العزيز بصفته حامل لواء كيان الدولة المركزية القوي، بالحاكم الذي بذو عن مصالحه ملاحظاته والمعلومات الواردة إلى الدبلوماسي أم أنه كان يرسل إلى موسكو المعلومات التي يؤدون هناك سماعها - وهذا الأسلوب كان شائعاً على نطاق واسع لدى الكثيرين، وليس فقط في أوساط الدبلوماسيين السوفيات، علماً بأن موسكو التي وضعت في طليعة مهامها في السياسة الشرق الأوسطية مواجهة الإنجليز، تود أن ترى دساتين (الإمبرياليين الإنجليز) في كل مكان، أيضاً وجدوا أو لم يوجدوا.

مع ذلك يمكن أن نستخلص من الوثائق التحليلية التي بعث بها توريكولوف إلى المركز، أن الملك عبد العزيز يتعرض من جانب لضغوط قبائل البدو المياليين إلى طاعة شيوخها وليس إلى السلطة المركزية، ومن جانب آخر لضغوط من بعض المخطرين في موسكو المختصين بدراسة الشرق الأجنبي يؤدون كثيراً إدراج مملكة ابن سعود في عداد البلدان التي حدثت فيها تغييرات ثورية، مهما كانت قليلة الشأن، بتأثير «ثورة أكتوبر (تشرين الأول)». لكن

هيئات أن تشبه جزيرة العرب إيران أو تركيا. لكن، كما أشير آنفاً، بقي إدراك عقم المحاولات كافة لتمكين حركة اجتماعية ثورية في صحراء جزيرة العرب، والذي أملاه عملياً غياب مثل هذه المحاولات وهيمنة الآراء

المجتمع الحجازي والنجد.

وكتب المبعوث السوفياتي أن المبدأ ل«بناء المجتمع والدولة الذي يجمع الملك عبد العزيز بموجبها في شخصه كأم السلطنة والإمامة، يعطيه في منصب الملك صلاحيات واسعة لتحقيق نيته». وأفاد توريكولوف بأن ابن سعود عمل ما يتفق مع نمط حياة السكان وتمثل بالنسبة إليه السند الذي يرتكز عليه «في الكفاح من أجل بلوغ أشكال أرقى النشاط الاقتصادي». وجاء في الرسالة السياسية للبعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز يعمل على زيادة وتوثيق العناصر الزراعية (في الواقع إنها ما زالت تهمل زراعية) وفي الوقت نفسه شعب على إضعاف النفوذ التقليدي للعلى بضمهم إلى صفوفه (480)».

كما لاحظ توريكولوف تنامي دور الإخوان (أو ما يسمى «إخوان من أطاع الله» وهي حركة نشأت في السعودية عام 1911 فتوورها مجموعة من شيوخ القبائل والدعاة وتم القضاء عليهم في معركة السبيلية) في الدولة، إذ «يمثلون سند الملك عبد العزيز لا في داخل نجد فقط بل وخارجه في أرجاء المملكة كافة، ولهذا فإن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب شملت كل مكان في البلاد موقعاً مهماً. وتقيم الحكومة حمايات في جميع المراكز السكنية الكبرى والمهمة في الحجاز إلى جانب الفصائل المحلية من المتطوعين. ويحفظ النجديين في جميع الدوائر المحلية المهمة (دوائر المحافظ، الجمارك...) بمناصب المفتشين والمساعدين المستحدثين لهذا الغرض.

وفي المدارس الكثيرة في الحجاز التي افتتحها الدولة، تدخل تدريجياً عناصر التعاليم ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، إلى جانب المدرسة الخاصة في مكة من أجل إعداد الدعاة. ولا تقتصر رقابة الدعاة على الفروع المهمة في الدولة، بل تتدخل في أسلوب معيشة الناس اليومية في الحجاز، وتتحكم، أو بالأحرى تحاول التحكم بها وفقاً للمثل العليا التي يرونها (...). ويلاحظ هنا في استنتاجات القنصل العام مع عدم الدقة: وهو التطور اللاحق للأحداث، وبالذات أن حرب الملك ضد الإخوان، التي ورد ذكرها آنفاً، قد أرغمت

سيزداد توسع دعوة الشيخ محمد



السفير كريم حكيموف

وزير الخارجية شيشيرين

الاعتقال الأخير استهدف «وريث القنطار» في تنظيم عسكري بالجولان إسرائيل تعلن تبادلها رسائل تهدئة مع «حزب الله»

تل أبيب، نظير مجلي

بعد جولة التصعيد في التهديدات الكلامية المتبادلة، التي بلغت حد إعلان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن مطاري بيروت ودمشق هما ضمن بنك أهداف القصف الإسرائيلي، وبعد أن نفذت موجة جديدة من الغارات وعمليات القصف التي قبل إن إسرائيل نفذتها على الأراضي السورية في الأيام الماضية، واعتقال مسؤول كبير في «حزب الله»، أفادت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الخميس، بأن كلاً من إسرائيل وحزب الله تبادلوا رسائل تهدئة أكد فيها كل منهما أنه غير معني بالتصعيد الحربي.

وقالت هذه المصادر إن التصعيد يتم من الطرفين، لكن كلاً منهما يضع سقفاً له لأنهما غير معنيين بتوسيع نطاق الاحتكاك إلى حرب، في الوقت الحاضر. وحتى إيران، المنزعجة من الضربات الإسرائيلية لها، لم تقدر بعد موعداً للصدام الحربي بين إسرائيل وميليشياتها.

وتنفيذ المعركة، هذه المرة، على نار هادئة. ونقلت صحيفة «معاريف» عن مسؤول عسكري كبير في إسرائيل أنه «ورغم أن الجيش الإسرائيلي يهاجم مواقع لحزب الله، فإنه يتمتع عن الحزب بضباط الحرب، ويركز عملياته ضد القواعد الإرهابية السماة في إسرائيل (ملف الجولان)، ويتألف عملياً من موالين للحزب (الله)، وقسم منهم من قرية حضر الدرزية السورية، في الجزء الشرقي من الجولان. وإسرائيل تعمل ضد ميليشيات الحزب التي تضم مقاتلين من أنحاء العالم الشيوعي، وليس نشطاء (حزب الله) اللبنانيين. ورغم ذلك، فإن مستوى التوتر في الفترة الأخيرة يُعتبر مرتفعاً للغاية». وكان التصعيد قد بدأ بقصف موقع قرب درعا، فجر الأربعة،



ضابطان روسيان في موقع لقوات الأمم المتحدة في هضبة الجولان السوري صيف العام الماضي (غيتي)

تبين أنه قاعدة للاستخبارات العسكرية السورية سيطرت عليها الميليشيات الإيرانية، وقبل إن إسرائيل هي التي نفذته. وقالت إسرائيل إنها سمحت بسيطرة الجيش السوري على هذا الموقع بالتفاهم مع الروس، بشرط ألا يبقى فيه إيرانيون. ولذلك بدأ «حزب الله» يدخله بواسطة نشاطاته السوريين في الجولان، بقيادة مشهور زيدان، الذي تم اغتياله أول من أمس (الأربعاء)، بقصف صاروخي من طائرة مسيرة، وهو في سيارته. وقد تم تحميل إسرائيل مسؤولية هذه العملية أيضاً، وكعادتها لم تعترف إسرائيل بالعمليات، لكن مصادر عسكرية سربت إلى وسائل الإعلام العبرية معلومات تفيد بأن الاعتقال مصلحة إسرائيلية ميسرة. وقالت إن مشهور زيدان، هو وريث سمير قنطار في المنصب، وهو المسؤول عن الاستعداد للحرب المقبلة في الجولان بين «حزب

الله» وإسرائيل. وقالت مصادر إسرائيلية إن «تكرار الهجمات الجوية الإسرائيلية يعبر عن التغيير الحاصل عند الحدود في هضبة الجولان، حيث حل مقاتلو (حزب الله) مكان الإيرانيين، الذين استبعدوا من هذه المنطقة، من أجل بناء قاعدة إرهابية بالقرب من الحدود مع إسرائيل». وأضافت أن «حزب الله» يعمل بدعم وتمويل إيران وغض طرف النظام السوري، على طول الحدود بين إسرائيل وسوريا، وبين إسرائيل ولبنان. ومشهور زيدان تولى مهمة تنظيم وتجنيد مقاتلين سوريين ومتعاونين من مختلف المستويات بدرجون من يرغب في القتال، ويخونون الأسلحة والأخيرة في البيوت، ويرصدون المواقع الإسرائيلية وكل ذلك تمهيداً للتحدي المقبل. الاستعداد للمواجهة الحربية المقبلة». وأفادت صحيفة «يديعوت

أخرونوت» بأن إسرائيل ترى أن «سوريا تسمح بتوضع (حزب الله) والميليشيات الشعبية، ورغم التفاهات السالفة التي بموجبها لن يسمح بدخول قوات إيران و(حزب الله) بعد عودة السوريين إلى الجولان (غير المحتل)، ولذلك فإن الهجمات التي شنها الجيش الإسرائيلي في الماضي جاءت كي توضح للسوريين أنهم سيوقعون ثمناً باهظاً، وهكذا يحصل فعلاً». وأضافت أنه «في هذه الأثناء، لا يرد (حزب الله) وإيران على لجم جهود الميليشيات الشعبية التي نشطت تحت رعاية إيرانية للتوضع في الجولان، أعاد (حزب الله) إلى الصورة، ويتم ذلك بتشجيع وتمويل إيران، وغض النظر من جانب النظام وتعاون من جانب كبار ضباط الجيش في سوريا». وقالت إن «الجيش الإسرائيلي عاد إلى العمل بصرامة ضد جهود (حزب الله) للتوضع في الجولان، كما

تدل الهجمات الأخيرة. لكن هذا الصراع يدور في هذه الأثناء تحت سطح الأرض، وإسرائيل و(حزب الله) يمتنعان حالياً عن الانتقال إلى العمل العلني، كما لا يتحدث تصعيد أوسع. لكن تجربة الماضي تدل على أن الحديث هو عن لعب بالنار: اغتيال جهاد مغنية قاد إلى رد (حزب الله) الذي قُتل فيه ضابط وجندي من لواء غفعاتي، والآن أيضاً قد يرد الحزب بشكل مباشر أو عن طريق أذرع في الجولان. ومع أن إسرائيل ليست معنية بذلك، فإنها لا تعترز أيضاً التخلي عن مبدأ أقرته، ويقضي بعدم السماح للقوات الراديكالية بالتوضع في الحيز الواقع جنوب دمشق. وحتى الآن لا تزال يدها هي العليا، لكن على خلفية الاعتقال الإسرائيلي في المنطقة، على مواصلة العمل في المنطقة، كقاعدة محتملة أيضاً للرد على من مصالح أوسع للنظام في طهران، فإنه يبدو أن الصراع في الجولان موجود في بدايته وحسب».

في جهة ثانية، لمح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أفيخاي أدرعي، إلى أن مطار دمشق ومطار وميناء بيروت تعد أهدافاً للضرب، بدعوى أنها «معابر تستخدمها إيران لنقل أسلحتها إلى (حزب الله) اللبناني»، ونشر أدرعي، على حسابه في «فوتبر» خريطة أبرز فيها إيران والعراق وسوريا ولبنان، وأظهر بصورة خاصة مطاري دمشق وبيروت الدوليين وميناء بيروت البحري ومعبّر المصنع الحدودي اللبناني مع سوريا تحت اسم «أهداف». وحث أدرعي السلطات اللبنانية على التعامل مع الحالة، مخاطباً رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، ووزير الخارجية جبران باسيل، ووزير الأشغال والنقل يوسف فنيانوس بالقول: «لبنانا راح نتبقوا مغمضين عيونك؟».

أولمرت يلغي زيارة زيورخ خشية اعتقاله بجرأته حرب



رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت (أ.ب.)

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أجبر جهاز المخابرات العامة في إسرائيل (الشاباك)، رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، على إلغاء زيارة خشية تعرضه للاعتقال واقتياده للتحقيق بتهمة المسؤولية عن جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل خلال رئاسته للحكومة. وراح ضحيتها مدنيون فلسطينيون من قطاع غزة ومدنيون لبنانيون. وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الخميس، بأن أولمرت، كان سيتوجه يوم الاثنين 22 الجاري، إلى مدينة زيورخ السويسرية، لأغراض العمل. فحين إن السلطات الأمنية في سويسرا توجهت قبل الموعد بأيام إلى السلطات الأمنية الإسرائيلية - طالبة إلغاء زيارته ومؤكدة أنها ستكون مضطرة لاعتقاله والتحقق معه حول الدعوى المقدمة ضده شخصياً وضد العديد من القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، لدورهم في حرب لبنان الثانية عام 2006 والحرب على غزة عام 2008. وقد توجهت المخابرات الإسرائيلية إلى أولمرت بالتوصية أن يلغي سفره، لكنه رفض ذلك، قائلاً مراراً للسبب نفسه، اعتكافه في لبنان وضد حماس بزيارة سويسرا وبريطانيا. وكان المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي أدرعي، قد أصدر مسؤولاً يطلب فيه من المسؤولين السابقين، الذين لم يعودوا يشغلون مناصب سياسية، أن يمتنعوا عن زيارة بعض دول أوروبا. حالياً يتمتعون بحصانة، لكن من ترك منهم منصبه عليه الحذر وأخذ استشارة قضائية مسبقاً.

أميركا تمنع صدور بيان أممي يدين هدم إسرائيل منازل فلسطينيين

الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط»

قال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة، منعت، أول من أمس (الأربعاء)، محاولة من الكويت وإندونيسيا وجنوب أفريقيا لاستصدار بيان من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يندد بهدم إسرائيل منازل فلسطينيين على مشارف القدس. وقالت إسرائيل إن المباني السكنية العشرة، ومعظمها لا يزال تحت الإنشاء، تقام بصورة غير قانونية وتمثل خطراً أمنياً على القوات الإسرائيلية المنتشرة على امتداد الجدار الذي يمر بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة، التي طلبت من إسرائيل وقف خطط الهدم، إن 17 فلسطينياً يواجهون خطر التشرد. وطرح الكويت وإندونيسيا وجنوب أفريقيا يوم الثلاثاء، مسودة بيان من خمس فقرات، على الدول الأعضاء في مجلس الأمن وعددها 15، وتعتبر المسودة من اللق البائع وتحذر من أن عملية الهدم «تقوض بقاء حل الدولتين وأفاق (التوصل إلى) سلام عادل ودام»، حسبما أوردت «ويترن».

السفارة الإسرائيلية في هلسنكي تشكو 15 اعتداء خلال 18 شهراً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

استدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفارة الفنلندية في تل أبيب للاحتجاج الرسمي على تكرار الاعتداءات التي يتعرض لها مبنى السفارة الإسرائيلية في هلسنكي. وقالت الخارجية إن السفارة المذكورة تعرضت لـ15 اعتداء في غضون 18 شهراً الأخيرة، في بعضها تم تخطيم الزجاج بقذفة بالحجارة، وفي بعض الأحيان تمت كتابة شعارات معادية، وفي أحيان أخرى جرى تطليخ جدرانها بالدهان أو رسم علم فلسطين عليها وفي إحدى المرات جرى

مسيرات العودة في غزة تحذر إسرائيل من إطلاق النار

غزة، «الشرق الأوسط»

حذرت هيئة مسيرات العودة في غزة اليوم الخميس إسرائيل من استمرار إطلاق النار على المظاهرات السلميين شرق القطاع قبيل مظاهرات أسبوعية جديدة مقررة غدا.

وقال رئيس الهيئة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد الأبناء الإماراتية نسخة منه، إن «استمرار قوات الاحتلال في إطلاق النار تجاه المظاهرات السلميين على حدود قطاع غزة سيؤدي إلى جولة تصعيد جديدة». وأضاف الجيش: «نحمل العدو (إسرائيل) تداعيات هذه السياسة، وما قد تؤول إليه الأمور من ردة فعل فصائل المقاومة التي لن يطول صمتها على تلك الجرائم». وجدد مطالبته للوسيط المصري، الذي يرعى التفاهات وقف النار منذ عام 2014. ويسعى اليوم لإنجاز إجراءات كسر الحصار عن غزة، «بممارسة الضغط على الاحتلال لوقف سياسة إطلاق النار على المظاهرات شرق قطاع غزة».

وتواصل مسيرات العودة منذ مارس (آذار) 2018 وقتل فيها أكثر من 300 فلسطيني في مواجهات أسبوعية مع الجيش الإسرائيلي. وتطالب المسيرات برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاماً، واستدعت تحلات من مصر وقطر والأمم المتحدة لإنهاء جولات من التوتر العسكري بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.



أعضاء في حركة «فتح» زاروا موقع الأبنية التي هدمتها إسرائيل الاثنين الماضي في صور باهر (أ.ب.)

ويتعين صدور مثل هذه البيانات بالإجماع لكن دبلوماسيون قالوا، أول من أمس، إن الولايات المتحدة أبلغت شركاءها في المجلس بأنها لا يمكنها تأييد نص البيان.

وتابع الدبلوماسيون أنه تم طرح مسودة بيان معطل من ثلاث فقرات لكن الولايات المتحدة قالت مجدداً إنها لا توافق على النص. وتتهم الولايات المتحدة منذ وقت طويل الأمم المتحدة باتخاذ

مواقف منحازة ضد إسرائيل وتوفر الحماية لحليفها من أي إجراء في المجلس. ويأتي هدم المنازل الفلسطينية في إطار أحدث جولة من الخلاف طويل الأمد

حول مستقبل القدس التي يعيش فيها أكثر من 500 ألف إسرائيلي ويريد الفلسطينيون إقامة دولة لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون عاصمتها القدس وهي الأراضي

ارتفاع ملحوظ في عدد المؤيدين بعد طرح المشروع باسم «مجموعة 77 والصين»

المجلس الاقتصادي في الأمم المتحدة يدين الاحتلال لحرمانه حقوق المرأة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

توجهت الرئاسة الفلسطينية، أمس (الخميس)، برسالة شكر إلى جميع الدول التي صوتت إلى جانب القرار غير العادي، الذي اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، والذي أدان الحكومة الإسرائيلية على تمسكها بسياسة الاحتلال؛ لما يتسبب به هذا الاحتلال للمرأة ومكانتها في المجتمع الفلسطيني.

وكان المجلس المذكور، الذي التام في مقر الأمم المتحدة، قد اعتبر «الاحتلال الإسرائيلي عقبة أساسية في وجه المرأة الفلسطينية، لا يعيق تقدمها فحسب، بل يجرمها من أبسط حقوقها الإنسانية التي تكفلها لها القوانين الدولية». وقد اتخذ القرار، بتأييد من 40 دولة مقابل اعتراض من دولتين فقط، هما الولايات المتحدة وكندا، وامتناع 9 دول أخرى. وقد شدد على ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني عامة، والنساء والأطفال خاصة، وعلى أهمية توفير الدعم للمرأة الفلسطينية اللاجئة والقابعة تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي.

وعلى الرغم من أن تبني هذا القرار يتم بشكل سنوي، فإن تبنيه وإقراره هذا العام يحمل مدلولاً سياسياً مختلفاً؛ إذ قدم الاقتراح من الدولة الفلسطينية للمرة الأولى، بشكل مباشر إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، من دون المرور بلجنة الأمم المتحدة الخاصة بالمرأة، على غير ما جرت العادة. وتعود أهمية هذه الخطوة إلى كون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي يتكون من 54 دولة عضواً، هو الجهة المعنية بتحديد الأولويات الاجتماعية والاقتصادية الدولية على

جدول أعمال الأمم المتحدة. وقد تناول هذه المرة «التبعات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة وباقي الأراضي العربية المحتلة». وطرح الفلسطينيون اقتراحهم لإدانة إسرائيل من خلال تطوير البات عملهم الدبلوماسي. فلم يقدموه من خلال لجنة المرأة في المجلس، كما فعلوا في السنوات الماضية، بل من خلال مندوبهم في الأمم المتحدة الدكتور رياض منصور، الذي عرضه باسم فلسطين كرئيس «لمجموعة 77 والصين». وعلى إثر ذلك، ارتفع عدد الدول

المؤيدة للقرار، من 27 دولة العام الماضي، إلى 40 دولة هذا العام، بينما معظم دول أوروبا واليابان وكوريا الجنوبية. وتبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً آخر حول التدااعيات الاقتصادية والاجتماعية على الأحوال المعيشية للإسرائيليين في البلاد، بما في ذلك القدس الشرقية، والسكان العرب في الجولان السوري المحتل، وذلك أيضاً بغالبية ساحقة مماثلة للأعوام الماضية. فقد صوتت 45 دولة مع القرار و2 ضده، في حين امتنعت 4 دول عن التصويت.

موجز

رئيسة المفوضية الأوروبية
تلتقي رئيس الوزراء البولندي

وارسو - «الشرق الأوسط» التقت رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة أورزولا فون دير لاين أمس الخميس برئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي لمناقشة هيكل وبرنامج وتشكيل المفوضية الجديدة، وتهدف المحادثات إلى تناول الحقيبة التي سيتولاها مفوض بولندا في المفوضية الأوروبية، حيث تود بولندا الحصول على حقيبة في مجال الشؤون الاقتصادية أو الطاقة أو النقل أو الزراعة، ويقدر ما تثير الأجنحة السياسية للمفوضية الأوروبية الجديدة الاهتمام، تريد بولندا التركيز على إطار ميزانية الاتحاد الأوروبي للفترة ما بين 2020 إلى 2027 وسياسة الاتحاد الأوروبي للمناخ، والتحول في مجال الطاقة، والسوق المشتركة والسياسة الدفاعية.

حاكم بورتوريكو يعلن أنه سيستقيل قريباً

سان خوان - «الشرق الأوسط» أعلن حاكم بورتوريكو ريكاردو روسيلو أنه سيستقيل قريباً بعد أسبوعين من المظاهرات الحاشدة بسبب رسائل مهينة تسخر من النساء وضحايا الإعمار ماريا وغير ذلك. وقال روسيلو في تسجيل فيديو بثته الحكومة: «بعدما سمعت الاتهامات وناقشت الأمر مع عائلتي (...) اتخذت القرار التالي: اليوم أعلن لكم أنني ساستقيل من منصب الحاكم اعتباراً من اليوم الجمعة». ويواجه روسيلو أزمة سياسية كبيرة بسبب رسائل متبادلة في درشة وقضايا فساد تتعلق بمبالغ كان يفترض أن تخصص لمساعدة ضحايا الإعمار ماريا الذي اجتاح بورتوريكو عام 2017 وأودى بحياة قرابة ثلاثة آلاف شخص. وأدى نشر تلك الرسائل قبل أسبوعين إلى مظاهرات حاشدة شارك فيها مئات الآلاف من الأشخاص الذين نزلوا إلى شوارع سان خوان للمطالبة باستقالة الحاكم ريكاردو روسيلو.

إسقاط تهم ضد صحافيين فرنسيين
قاموا بتغطية احتجاجات في أستراليا

كانبرا - «الشرق الأوسط» أسقطت الشرطة الأسترالية اتهامات كان تم توجيهها ضد أربعة صحافيين فرنسيين بعد القبض عليهم أثناء تغطيتهم لاحتجاج ضد منجم فحم «اداني» المثير للجدل في ولاية كوينزلاند، شمال البلاد. وغرد هوجو كليمنت، أحد الصحافيين المتهمين بتجاوز القانون، على «تويتر»: «أمس الخميس: «البلغتي السفارة الفرنسية في أستراليا أن شرطة كوينزلاند قررت إسقاط التهم (غير العادلة) التي وجهت ضدنا بعد القبض علينا خلال مظاهرة مناهضة لاداني». وأضاف: «ليس علينا أن نذهب إلى المحكمة في سبتمبر (أيلول)». وتم القبض على أربعة فرنسيين وثلاثة أستراليين يوم الإثنين الماضي عقب الاحتجاج في ميناء أبوت بوينت - وهو محطة لتحميل الفحم يديره منجم «اداني» يقع على مقربة من الحاجز المرجاني العظيم.

باريس تطور سبل «دفاع فعالة»
لأقمارها الصناعية

باريس - «الشرق الأوسط» أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أمس الخميس في خطاب يشرح العقيدة الجديدة الضاغطة الدفاعية أن باريس ستستثمر في سبل «دفاع فعالة» لحماية أقمارها الصناعية على غرار أشعة الليزر القادرة على التشويش على الأقمار العدو. وقالت من قاعدة ليون مون فيران الجوية «بات الفضاء ساحة للجيوش الحليفة والعدوة». وأضافت: «في حال تعرضت أقمارنا الصناعية للتهديد سنقوم بالتشويش على أقمار خصومنا. نحفظ بالتوقيت والسبل اللرب: وهذا يعني استخدام أشعة الليزر التي تنشرها أقمارنا أو أقمارنا الصناعية المصغرة الدورية». وأوضحت «سنطور أشعة الليزر القوية. إنه مجال تاخرت فيه فرنسا. لكننا سنعود عن ذلك».

رئيساً حكومتى ويلز وأسكوتلندا يحذرانه من «فوضى» خروج من دون اتفاق

الاتحاد الأوروبي يبلغ جونسون: اتفاق «بريكست» لا يمكن تغييره



جونسون في أول ظهور له في البرلمان بعد تنصيبه رئيساً للوزراء (أ.ف.ب)

وفي رسالة مشتركة إلى جونسون، دعت الوزيرة الإسكوتلندية الأولى ويلز مارك ستيرجن والوزير الأول في ويلز مارك دراكفورد، أيضاً إلى استفتاء ثان على «بريكست». وقالت ستيرجن، التي تترأس الحزب الوطني الإسكوتلندي، ودرافورد الذي يقود حزب العمل في ويلز: «سيكون من غير المعقول أن تفكر حكومة المملكة المتحدة في خروج فوضوي بلا اتفاق، ونحذرك على رفض هذا الاحتمال بوضوح ودون لبس في أقرب وقت ممكن». وتعهد الزعيمان بشن حملة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي إذا تم إجراء استفتاء آخر.

القريب المنظور. كما ترسخت معادلة الانقسام العميق بين القوى التي تتنافس على قيادة المعسكر التقدمي من جهة والمعسكر المحافظ من جهة أخرى، تاركة للأحزاب القومية أن تلعب دوراً يتجاوز بكثير حجمها السياسي، وللقوى الانفصالية هامشاً واسعاً للمناورة وتسجيل الأهداف.

ومما لفت في تلك المناقشات أن المعركة الحقيقية الضارية هي التي دارت بين الحليفين الطبيعيين لتشكيل الحكومة الجديدة، الحزب الاشتراكي وحزب بوديموس اللذين يجمعان الأغلبية المطلقة الكافية في البرلمان. كما تبدى بوضوح مدى تدهور العلاقات الشخصية بين زعماء القوى السياسية الرئيسية الأربع، مما يندرج بصعوبة الخروج من الأزمة التي دخلت فيها إسبانيا للمرة الرابعة في أقل من أربع سنوات.

في عام 2015 عادت إسبانيا إلى صناديق الاقتراع بعد أربعة أشهر من انتخابات عامة فشلت الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة على نجاتها، لكن الانتخابات الثانية عادت لتؤكد النتائج الأولى وتعمق الأزمة التي صارت تبدو وكأنها متوطنة



صوت البرلمان الإسباني أمس الخميس بأغلبية ضد طلب الثقة الذي تقدم به سانثيز مطلع هذا الأسبوع (أ.ب)

صرفة ثم يقود الحزب الاشتراكي نحو فوز أعاد له موقعه المحوري في المشهد السياسي الإسباني. وقد تبدى من المناقشات الصحافية التي دارت في جلسات الثقة خلال الأيام الماضية في البرلمان الإسباني أن عهد الاستقرار السياسي الذي نعتت به إسبانيا في العقود الماضية، والذي كان سمة تسعى الدول الأوروبية الأخرى إلى الاقتداء بها، قد ولى إلى غير رجعة في

استمرت حتى اللحظات الأخيرة قبل بداية جولة التصويت الثانية. وهذه هي المرة الثانية التي يخسر فيها سانثيز ثقة البرلمان الإسباني الذي رفض طلبه الثقة عام 2016، مما دفع به إلى الاستقالة من مجلس النواب ومن الأمانة العامة للحزب الاشتراكي العمالي، قبل أن يعود ليفوز بزعامة حزبه ويكسب طرحة الثقة في حكومة ماريانو راخوي البيينية ويشكل حكومة اشتراكية

فيها العقائدي الشخصي ويجزى بينها اتهام هذه القوى له بأنه يتواطأ مع الانفصاليين في كاتالونيا لتدمير وحدة البلاد، إضافة إلى اشتراط حزب «بوديموس» الشعبي اليساري المشاركة في حكومة ائتلافية لتأييده، دفع بالحزب الاشتراكي إلى الدخول في مفاوضات محمومة مع بوديموس، بدأت في الساعات التي سبقت جلسة الثقة الأولى يوم الأحد الماضي

المعرضة على ترشيحه. وكان سانثيز قد أعلن بعيد فوزه في انتخابات نهاية أبريل (نيسان) الماضي أنه يعتزم تشكيل حكومة اشتراكية صرفة، مراهناً على امتناع القوى اليسارية والبيينية المعتدلة عن التصويت، أو الحصول على تأييدها استناداً إلى اتفاقات معتبة حول بعض بنود برنامجها الحكومي. لكن إصرار القوى البيينية على رفض ترشيحه لأسباب عدة يتداخل

المعارضة تصوت لصالح انضمام فنزويلا مجدداً لاتفاقية عسكرية إقليمية

هو «الإمبريالية الأميركية الشمالية اليانسة بسبب هزائنها في فنزويلا». وقطع التيار الكهربائي مساء الاثنين في كراكاس؛ ما أدى إلى توقف توزيع المياه وخدمات النقل العام والاتصالات الهاتفية. وسجل انقطاع في التيار في كل ولايات فنزويلا الـ23، كما قال

هي بالتحديد أداة للمهيمنة والتدخل المخالف لاستقلال الشعوب وسيادتها». وفي سياق متصل، اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الولايات المتحدة بالوقوف وراء قطع التيار الكهربائي في مناطق واسعة في البلاد مساء الاثنين. وكرر الرئيس الاشتراكي خلال إطلاقه مناورات عسكرية يفترض أن تستمر حتى 30 أغسطس (أب)، أن العطل نجم عن «هجوم كهرومغناطيسي». وأضاف في خطاب بثه التلفزيون والإذاعة، أن المسؤول

نفوذ الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية. وتؤكد واشنطن التي تدعم غوايدو والموقعة للاتفاقية، أنها لا تستبعد تدخلاً مسلحاً لتطرد من السلطة مادورو الذي تدعمه روسيا، والصين، وتركيا، وكوبا. وأدانت القوات المسلحة الفنزويلية الأربعة «النوايا السيئة» للمعارضة بعدما وافقت أغليبتها البرلمانية قبل يوم على إعادة البلاد إلى معاهدة للتعاون العسكري الإقليمي. وكانت الجمعية الوطنية التي تهيمن عليها المعارضة سمحت بعودة

وتندرج إعادة فنزويلا إلى هذه الاتفاقية في إطار الحملة التي يقودها زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة، واعترف به نحو خمسين بلداً، لطر مادورو من السلطة. ورأى غوايدو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن هذا الإجراء سيسمح بإقامة «تحالفات دولية» من أجل «الدفاع عن الشعب والسيادة»، من دون أن يذكر بوضوح إمكانية تدخل أجنبي. والاتفاقية انسحبت منها بوليفيا، والإكوادور، ونيكاراغوا أيضاً، معتبرة أنها أداة لرفض

كراكاس، «الشرق الأوسط» صوت البرلمان الفنزويلي الذي تهيمن عليه المعارضة على الانضمام مجدداً إلى اتفاقية التعاون العسكري الإقليمي التي انسحبت منها كراكاس عام 2012، وتنص هذه الاتفاقية التي وقعت في 1947 على أن أي هجوم على بلد أميركي من قبل بلد آخر يعتبر عدواناً على كل الأعضاء الذين يتعهدون بمواجهته معاً. كما تنص على إمكانية اللجوء إلى القوة عندما يعتبر الوضع في بلد ما «تهدداً للسلام في القارة».

أوكرانيا تحتجز ناقلة روسية
وموسكو تحذر من العواقب

غير قانونية». ضمت روسيا إقليم القرم الأوكراني قبل خمس سنوات رداً على إطاحة أوكرانيا رئيسها الموالي لروسيا في خطوة تقرب سياسي للغرب. لا تزال هذه المحاولة العسكرية المباشرة الأولى بين البلدين خلال خمسة أعوام من الأزمة تشكل موضوعاً بالغ الحساسية بين كيف وموسكو.

وقال الجهاز إن الناقلة استخدمت لقرعة ثلاث سفن بحرية أوكرانية في المضيق وهو ممر مائي يربط البحر الأسود ببحر آزوف الأصغر، قبالة ساحل القرم في حادثة وقعت في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

وخلال الحوادث، فتح حفر السواحل الروس النار واحتجزوا السفن الأوكرانية وأطقمها التي بلغ عدد أفرادها 24 أوكرانياً والذين ما زالوا محتجزين في روسيا. وفي نهاية مايو (أيار)، حضت المحكمة الدولية لقانون البحار موسكو على الإفراج «فوراً» عن البحارة. غير أن الكرملين رفض القرار معتبراً أن مصير البحارة ليس من اختصاصها.

وبيئنا كانت كيف وموسكو تجريان مفاوضات حول إمكان الإفراج عنهم، طلب الرئيس الأوكراني نهاية يونيو (حزيران) من نظيره الروسي فلاديمير بوتين القيام بذلك. ولكن في منتصف يوليو (تموز)، مدد القضاء الروسي مجدداً اعتقالهم لثلاثة أشهر. وقال البيان الأوكراني إن «السفينة المذكورة تعتبر دليلاً مادياً وهناك مذكرة ستقدم للمحكمة لاحتجازها يجري إعدادها حالياً»، مضيفاً أن الناقلة كان اسمها «نيما» وقت الحادثة ولكن اسمها تغير فيما بعد إلى «نيكا سبيريت» ل«إخفاء تورطها في أعمال

كيفية «الشرق الأوسط»

قالت موسكو إنها تحث أمر احتجاز أوكرانيا للناقلة الروسية للوقوف على رد فعل مناسب، محذرة من العواقب إذا تم اعتقال أي من أفراد طاقمها. وقال جهاز الأمن الاتحادي في أوكرانيا، في بيان أمس الخميس، إن السفينة احتجزت في أحد مرافقها في البحر الأسود للاشتباه بعلاقتها بمواجهة بحرية بين البلدين نهاية 2018، مما استدعى تحذيراً قوياً من موسكو.

ووصلت الناقلة الأربعة إلى ميناء إسماعيل في منطقة أوديسا حيث جرى احتجازها، وفق ما ذكرت أجهزة الأمن الأوكرانية في بيان. وأوضح البيان أن «مجموعة من محققي الأجهزة الأمنية الأوكرانية (...) داهمت الناقلة المحتجزة (...) وصارت وثائق واستجوبت أفراد الطاقم»، وأضاف أن كيف تحضر التماساً قضائياً بهدف مصادرتها.

وقالت كيف إن السفينة نيكا سبيريت «للتغطية على تورطها في أعمال غير قانونية» لكن تم التعرف عليها من قفها المميز المسجل بمنظمة الملاحة الدولية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية الروسية تحذيرها لكيف بأنه ستكون هناك «عواقب سريعة إذا أخذ أي روس رهائن».

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

قال الاتحاد الأوروبي، إنه بدأ يستعد لاحتمال خروج بريطانيا من دون اتفاق، رافضاً أي تعديل على اتفاق «بريكست»، ومعتبراً مطالب رئيس الوزراء البريطاني الجديد بورييس جونسون بإعادة التفاوض حول الاتفاقية التي وقع في نوفمبر (تشرين الثاني) «غير مقبولة».

وأبلغ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر رئيس الوزراء البريطاني، أمس (الخميس)، بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المملكة المتحدة هو الوحيد الممكن بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وفق المتحدث باسم يونكر، مينا أندريفا. وقالت أندريفا: «بناءً على ما تضمنه خطاب الحاد، علينا أن نستعد لوضع يعطي فيه (جونسون) الأولوية لخروج من دون اتفاق، ويهدف ذلك جزئياً لممارسة ضغوط على وحدة موقف الاتحاد الأوروبي».

بشتر جونسون كشف تشكيلة حكومته الجديدة التي ستضم مجموعة من أشد الراضين للتجربة الوحدوية الأوروبية الممثلة بالاتحاد الأوروبي. ووصف جونسون، أمس، الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابعة إن جونسون «أعلن أنه إذا كان ينبغي التوصل إلى اتفاق، فيجب إلغاء شبكة الأمان (المتعلقة بالحدود البرلمانية)، هذا بالتأكيد غير مقبول». وأضاف: «بناءً على ما تضمنه خطاب الحاد، علينا أن نستعد لوضع يعطي فيه (جونسون) الأولوية لخروج من دون اتفاق، ويهدف ذلك جزئياً لممارسة ضغوط على وحدة موقف الاتحاد الأوروبي».

بشتر جونسون كشف تشكيلة حكومته الجديدة التي ستضم مجموعة

ولكن... ما الذي بقي للنظام السوري؟



أكرم البني

أمر بديهي ألا يهتم أهل الحكم بالمشهد الكارثي الذي أوصلوا سوريا إليه، وهم الذين أعلنوا جهراً استعدادهم لحرق البلد من أجل دوام تسلطهم وفسادهم وامتيازاتهم، والآنكي أن تسمع من بعضهم أن الفتح والتكثيف اللذين مورسا ضد انتفاضة السوريين ليسا كافيين، وكان يفترض أن يكونا أشد هولاً لواد ما يعدونها فتنة ومؤامرة في مهدها. لكن، وفي ضوء تكرار ظواهر إزلال النظام السوري وإزرائه من قبل حلفائه، إلا يبدو غريباً ألا تلتصق لدى أحد من الجماعة الحاكمة أو من الدائرين في فلكتها أي حاجة لإجراء مراجعة نقدية لما صارت إليه أحوالهم كسلطة؛ ماذا تبقى لهم منها، وأين أصبحت تبرجاتهم عن السيادة الوطنية والقرار المستقل، وأي ثمار حصدها إيغالهم المفرط في العنف والفتك والتدمير واستئجار من هب ودب ليعيث قهراً وفتكاً بالسوريين؟

إذا كانت المؤسسة العسكرية والأمنية هي الذراع الضاربة للنظام، التي منحت، طيلة عقود، السيطرة والقوة والجبروت، فهي قد تفككت وأنهكت تماماً خلال السنوات الماضية، لتغدو جلياً عاجزها في غير مكان عن تحقيق أي تقدم عسكري حاسم، بل صارت أحوالها في الويل وعلى مشارف هزيمة ساحقة لولا مسارعها لاستئجار التدخل والدعم الخارجي؛ الأمر الذي انعكس في عجز آخر عن الحد من نمو ميليشيات منفلتة، كالتجان الشعبية والقوات الريفية، وفي وقت تغول مراكز قوى عسكرية باتت لها الكلمة الفصل في أهم مناطق الصراع، بعيداً عن رأي قادة السلطة وقرانهم، فكيف الحال حين نسمع عن صراع بين روسيا وإيران على ترتيب المؤسسة العسكرية واختيار قادة الأجهزة الأمنية، أو حين يصل الخلاف إلى صراع دموي بالسلاح الحثي بين الفرقة الرابعة الموالية لقيادتها

دولة «حماس» غير المعلنة



نبيل عمرو

المشروع في إقامة دولتهم على أرض وطنهم، فأميركا تطرح الحل الاقتصادي مستفيدة من الواقع المأساوي لأهل غزة، وتوغل «حماس» في السعي وراء المزايا الموعودة في التهذئة، أما إسرائيل التي لا تحتاج لأي قدر من التموه على سياستها، وخصوصاً تجاه غزة، فتعلن كل يوم أنها ستحافظ على الانقسام بوصفه نذراً استراتيجياً لها وهي على أتم الاستعداد لتقديم كل ما يلزم كي يظل قائماً ومتجراً، بما في ذلك حمل المال القطري على الأكتاف وإيصاله إلى غزة، ويجري الحديث الآن عن مستشفى كبير يقام على الحدود للتخفيف من معاناة المرضى الغربيين، وعلى الطريق مشاريع أخرى هي في الواقع تطبيق عملي لما ترفضه شعارات «الحل الاقتصادي».

السكين الإسرائيلي بمقبضه الأميركي يشق طريقه بسهولة شق قلب من الربذة؛ ذلك أن الوضع المأساوي في غزة يجعل كل ما يطرح من مشاريع تنموية وإسعافية أمراً لا يمكن رفضه، وهذه هي الأرض التي ينمو عليها الحل الاقتصادي الذي تسعى صفقة القرن لجعله الفلسطينيون إليه متجنباً في حق تقرير المصير. على صعيد المواقف المعلنة، فإن هناك اتفاقاً بين طرفي الانقسام على رفض صفقة القرن، غير أن ما تحت هذا الرفض وما فوقه هو اختلاف على كل شيء يعطي باتهام متبادل بأن كل طرف ضالع في تنفيذ صفقة القرن. إن صدقية رفض الصفقة لا تستقيم مع استمرار الانقسام والجري الحثيث نحو الانفصال.. إن صدقية الرفض يتجسد ما توجه عاجل وجذري لإعادة الوحدة السياسية والكيانية والإدارية للأرض والشعب الفلسطيني، ودون ذلك فإن كل ما يقال لا صدقية له.

في ميزانية الحكومة، فهذا يعني أنه لم يبق في يد النظام اليوم تلك القدرة والموارد المالية التي كان يرشو بها ملايين العمال والموظفين، أو التي كانت تمكنه من توفير السلع الأساسية كالخبز والأرز والسكر، والاحتياجات الضرورية من الماء والكهرباء والوقود وخدمات النقل والتعليم والرعاية الصحية؛ الأمر الذي جعل غالبية المواطنين يكابدون عوزاً وشظف عيش لم يسبق لهم مثيل، وأنهى، عملياً، ما تسمى إجراءات الدعم التي شكّلت في سوريا أحد مقومات «العقد الاجتماعي الخفي» بين السلطة والمجتمع.

بحلو للنظام السوري أن يروح أنه خرج منتصراً على خصومه وحسم المواجهة عسكرياً ضد المطالبين برحيله وأعاد السيطرة على الجزء الأكبر من مناطق البلاد المهولة ومن مدنها الكبرى، لكن اليوم، هو خير من يدرك أنه نجح فقط في إيقاد ذاته، كسلطة شكلية لا تحل ولا تربط وقدت كل قدرة على اتخاذ القرار في القضايا المصيرية، وأيضاً خير من يعرف مدى انحصار قاعدته الاجتماعية، التي كان يتغنى بالهولة والتميز، والتي لم يبق له من العرب، وبأنها ملتفة حوله وليس لديها أي دافع للثورة ضده كما حدث في تونس... مصر... فهي هو قد خسر نفوذه التاريخي على الصعيد الكردي القوي الموالي لحزب العمال الكردستاني، والذي تحالف مع عده السدود، وأشنطن ونجح في دحر تخليط «داعش» والنمذ في شمال وشرق البلاد، وصار يفرض شروطاً لإعادة صياغة علاقته مع النظام، يبدو الأخير غير قادر على تنفيذها، بهم أقدامهم المتعبة.

لماذا حزن التونسيون على السبسي؟



د. أمال موسى

نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، أي حركة «النهضة» إلى الحكم خصوصاً بعد حدث فوزها يمثل اختيارات المجلس الوطني الفعلي عبر صناديق الاقتراع. حزن التونسيون لأن السبسي بوريقي المدرسة السياسية تقلد كثيرا من الحقائق الوزارية في مرحلة الحكم الجورقي، علاوة على أن طريقتهم عرضة للأشياء وطبيعة الخطاب الذي يتبناه الذي يقوم على مبدأ هيبة الدولة، هي طريقة مورثة عن بورقوية تحديداً.

السبسي أول رئيس تم انتخابه في أول انتخابات رئاسية ديمقراطية بعد الثورة في تونس، وتأسيس حزب «نداء تونس» وجمع كل من يخالف صعود حركة «النهضة» إلى الحكم خصوصاً بعد حدث فوزها يمثل اختيارات المجلس الوطني الفعلي عبر صناديق الاقتراع. حزن التونسيون لأن السبسي بوريقي المدرسة السياسية تقلد كثيرا من الحقائق الوزارية في مرحلة الحكم الجورقي، علاوة على أن طريقتهم عرضة للأشياء وطبيعة الخطاب الذي يتبناه الذي يقوم على مبدأ هيبة الدولة، هي طريقة مورثة عن بورقوية تحديداً.

الذي ينتاب الشعب عندما يموت رئيسه، يمكن وصف هذا الشعور بأنه شكل من أشكال اليتيم. وفي عتد وفاته بالشكل الذي يليق بمؤسس الدولة الوطنية الحديثة ومقاومة، ولكن لا نستطيع أن ننكر ما يصيب شعور شعوبنا من حالة يتم حتى لو كانت خافتة وقصيرة عندما يموت الحاكم. ثانياً: لأول مرة يموت رئيس تونس وهو ما يزال يمارس الرئاسة في قصر قرطاج وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو أعلى ممثل لتونس، وهذه نقطة مهمة وتمثل حدثاً جديداً لم يعشه التونسيون من قبل، فالزعيم الراحل الحبيب بوريقية الذي يعد الأب الروحي الرمزي للتونسيين، والذي حكم تونس بمشروعية الاستقلال والنضال،

فالشعوب تحزن على ملوكها وعلى رؤسائها، ولعل حزن الشعب المصري والعالم العربي بأسره على موت جمال عبد الناصر مثلاً من الإحزان التي لا تزال عالقة في وجدان العربي. أيضاً لا ننسى أن الموت يُجمل صاحبه. عند الموت ننسى العيوب ونحضر المحاسن ولو كانت لا ترقى قبل حدث الموت. إذن مسات الباجي قائد السبسي وخلف ذلك حزناً عند كثير من التونسيين... حزن أنصاره وحزن المختلفين معه، فكيف نقراً حزن التونسيين على رئيسهم وهم الذين منذ سنوات لا يتفقون على التذمر المتواصل ويعلمون باستمرار أن انتقادات، بعضها كان لأدعاً؛ أولاً: للموت هيبة. يتشبه الشعور الذي ينتاب العائلة عند موت الأب إلى حد ما، الشعور

رغم أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تعرض إلى وعكة حادة قبل أيام إلى درجة رواج خبر وفاته، فإن تماثله للشفاء وعودته المحتشمة للنشاط الرئاسي قد يعنا رسالة طمأنينة للشعب التونسي جائلة لا شعورياً يستعيد سيناريو الموت القريب. ولكن الموت قدر الجميع مهما كنا وهم طال بنا المقام في الحياة الدنيا. ساكنون صريحة وأقول إن موت السبسي ظل في غالب الأحيان، رغم أهميته التي مصدرها بالأساس أهمية منصب الحكم في العباد والبلاد ذاته، أقل وطأة من موت الفرعيين منا في الدم، وأيضاً أقل سطوة من موت القذافي الكبار الذين نفع في أسر عقبيهم والهوس بهم. غير أن ذلك ليس قاعدة؛

«الثورة السورية» انطلقت جنوباً وتحققت في الشمال



فوزة يوسف

وهو دولة لا مركزية تعتمد على الإدارات الذاتية، أيضاً كان لديها ثوار وقادة حقيقيون قادرين على تحقيق الثورة في ذاتهم. كانت سبياً رئيسياً في تحقيق تلك الإنجازات التي تحققت خلال السنوات السبع الماضية.

كانت بالفعل ثورة؛ لأنها جسدت في ذاتها نموذج سوريا المستقبلية بما حققته من تطورات في النظامين السياسي والاجتماعي، ومن تغيير في البنية الثقافية التي كانت سائدة. هناك من يقارب هذا الواقع

الحكومة والجلوس على مقاعد النظام الإداري والسياسي والاقتصادي الذي دمر السوريين. لكن يكون من الخطأ القول إن الثورة والحراك الشعبي بدأ في الجنوب، لكن حقا هدفها في الشمال؛ لأن القوى السياسية في الشمال السوري كانت تملك مقومات القيام بالثورة.. نظرياً نرى أن سر نجاح الثورة الشعبية يعود في البداية إلى ما كانت تعتمد عليه من نظرية وبرنامج

الثورة تبدأ بالتغيير وتحقق إذا ما كان هناك ثوار يؤمنون بمبادئ هذه الثورة، فالثورة يخلقها الثوار الذين ثاروا في البداية على ما في أنفسهم من خصائص ورواسب رثة، ثاروا على كل شيء رجعي. فالثورات التي لا تملك ثواراً حقيقيين يضحون هذه الثورة لا يمكن أن تصل إلى النجاح. الثوري هو من يجسد في نفسه نموذج المجتمع الذي يصبو إليه بأفكاره وأفعاله. لذلك، فإن الثورة في جنوب سوريا وغربها فشلت لأنها لم يكن لديها ثوار يقودون الحركة الشعبية تلك، فالذين كانوا يسمون أنفسهم «قادة الثورات» كان هدفهم فقط تغيير أشخاص

ثم يعملون وفقاً لأجندات القوى التي ترعاها. الشعب عندما همب كان هدفه العيش بكرامة، أن تكون له كلمة، أن يسير في الشارع دون الخوف من رجال الأمن، دون الاضطراب إلى دفع الرشوة لرجال الشرطة، وأن يكون كل فرد من هذا الشعب مواطناً من الدرجة الأولى وليس من الدرجة الرابعة، وأن يعيش في نظام لا يقضي هويته، لبعته، إرادته السياسية، دينه ومنهجه، لكن حياة الثورة وخيانة الشعب أدت إلى أن تتحول مهد الثورة السورية مدينة درعا إلى مدينة تتجول فيها الأشباح، حيث تم واد الثورة هناك على أيدي من كانوا يسمون أنفسهم «قيادات الثورة»

الثورة من أكثر المصطلحات التي تم تداولها في السنوات العشر الأخيرة، وبخاصة بعد الربيع العربي، السبب يعود إلى حاجتنا إلى التغيير وتوثنا لحياة جديدة. فنشلت كل محاولات الربيع، في منفلتة لأن الثورة والثوار خرجوا عن مسارهم، وتم استخدامهم من قبل أجندات مضادة لمصالح الشعوب التي كانت مستعدة لتقدم كل شيء فقط كي تحقق حياة تليق بإنسانيتها.

هكذا هي الثورة السورية أيضاً عندما خرج الشعب في درعا لم يخرج كي يتحول مع الزمن إلى ضحية لأجندات خارجية، ولم يكن هدفه خلق مسامرة حرب يسمون أنفسهم «قيادات الثورة»

إن حزن التونسيين على رئيسهم الباجي قائد السبسي مركب إلى حد التعقيد، فهم رغم اختلاف فهم حول سياسة الوفاق التي أنتجتها مع حركة «النهضة» بعد فوزه بالرئاسة واعتبارهم الوفاق ترجيحاً عن تعهدات حملته الانتخابية، فإنه لا أحد يشك في وطنيته وفي حنكته السياسية وفي قدرته على إيجاد الحلول، وهو الذي كان دائماً يردد في حواراته ما يسميه العبقريّة التونسية التي يراها في أن هناك سقفاً تونسياً السبسي مرشح حركة «نداء تونس» للمرة الثانية، بمعنى آخر، فإن رحيل السبسي خلط بعض الأوراق السياسية وسيجعل الحسابات التي أقامتها بعض الأحزاب والأطراف عرضة للمراجعة التاريخية والموضوعي.

الحقل السياسي وحركة «نداء تونس» التي مثلت أمل تونس ما هي منذ سنوات وهي تعاني الانشقاق والتراسق السياسي، وأسس المشقون عنها حركات سياسية أخرى، أي أن النخبة السياسية التحديتية متجزئة بشكل لا يوفر لها فرص الفوز بالأغلبية النسبية على الأقل كي تبقى الدولة في يد الحداثيين. في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ستعرف تونس انتخابات تشريعية ورئاسية ثانية بعد الثورة، وكان الرئيس الراحل السبسي مرشح حركة «نداء تونس» للمرة الثانية، بمعنى آخر، فإن رحيل السبسي خلط بعض الأوراق السياسية وسيجعل الحسابات التي أقامتها بعض الأحزاب والأطراف عرضة للمراجعة التاريخية والموضوعي.

وكان الثورة انتهت وأننا في فترة ما بعد الثورة، لذلك يطالبون بمقاييس من الخدمة والتطور تعجز عنها أقدم الدول في المنطقة، ينسون أنه خلال السنوات السبع الماضية كنا في حالة حرب، والحرب، إن أبعدت عن بعض المناطق، لم تنته تكاليفها وقد كنا نبنى بيد ونحارب باليد الأخرى. الثورة لم تنته كما يزعم البعض، فما زلنا نواجه تهديدات وتحديات كبيرة، بالطبع حققنا مكاسب وإنجازات كبيرة، لكن يجب أن يتم تأطيرها وضمانها دستورياً، على هذا يجب أن ننسى أننا ما زلنا في بداية الثورة؛ لأن الثورة حتى تتحقق لا بد من خلق تغيير في طريقة أفكارنا، أسلوب

حياتنا، في رؤيتنا لانفسنا والآخرين، في علاقائنا ضمن العائلة، في رؤيتنا للرجل والمرأة... الخ. لأنه يقدر ما تتحول الثورة إلى ثقافة اجتماعية قد حققت هدفها. ثورتنا ما زالت كطفل في السابعة من عمره يحتاج إلى كثير من الرعاية والاهتمام والمتابعة، ويجب أن نعمل سوياً حتى يعيش الطفل ويكبر وينمو نمواً صحيحاً، ويجب ألا ننسى أيضاً أننا معه سنكبر ومع سنحقق آمالنا وطموحاتنا.

* قيادية كردية في «حركة المجتمع الديمقراطي» - خاص ب«الشرق الأوسط»

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للإبثالات ARAB MEDIA COMPANY Rabat ☎ +966112120000 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 ☎ +971 4 3918503 ☎ +971 4 3918354 ☎ +971 2 8733556 ☎ +971 2 8733384</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض ☎ +966112120000 ☎ +966114401400</p> <p>الدمشق ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الدمشق ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمشق ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>
---	--	--	---



اقتصاد

الفالح بحث مع نظيره الهندي ضرورة تأمين الملاحة البحرية من جانب مشتري النفط

السعودية تجدد دعوتها لحماية مضيق هرمز... والكويت إلى تنسيق خليجي عربي

المنطقة، وخاصة احتجاج إيران ناقلة نفط بريطانية، «كان طفيفاً على حركة الموانئ الكويتية»، مشيراً إلى «وجود خطط بديلة لأي تطورات في المنطقة». وأضاف أن مؤسسة الموانئ الكويتية وضمن خطة أمنية شاملة في البلاد، تقوم على التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، وهي وزارة الدفاع ممثلة في القوات البحرية ووزارة الداخلية وأمن الموانئ وأمن المنشآت.



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يتحدث للصحافيين مع نظيره الهندي دارميندرا برادان والرئيس التنفيذي له «أرامكو» أمين ناصر (رويترز)

وفي العام الماضي، تحالفت أرامكو وشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) مع شركات تكرير هندية تديرها الدولة في خطة لبناء مصفاة بطاقة تبلغ 1,2 مليون برميل يوميا.

وقال برادان في تغريدة على «تويتر» بعد لقائه مع الفالح إن بلاده دعت السعودية للمساعدة في تكوين احتياطياتها الاستراتيجية من النفط. وقال الفالح إن المملكة ستورد المزيد من النفط إلى الهند إذا لزم الأمر. وذلك بعد تعليق نيودلهي مشترياتها من النفط الإيراني منذ مايو (أيار) تحت ضغوط من العقوبات الأميركية التي تستهدف البرنامج النووي طهران.

المدير العام لمؤسسة الموانئ الكويتية ورئيس اتحاد الموانئ العربية، في تصريح صحفي على هامش مؤتمر أقامته المؤسسة أول من أمس، إن تأثير التطورات والتحديات الأخيرة في المنطقة وتحل محل أميركا. ومع التأكيد السعودي، أعلنت الكويت عن وجود تنسيق خليجي عربي لتأمين سلامة حركة السفن في الخليج، وقال الشيخ يوسف عبد الله الصباح

أن الولايات المتحدة ستغادر المنطقة وتتركها لمنافسها الكبار في العالم، منها بأن روسيا لو أنها سعت لتجد موطناً قدم لها في سوريا فمن باب أولى لها أن تبحث عن موطنٍ قدم لها في

الرياض، فتح الرحمن يوسف جددت السعودية أمس دعوتها لضرورة تأمين الملاحة البحرية، لتأمين انسياب النفط إلى مشتريه عبر مضيق هرمز، في حين دعت الكويت إلى تأمين سلامة حركة السفن في مياه الخليج، من خلال تنسيق خليجي عربي. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، إن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، تدعو مشتري النفط العالميين لتأمين شحناتهم من الطاقة التي تمر عبر مضيق هرمز.

وقال الفالح، بعد اجتماع مع وزير النفط الهندي دارمندرا برادان أمس: «نحن، بالطبع، ندعو المجتمع الدولي وأجربنا مباحثات مع نظيري الوزير برادان اليوم بشأن ضرورة أن تضطلع الهند أيضا بدورها في تأمين الملاحة الحرة بالروابط البحرية التي تنقل الطاقة إلى بقية العالم». وقال «رويترز». وجاء ذلك في وقت نقلت فيه وكالة الأنباء الكويتية عن المدير العام لمؤسسة الموانئ الكويتية ورئيس اتحاد الموانئ العربية قوله إن هناك تنسيقاً «خليجياً - عربياً» لتأمين سلامة حركة السفن في مياه الخليج. وتزايدت المخاوف من تعطيل الإمدادات في مضيق هرمز، الذي تُنقل عبره نحو 20 في المائة من إمدادات الخام العالمية يوميا، بعد

استئناف مباحثات التجارة بين واشنطن وبكين في شنغهاي الثلاثاء

عن 626 ألف وحدة. وفي تقرير منفصل أمس، أظهرت بيانات مؤشر «إي إتش إس ماركات»، للمدري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية بالولايات المتحدة قراءة عند 50,0 في يوليو، في أدنى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2009، من 50,6 في يونيو. تقع القراءة عن حد الخمسين الحادي، وهو ما قالت «إي إتش إس ماركات»، إنه يشير إلى جمود قطاع السيارات. ويتأثر القطاع سلباً أيضاً بتوترات التجارة الأميركية الصينية والطلب العالمي الضعيف.

وأضاف المصدران، أن من بين الشركات مجموعة «جوسان غروب» للملوكة للدولة وشركة «شاندونغ بوهي» الخاصة. ومن المقرر أن يتوجه مسؤولون أميركيون بارزون إلى الصين يوم الثلاثاء المقبل لإجراء أول محادثات مباشرة رفيعة المستوى منذ انهيار المفاوضات بين بكين وواشنطن في مايو (أيار) الماضي. وشكا الرئيس دونالد ترامب من أن الصين لم تزد مشترياتهما من المنتجات الزراعية الأميركية، بحسب تعهد قال إنه تم التوصل إليه خلال اجتماع مع نظيره الصيني شي جينينغ خلال قمة مجموعة العشرين في أوساكا الشهر الماضي. ويأتي القرار بشأن مشتريات فول الصويا عقب اجتماع بين

صينية بشراء نحو ثلاثة ملايين طن من فول الصويا الأميركي من دون رسوم جمركية انتقائية على الاستيراد، في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات التجارية بين الدولتين. وتطلعت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، عن مصدرين مطلعين على الوضع، رفضاً للكشف عن هويتها نظراً لسرية المعلومات، قولهما إن الكميات التي لن تخضع لرسوم جمركية تتراوح بين مليوني طن إلى ثلاثة ملايين طن، وستمثل هذه الحصص النية تجاه الولايات المتحدة، وربما تكون هناك جولة أخرى من الإعفاءات الجمركية بحسب التقدم الذي تحزه المحادثات التجارية بين البلدين.

أسعار الذهب تتراجع بفعل ارتفاع الدولار وجني الأرباح

لندن، «الشرق الأوسط» نزلت أسعار الذهب أمس (الخميس)، في الوقت الذي يحوم فيه الدولار قرب أعلى مستوى في عدة أسابيع، بينما باع بعض المستثمرين المعدن الأصفر لجني الأرباح قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين. وبحلول الساعة 05:32 بتوقيت غرينتش، هبط الذهب في المعاملات الفورية 0,3% إلى 1422,03 دولار للأونصة. وتراجع الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0,1% إلى 1422,60 دولار.

ومما يضغط على أسعار الذهب ليدفعها إلى الانخفاض، حوم مؤشر الدولار قرب أعلى مستوى في شهرين الذي بلغه في الجلسة السابقة. ومن شأن ارتفاع الدولار زيادة تكلفة حيازة الذهب على المستثمرين من حائزي العملات الأخرى. ووسط توقعات واسعة النطاق بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في الأسبوع القادم، من المتوقع أن يُحدد إيقاع العملات وعوائد السندات في الأشهر القادمة. وانخفاض أسعار الفائدة الأميركية يشكّل ضغطاً على الدولار ويؤدي إلى انخفاض السندات مما يزيد الإقبال على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً. وارتفعت أسعار الذهب أكثر من 12% أو 150 دولاراً منذ لاس من أدنى مستوى في 2019 عند 1265,85 دولار في أوائل مايو (أيار)، مدفوعاً بتوقعات بتيسير بنوك مركزية كبرى للسياسة النقدية، ومؤشرات على أن الاقتصاد الأميركي يخسر قوة الدفع، وتساعد التوترات في الشرق الأوسط. وبالنسبة إلى المعدن

«توتال» تخطط لبيع أصول بـ5 مليارات دولار

باريس، «الشرق الأوسط» قولته: «تظل الأسواق متقلبة مع بلوغ متوسط سعر برنت 69 دولاراً لبرميل في الربع الثاني، بزيادة 9% مقارنة مع الربع السابق، لكن أسعار الغاز الطبيعي انخفضت 36% في أوروبا و26% في آسيا». وقالت الشركة، التي نفذت سلسلة من عمليات الاستحواذ والتوسع لا سيما في سوق الغاز والكهرباء تحت رئاسة بويان، إنها تعد مستقبلها من خلال التركيز على موطن قوتها الأساسي في قطاع الغاز وأنشطة المياه العميقة. وذكرت «توتال» في بيان أمس، أن هذه الاستراتيجية سيكملها التراجع من أصول لا تحقق تعادلاً بين الإيرادات والمصروفات إلا عند أسعار مرتفعة للنفط والغاز، مثل بيع أصول ناضجة في بحر الشمال بالملكة المتحدة في الآونة الأخيرة. وقال بويان: «سياسة الإدارة النشطة للحفاظ ستستمر مع بيع أصول بقيمة 5 مليارات دولار خلال الفترة 2019 - 2020. والأغلبية تأتي من الاستكشاف والإنتاج».

دراغي قال إن التوقعات الاقتصادية تزداد سوءاً «المركزي الأوروبي» يفتح الباب أمام خفض الفائدة

ويجري تداول العملة السويسرية عند 1,0969 فرنك لليورو. وتسيبت توقعات خفض أسعار الفائدة في دفع الدولار الأسترالي لأدنى مستوى في أسبوعين عند 0,6964 دولار أميركي. وتحولت التراجع بشدة أمس، بعد أن لج البنك المركزي الأوروبي إلى تيسير السياسة النقدية مستقبلاً، لكنه خيب آمال المستثمرين الذين رغبوا في وضوح أكثر بشأن إجراءاته لتخفيف التضخم الاقتصادي المتباطئ. ورحب المستثمرون ببائئ الأمر ببيان «المركزي الأوروبي»، ليرتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي إلى أعلى مستوياته في أكثر من عام، لكن سرعان ما تبخرت المكاسب لليروي المؤشر أكثر من 0,5 في المائة بعد أن قال ماريو دراغي رئيس البنك المركزي إن خطر الركود في منطقة اليورو «منخفض للغاية» وإن «صناع السياسات لم يناقشوا خفض أسعار الفائدة خلال اجتماع اليوم»، وإنهم «سينظرون مزيداً من البيانات قبل (أخذ إجراء)».

إلى «سالب 0,4» في المائة. وأضاف البنك أنه «عازم على التحرك» لمواجهة التهديد بتراجع كبير في معدل التضخم في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو). وأوضح «المركزي الأوروبي»، في بيان، أن مجلس محافظي البنك المؤلف من 25 دولة، أدرك «الحاجة» لوقف تيسيري بصورة كبيرة للسياسة النقدية لفترة طويلة، نتيجة لاستمرار انخفاض معدل التضخم لأقل من الهدف الذي حدده البنك، موضحاً أن «مجلس محافظي البنك عازم على التحرك، بالتوافق مع التزامه بتعديل معدل التضخم». وقال: «لذلك، فعلتكم مستعداً لتعديل جميع أدواته بصورة ملائمة لضمان تحرك معدل التضخم نحو هدفه بأسلوب ثابت». وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إن التوقعات الاقتصادية «تزداد سوءاً». وأوضح أن التوقعات تزداد سلباً بالنسبة لقطاع الصناعة بصورة خاصة. كما حذر من أنه أصبح من غير المحتمل حدوث انتعاش اقتصادي خلال النصف

فرنكفورث، «الشرق الأوسط» عدل البنك المركزي الأوروبي توقعاته لأسعار الفائدة أمس (الخميس)، وطلب من موظفيه إعداد خيارات مزيد من التيسير في السياسة النقدية، ليفتح الباب صراحة أمام خفض الفائدة ومزيد من شراء السندات في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال «المركزي الأوروبي» إنه يتوقع الآن أن تبقى أسعار فائدته الرئيسية عند مستوياتها الحالية أو دونها حتى النصف الأول من 2020 على الأقل، على أسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية حتى منتصف 2020. يذكر أن سعر الفائدة في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة ثابت منذ مارس (آذار) 2016، عندما قرر البنك الكائن مقره في فرنكفورث خفض الفائدة إلى مستوى تاريخي عند صفر تقريباً، بهدف تحفيز اقتصادات اليورو وقطع الطريق على دخول الاقتصاد مرحلة الكساد. وتصل الفائدة على ودائع «المركزي الأوروبي» حالياً

«كلارينت» و«سابك» تعلقان مجادلاتهما بشأن مشروع مشترك

المالية» إن ظروف السوق قد تكون أحد عوامل تعليق المشروع المشترك، وذلك ظل انخفاض أسعار البتروكيماويات عالمياً، مما أضر بنتائج القطاع. وأضاف: «كلما وجدت مخاوف أو تغييرات تتعلق بالبدورة الاقتصادية، ينبغي تعليق عمليات الاندماج والاستحواذ»، موضحاً أن «سابك» تعلمت هذا الدرس عندما تبعت استحواذها على وحدة من «جنرال إلكتريك» في 2007، مقابل ثمانية مليارات دولار أزمة كبيرة للرهن العقاري.

وكانت «سابك» قد اشترت حصتها في «كلارينت»، عام 2018. لتدخل المشهد باعتبارها المنفذ الذي أنهى معركة الشركة السويسرية مع مستثمرين نشطين كانوا قد عرفوا اندماجاً محتملاً للشركة بقيمة 20 مليار دولار مع «هانسمان» التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً.

وأعلنت «كلارينت»، أمس، تكديها صافي خسارة للنصف الأول بقيمة 101 مليون فرنك سويسري (102,56 مليون دولار)، انخفاضاً من 211 مليون فرنك في الفترة نفسها قبل عام. واستقرت المبيعات عند 2,2 مليار فرنك.

وتأثرت النتائج بتجنيب «كلارينت» مخصصات بقيمة 231 مليون فرنك في مواجهة تحقيق جمار للمفوضية الأوروبية يتعلّق بقانون المنافسة.

وقال رئيس مجلس إدارة «كلارينت»، هاريلوف كوتمان: «لا بد من الاعتراف بأن النصف الأول من عام 2019 كان حافلاً بالتحديات، على الأخص في الربع الثاني الذي تأثر علاوة على ذلك بانعكاسات سلبية مؤقتة وأحداث غير متكررة».

البيع حالياً. وكانت «كلارينت» تخطط لاستخدام حصيلة التخارج من الاستثمارات في دفع أموال لـ«سابك» مقابل الشركة السعودية في المشروع المشترك. لكنها تقول الآن إن الأموال المقبلة من عمليات التخارج الموسعة ستذهب إلى الاستثمارات التكنولوجية والميزانية وحاملية الأسهم.

ووصف ماركوس ماير المحلل في قطاع الكيماويات لدى «بادر هيلفيا»، هذه التطورات في مذكرة بالقول: «يا لها من فوضى».

وأضاف «سابك» مهتمة بالاستحواذ على «كلارينت» بشكل كامل. ومع استقالة الرئيس التنفيذي أو شيلو القادم من «سابك»، والغاء المفاوضات المشروع المشترك، تعتقد أن الأمر أصبح مسألة وقت قبل أن تقدم «سابك» عرض استحواذ.

وقال إن المشروع المشترك كان يُنظر إليه باعتباره أحد محركات النمو بالنسبة للشركة السويسرية.

ويبلغ رأس المال السوقي لـ«سابك» 88 مليار دولار، مما يجعلها أكبر 13 مرة من «كلارينت» التي تصل قيمتها السوقية إلى 6,66 مليار دولار. وأكدت «سابك» تعليق المحادثات، لكنها قالت في بيان إنهما «تتطلع إلى معاودة المفاوضات وقتاً يصب في مصلحة حاملي الأسهم لكلا الشركتين».

وكان الرئيس التنفيذي للشركة، إرنستو أو شيلو، قد استقال على نحو مفاجئ هذا الأسبوع بعد 10 أشهر من انضمامه للشركة قادماً من «سابك».

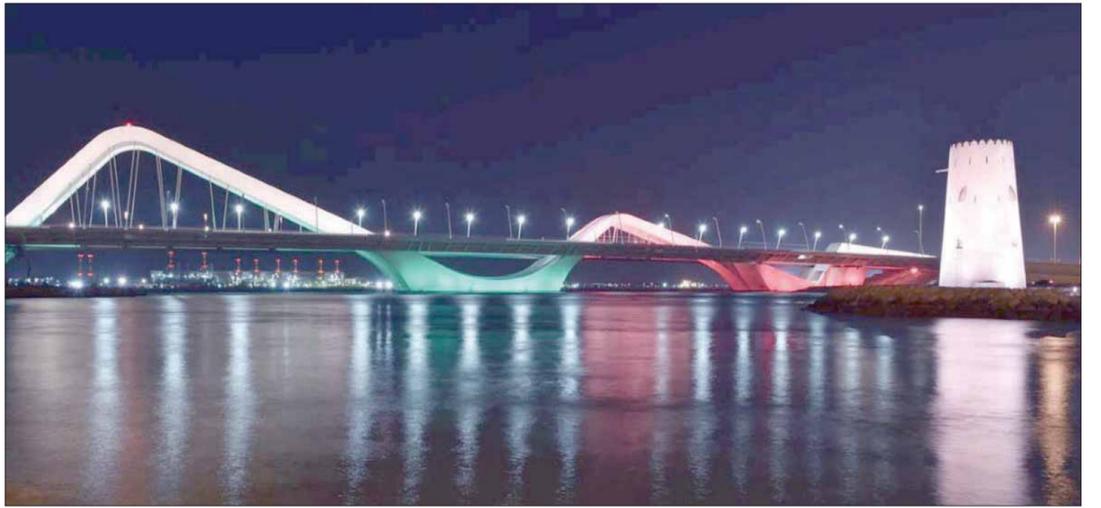
وقالت الشركة السويسرية مقابل 69,1 مليار دولار. وقال مازن السديري مدير إدارة الأبحاث لدى «الراجحي

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت شركة «كلارينت»، أمس (الخميس)، إنها قررت مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية («سابك»، أكبر مساهم فيها، تعليق المحادثات بشأن مشروع مشترك، الأمر الذي أدى لانخفاض أسهم الشركة السويسرية لصناعة الكيماويات عشرة في المائة. وأعلنت الشركة، التي استقال رئيسها التنفيذي فجأة من منصبه هذا الأسبوع، كذلك، تكبدتها خسارة في النصف الأول، متضررة من تجنيب مخصصات فيما يتعلق بتحقيق أوروبي بشأن ممارسات تنافسية.

وكانت «سابك»، التي تملك حصة 25 في المائة في «كلارينت» والشركة السويسرية، تعملان على دمج أنشطة «كلارينت» للإضافات والأصبغ المتخصصة مع أجزاء من أنشطة الكيماويات المتخصصة لـ«سابك». وتتضمن الأصباغ الألوان والإضافات ومركبات المؤثرات الخاصة لللدائن المستخدم في بعض المنتجات، مثل التعبئة.

وقالت كلارينت: «بالنظر إلى الأوضاع الحالية في السوق، قرر الطرفان أن تعليق المفاوضات وقتاً يصب في مصلحة حاملي الأسهم لكلا الشركتين». وكان الرئيس التنفيذي للشركة، إرنستو أو شيلو، قد استقال على نحو مفاجئ هذا الأسبوع بعد 10 أشهر من انضمامه للشركة قادماً من «سابك».



جسر الشيخ زايد في أبوظبي سيكون إحدى الطرق التي سيتم تركيب بوابات رسوم عبور عليها (وام)

الرسوم المحددة للتعرفة المرورية لتقانياً من حساب المستخدم المدفوع مسبقاً (محفظة الدفع الإلكترونية المتكاملة). ونصت اللائحة التنفيذية على فرض غرامات مالية على المخالفين، بحيث تبلغ مخالفة المرور عبر مناطق التعرفة المرورية دون تسجيل المركبة في النظام بعد انتهاء المهلة المحددة للتسجيل، 100 درهم (27,2 دولار) لليوم الأول و200 درهم (54,4 دولار) لليوم الثاني و400 درهم (108,8 دولار) لليوم الثالث وما يليه، ويحد أقصى 10 آلاف درهم (2722 دولار). أما بالنسبة للمرور عبر مناطق التعرفة المرورية دون وجود رصيد كاف في حساب المستخدم للمركبات المسجلة خارج الإمارة ويعد انتهاء المهلة المحددة لتعبئة الرصيد فتبلغ قيمة المخالفة 50 درهماً (13,6 دولار) لكل يوم.

إعفاء المركبات الكهربائية - لمدة سنتين من تاريخ بدء تفعيل النظام - من رسوم نظام التعرفة المرورية بما يحافظ على البيئة ويعزز جودة المعيشة في الإمارة. وبموجب النظام الجديد سيقوم المركز بتحصيل رسوم عبور للمركبة الواحدة التي تعبر أيًا من البوابات على جسر الشيخ زايد وجسر الشيخ خليفة بن زايد وجسر المقطع وجسر مصف، حيث ستطبق الرسوم بواقع 4 دراهم (دولار) لكل مرة يتم عبور البوابات فيها خلال أوقات الذروة من السبت إلى الخميس، أما في خارج أوقات الذروة وأيام الجمعة والعطلات الرسمية، فيتم احتساب رسم دراهم لكل مرة يتم عبور البوابات فيها على الأيام المتعددة. وقالت المعلومات الصادرة أمس بيانه سيتم استقطاع

أبوظبي، إلى أنهما يسعيان من خلال تطبيق النظام إلى تخفيف الإزدحام المروري عبر تشجيع الجمهور على استخدام وسائل النقل العامة وتقليل الاستخدام الفردي للمركبات والتشجيع على مشاركة السيارات من قبل الأفراد الذين يعملون ضمن مؤسسة واحدة أو على مستوى أفراد العائلة الواحدة. إضافة إلى ذلك فإن نظام التعرفة يسهم في تشجيع أفراد المجتمع على تخطيط رحلاتهم مسبقاً واختيار الأوقات الملائمة للتنقل لما في ذلك من أثر إيجابي في استدامة قطاع النقل والحفاظ على البنية التحتية والبيئة، مع مواصلة العمل على تحسين جودة الطرق واعتماد أفضل المواصفات والمعايير الخاصة بوسائل النقل المختلفة. ويهدف التشجيع على استخدام وسائل النقل المتكامل،

البري في العاصمة. وقال إبراهيم الحمودي المدير التنفيذي بالوكالة لقطاع النقل البري في دائرة النقل بأبوظبي في مؤتمر صحفي أمس، إنه يتوقع جمع 400 مليون درهم (109 ملايين دولار) سنوياً من رسوم الطرق التي سيتم تطبيقها ومن ثم تتوقع أن تعيد استثمارها، مشيراً إلى أن إنفاق ما يتراوح بين ثلاثة مليارات درهم (816,6 مليون دولار) وأربعة مليارات درهم (مليار دولار) سنوياً على البنية التحتية، وأن الرسوم ستساهم في تقليل التكدس المروري. وأبوظبي هي ثاني إمارة بين الإمارات السبع في البلاد التي تفرض رسوماً على استخدام الطرق بعد دبي التي طبقت نظام «سالك» في العام 2007. وأشار كل من دائرة النقل ومركز النقل المتكامل في

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

تستعد مدينة أبوظبي لغرض رسوم على استخدام الطرق في منتصف أكتوبر المقبل (تشرين الأول)، في خطوة وصفتها العاصمة الإماراتية بأنها ثاني في سياق تخفيف الإزدحام المروري ورفع كفاءة النقل.

وقالت دائرة النقل ومركز النقل المتكامل في العاصمة الإماراتية، إنهما سيطلقان نظام «بوابات التعرفة المرورية» وتفعيل أربع بوابات على جسور رئيسية في مدينة أبوظبي بتاريخ 15 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والذي جاء ضمن منظومة من المشاريع الاستراتيجية بهدف تحقيق رؤيتها وهي نقل متكامل ومستدام لحياة أفضل، متماشياً مع خطة أبوظبي في تكامل شبكة وخدمات النقل

هيئة الإحصاء السعودية تؤكد ارتفاع أسعار العقارات إلى رقم قياسي جديد

عام 2018. ويعد إعلان السعودية عام 2019 مؤشراً مهماً على صعود ازدياد حجم تنفيذ المشروعات، وارتفاع مستوى الطلب على مواد البناء، بما فيها المادة الإسمنت.

يشار إلى أن وكالات تصنيف عالمية توقعت نمواً أكبر للاقتصاد السعودي، حيث أكدت وكالات «فيتش» و«مودير» التصنيف الائتماني للسعودية عند «A+» و«A1» على التوالي، مع «ظرة مستقبلية مستقرة»؛ الأمر الذي يبرهن على حجم الثقة العالية والعالبة والطويلة الأمد استناداً إلى فاعلية الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة البلاد من جهة أخرى.

السعودية بنسبة 20% خلال شهر يونيو من عام 2019. يأتي ذلك بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام المنصرم 2018. وسجل قطاع الإسمنت في سوق الأسهم السعودية خلال الأسابيع الماضية قفزات سريعة ملحوظة، ساهمت في ارتفاع جميع أسهم الشركات المدرجة في هذا القطاع، وتسجيلها زيادة سريعة ملحوظة، يفارق يصل إلى 60% عن مستوياتها التي كانت عليها مع بداية تعاملات العام الجاري. وفي هذا الخصوص، قفزت مبيعات شركات الإسمنت البالغ عددها 17 شركة في السوق المحلية خلال شهر يونيو الماضي إلى 2,55 مليون طن، قياساً بمبيعات قدرها 2,13 مليون طن تم تحقيقها خلال الشهر ذاته من

الماضية. تأتي بيانات الأشهر الأخيرة لتؤكد عودة الأسعار إلى الارتفاع، يأتي ذلك بالتزامن مع تزايد حجم تدفقات رؤوس الأموال الاستثمارية في السوق المحلية. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه تحسن ملحوظ في مبيعات شركات الإسمنت السعودية خلال الأونة الأخيرة، وهو الأمر الذي يبرهن على حيوية اقتصاد البلاد من جهة، وفاعلية قطاع الإنشاءات والمقاولات من جهة أخرى، يأتي ذلك في ظل تزايد حجم الطلب على مواد البناء، والتي يأتي من أهمها الإسمنت.

وبالنظر إلى الإحصائيات الخاصة بشهر يونيو (حزيران) الماضي، ارتفعت المبيعات الإجمالية لشركات الإسمنت

الاقتصادية والإحصائية المتعلقة بتحركات أسعار العقارات والتنبؤات المستقبلية خلال فترات زمنية مختلفة، ويشتمل المؤشر على ثلاثة قطاعات رئيسية تتكون من عدة أصناف عقارية: القطاع السكني ويتكون من الأبنية السكنية (بيت، وعمارة، فيلا، وشقة، وبيت)، والقطاع التجاري ويتكون من الأبنية (قطعة أرض، وعمارة، ومعرض/ محل ومركز تجاري)، والقطاع الزراعي ويندرج تحته صنف واحد هو الأرض الزراعية. ويوجد المتبع للإحصائيات والأرقام الصادرة حول مختلف القطاعات في السعودية، نمواً ملحوظاً، ففي الوقت الذي كانت فيه أسعار العقارات تسجل انخفاضاً خلال السنوات القليلة

العام ذاته، شهد القطاع السكني ارتفاعاً في الأراضي السكنية بنسبة 0,2%، وارتفاعاً في الشقق بنسبة 0,5%، في حين انخفضت من: المعاش السكنية بنسبة 0,3%، والفيلا بنسبة 2,7%، والبيوت بنسبة 0,3%، أما القطاع التجاري فقد ارتفعت قطع الأراضي التجارية مقارنة بالربع السابق بنسبة 0,8%، كما ارتفعت المراكز التجارية بنسبة 2,1%، في حين انخفضت المعارض (المحلات) بنسبة 1,9%، وبالنسبة إلى القطاع الزراعي فقد انخفضت الأراضي الزراعية بنسبة 0,1%، ويعتمد المؤشر على البيانات السجلية المتوفرة لدى وزارة العدل عن الصفقات العقارية، ويعد أداة مهمة لدعم الجهات المعنية باتخاذ القرارات

في البلاد للربع الثاني من العام نسخته 0,4% مقارنة بالربع السابق (الربع الأول 2019)، إذ بلغ مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار العقارات في المملكة (4,80) في الربع الثاني، مقارنة بـ(1,80) في الربع الأول. ووفقاً لهيئة الإحصاء السعودية، جاء هذا الارتفاع كحصيلة للتغيرات التي سجلتها القطاعات المكونة للمؤشر، حيث ارتفع القطاع السكني بنسبة 0,2%، والقطاع التجاري بنسبة 0,8%، في حين انخفض القطاع الزراعي بنسبة 0,1% مقارنة بالربع الأول من العام الحالي. وبالنقص، فإنه وخلال الربع الثاني من العام الحالي 2019 مقارنة بالربع السابق من

ذاته من عام 2018، الأمر الذي يؤكد أن قطاع البناء والإنشاءات في البلاد، يشهد تعافياً جديداً، تزامن مع ارتفاع أسعار العقارات. وعادة ما تكون الأرقام التي تشير إلى ارتفاع الرقم القياسي لأسعار منتجات معينة، مؤشراً مهماً تستند إليه بيوت الخبرة في البلاد، والتي كشفت عن النشاط التجاري والنمو الاقتصادي الذي اقتصاد في العالم، يأتي في الوقت الذي يحقق فيه الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي معدلات نمو مرتفعة، تفوق التقديرات المحلية والأخرى العالمية. وفي هذا الشأن، أصدرت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية أمس (الخميس)، تقرير الرقم القياسي لأسعار العقارات

الرياض: شجاع البقمي

ثمة مؤشرات جديدة تؤكد حيوية الاقتصاد السعودي، وقدرة القطاع على غير الخطية على تسجيل معدلات نمو متزايدة، آخر هذه المؤشرات أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء في البلاد أمس، والتي كشفت عن تسجيل الرقم القياسي العام لأسعار العقارات ارتفاعاً بنسبة 0,4%، وذلك خلال الربع الثاني من العام الجاري، بالمقارنة مع الربع الأول من العام ذاته. هذه الإحصائية الجديدة، تدعم بيانات أخرى تؤكد ارتفاع مبيعات الإسمنت في السوق المحلية، والتي سجلت نسبة زيادة تصل إلى 20% خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر

البورصة المصرية تبحث قيد وثائق صندوق يستثمر في ديون 8 دول أفريقية



رابع، محمد العليش

القطاعين العام والخاص لجذب استثمارات نوعية مصممة لتحفيز أنشطة المدن الاقتصادية وتعزيز مدينتها المقترحة، بهدف أن تكون السعودية مركزاً عالمياً جاذباً للاستثمارات النوعية ذات القيمة العالية والطويلة الأمد استناداً إلى التزام «رؤية السعودية 2030»، والزاماً بتوفير بيئة معيشية جاذبة تضمن لسكان المدن الاقتصادية وزوارها والعاملين بها جودة حياة متفردة، وكل تلك الخطوات من شأنها تنويع الاقتصاد السعودي، وتوفير وظائف نوعية للشباب.

العام لهيئة المدن الاقتصادية، إن محكمة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تتميز بـ«مج» التكنولوجيا الرقمية بالإجراءات التنفيذية، وذلك يشمل أنشطة المهام الإدارية والإجراءات والخطوات التنفيذية، مروراً بما يعرف بالمحكمة الذكية والتي تتضمن الإبلاغ والإشعار الفوري». يذكر أن من مهام هيئة المدن الاقتصادية التي تأسست عام 2010، الإشراف الإداري والمالي الكامل على المدن الاقتصادية، بالإضافة إلى تطوير مبادرات بالشراكة بين

لل قضاء ووزارة العدل. من جهته، قال أحمد شير وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية إن اتخذتها وزارة العدل لدعم حراك التنمية الاقتصادية في المملكة كان أهمها مباشرة المحكمة التجارية والعمالية لأعمالهما ضمن إطار تعزيز ثقة المستثمر المحلي والأجنبي في السوق السعودية والحفاظ على حقوقهما». وفيما يتعلق بالخدمات التي يمكن أن توفرها المحكمة، التي المهندس عماد هاشم نائب الأمين

والاستقرار وحفظ الحقوق لكل الأطراف، كما أوضح لـ«الشرق الأوسط» الشيخ أحمد بن سلطان بن شير وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية. ورأى نائب الأمين العام لهيئة المدن الاقتصادية، أن تدشين المحكمة يعد نموذجاً يحتذى به للتمكين الحكومي من خلال المبادرات الحكومية التي تهدف لدعم البيئة الاستثمارية في المدن الاقتصادية تحقيقاً لـ«رؤية المملكة 2030»، وهو في الوقت نفسه دعم كبير من قبل المجلس الأعلى

سعيًا لتهيئة بيئة اقتصادية متكاملة دشنت وزارة العدل في السعودية، بالتعاون مع هيئة المدن الاقتصادية، محكمة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية (غرب السعودية) لتباشر الأعمال المنوطة بها فيما يتعلق بالجوانب العدلية والقضائية. وبهذا تكتمل المنظومة القضائية في المدينة، كما يشير إلى ذلك المهندس عماد هاشم نائب الأمين العام لهيئة المدن الاقتصادية في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على هامش التدشين.

الخطوة التي تم تنفيذها أمس (الخميس) تعد تحولاً نوعياً في مسيرة المدن الاقتصادية بحسب ما ذكره عدد من المهتمين في الاقتصاد، إذ إنها تؤكد توجه الجهات المعنية إلى توفير بيئة استثمارية آمنة تلبي احتياجات المستثمرين وتعزيز التنافسية في المدن الاقتصادية، بهدف جذب الاستثمارات النوعية للمدن. وتشمل المنظومة العدلية بشكل عام في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية مقراً لكتابة العدل وفرعاً للمركز السعودي للتحكيم التجاري، وهو ما يساعد على تعزيز بيئة قطاع الأعمال وتوفير مناخ اقتصادي تسوده الثقة

بهدف تعزيز التجارة البينية في الأوراق المالية في القارة السمراء. جاء ذلك خلال اجتماع فريق عمل من البورصة المصرية بوفد من بنك التنمية الأفريقي برئاسة مالىن بلومبيرغ المدير الإقليمي للبنك في مصر. وعلى هامش الاجتماع نظمت البورصة مائدة مستديرة مع ممثلي صندوق السندات المحلية الأفريقي لمناقشة تحسين أوضاع السيولة وتحقيق الشفافية في أسواق السندات المحلية الأفريقية.

وأكدت مالىن بلومبيرغ أهمية الدور الذي يقوم به الصندوق الأفريقي للسندات المحلية، والذي من شأنه أن يعزز من مستويات السيولة والشفافية في سوق أدوات الدين الحكومية. وكان بنك التنمية الأفريقي قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع الجانب المصري منذ أبريل (نيسان) الماضي، لبحث فرص تعزيز التعاون بين البورصات الأفريقية في عمليات القيد المزوج الذي يعد الصندوق الأفريقي للسندات المحلية أحد ركائزها، بالإضافة إلى ربط البورصة المصرية إلكترونياً بنظيراتها الأفريقية وتدشين مؤشر إقليمي للبورصات في القارة. وتهدف هذه المبادرات المصرية - الأفريقية إلى ربط البورصات الإلكترونية وزيادة الاستثمارات البينية في الأوراق المالية بين البورصات الأفريقية، كما تساعد المبادرة على ربط شركات الوساطة في الأوراق المالية بالقارة مع تبسيط إجراءات التداول. وبنك التنمية الأفريقي هو المسؤول عن إعداد دراسات البنية التشريعية الخاصة بسبع دول أفريقية من أجل تحقيق الربط الإلكتروني لبورصات هذه الدول مع نظيرتها المصرية.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال رئيس البورصة المصرية محمد فريد، إن إدارة البورصة تبحث مقترحاً من بعثة البنك الأفريقي للتنمية حول إمكانية إصدار وقيد وثائق صندوق متداول يستثمر في أدوات الدين الحكومية لنحو 8 دول أفريقية، The ABAB)، وذلك بالتعاون مع مبادرة أسواق رأس المال الأفريقية.

وقال فريد، أمس، في بيان صحفي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن إدارة البورصة ترحب بكل المنتجات المالية الجديدة التي من شأنها جذب شرائح جديدة من المستثمرين ما دامت متوافقة مع القواعد والإجراءات المنظمة». فيما أجرت بعثة البنك الأفريقي مشاورات مع عدة أطراف للتباحث حول مدى إمكانية التعاون في هذا الشأن بحضور ممثلين عن البورصة المصرية، والهيئة العامة للرقابة المالية والبنك المركزي وممثلين عن الجمعية المصرية لمديري صناديق الاستثمار.

وأضاف فريد: «التنسيق مع البنك الأفريقي للتنمية مستمر، ويستهدف تطوير أوجه التعاون وتبادل الخبرات لتقوية وتعزيز تنافسية البورصات الأفريقية». فيما اتفق الطرفان على استكمال المشاورات للتحرك نحو تفعيل تلك المشاورات وبالأخص عملية الربط الإلكتروني بين البورصة المصرية ونظيراتها الأفريقية، وكذلك بحث إمكانية وكيفية ربط شركات الوساطة في الأوراق المالية المصرية مع شركات القارة السمراء، فضلاً عن العمل على تبسيط إجراءات التداول، وذلك

المشي وتجنب النوم وتناول الماء وعدم الإمتناع عن وجبة خفيفة لاحقاً

5 خطوات صحية لتلافي عواقب الوجبات الدسمة



الجسم ويحتاج الجهاز الهضمي إلى الماء كي يتم تسهيل عملية الهضم وتخفيف التلبك والعسر الهضمي الناتج عن تناول وجبة طعام دسمة، ولكي أيضاً يسهل على الجسم إتمام إجراءات العمليات الكيميائية الحيوية للتعامل مع العناصر الغذائية التي تم امتصاصها ودخولها إلى الدم، وأيضاً لتسهيل عمليات حرق السعرات الحرارية التي تحتويها. والاعتدال في شرب الماء ضروري لمنع زيادة الشعور بتخمة المعدة وتقليل تسرب أحماض المعدة إلى المريء.

وجبات صحية

● عدم الشعور بالإحباط الذي قد يؤدي إلى إهمال الاهتمام بالتغذية الصحية. وهذا قد يشعر به البعض. ويبقى المهم المحافظة على رغبة في تناول وجبات طعام صحية، مثل مزيج من بروتينات اللحوم مع الخضراوات، والابتعاد عن تناول الأطعمة النشوية والمقليات والماكوالات السريعة.

● العمل على عدم تكرار تناول وجبات طعام دسمة. وكما أن بعد تناول وجبة دسمة، يعمل المرء على تخفيف آثارها الصحية السلبية على جسمه، عليه أن يعيد التفكير في كيفية الحرص على تناول

عملية الهضم وانتقال الطعام فيما بين أجزائه لإتمام عملية الهضم. وأيضاً يحلّي الجسم فرصة مريحة لحرق كميات لا

المشي فوق أنه يخفف الضغط عن الدماغ، ويقلل من مستوى التوتر النفسي، هو أيضاً يساعد الجهاز الهضمي في تشييط

الرياض، د. حسن محمد سندقي يحصل لدى غالبيتنا أن نبدأ في الجلوس أمام مائدة الطعام، ونحزن عازمون على تناول قدر معتدل من المأكولات المتوزعة في الأطباق المتنوعة، وربما يتفاجأ أحدنا بأن الطعم شهوي جداً في معظم المأكولات تلك بدرجة يصعب عليه مقاومتها. وينتهي الأمر لديه بتناول وجبة دسمة وكبيرة.

إن الإفراط في تناول الطعام أصبح أمراً ممكناً لأن الفرصة تتوفر لتناول وجبة رئيسية كل يوم، وخاصة في وجبة الغداء. وخلالها يكون المرء جائعاً، خاصة مع عدم تناول وجبة الإفطار، وهي الوجبة الصحية التي يخفف تناولها من الشعور بالجوع طوال اليوم، والتي أثبتت الدراسات الطبية أن وزن جسم متناولي وجبة الإفطار أقل من أولئك الذين لا يتناولونها. كما أن هناك وجبات الطعام السريع الكبيرة الحجم واللذيذة الطعم، التي يسهل تناولها بسرعة وإفراط، وهي عالية المحتوى بالسعرات الحرارية.

تلافي العواقب

ولذا يأتي السؤال: ماذا علي أن أفعل إزاء هذا الإفراط الذي

حجم المعدة... هل يتوسع بالإفراط في الطعام؟

المزيد من الطعام، وهذا المنبه لا يُصدر صوتاً كجرس الساعة بل سيجعل المرء يشعر بعدم الراحة وربما بالآلم لأن المعدة توسعت فوق طاقتها للحجم الطبيعي.

● وبمجرد إفراغ محتويات المعدة من الأطعمة والمشروبات نحو الأمعاء، تعود المعدة إلى حجمها الطبيعي. ولكن السبب في الأمر هو «تعويد» المعدة على سهولة التمدد والتوسع عند كل مرة يُفطر المرء فيها في تناول الطعام، واضعاف شدة المنبه الطبيعي الذي يقول للمرء «توقف عن تناول مزيد من الطعام». أي: رغم أنه من غير المحتمل أن يؤدي التمدد الثابت مع تكرار الإفراط في تناول الطعام إلى جعل المعدة الفارغة أكبر بكثير، إلا أن الإفراط في تناول الطعام في كثير من الأحيان يمكن أن يجعل تمدد وتوسع حجم المعدة أسهل.

امتلائها بالطعام. والمعدة الخالية طولها نحو 12 بوصة، وأقصى عرض لها نحو 6 بوصة.

● ولدى الإنسان البالغ، تبلغ سعة المعدة الخالية ما يُعادل نحو 700 غرام من الطعام، وبإمكانها أن تتوسع لتستطيع استيعاب أكثر من كيلوغرام واحد من الطعام. وتشير المصادر الطبية أن السعة القصوى للمعدة تتطور وتختلف وفق مراحل العمر، وخاصة لدى الطفل، ذلك أن الطفل بعمر يوم واحد سعة معدته نحو ملعقة طعام أو حبة الكرز، أو 15 غراماً. وفي عمر يومين تزيد إلى 30 غراماً أو ما يعادل حجم جوز «عين الجمل»، ويعمر 10 أيام إلى 60 غراماً، ويعمر شهر إلى 150 غراماً أو ما يُعادل بيضة دجاج من الحجم الكبير. ثم في عمر 3 أشهر تصل إلى نحو 300 غرام، ويعمر سنة تصل إلى نحو 400 غرام.

● المعدة جزء مهم في الجهاز الهضمي لدى الإنسان. وهي أنبوب طويل كثري الشكل، يقع في أعلى الجزء الأيسر من تجويف البطن، وتحت الحجاب الحاجز مباشرة. وتصل أعلى قمة للمعدة في موازاة حلمة الثدي الأيسر لدى الرجل.

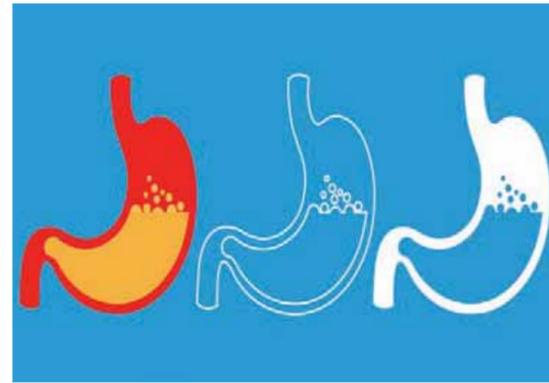
● ويمكن أن يتفاوت حجم وشكل المعدة بناء على وضعية الجسم حال الوقوف أو الاستلقاء، وكذلك بناء على مدى خلوها أو

4 حقائق علمية عن المعدة وطريقة عملها

رياضية مفيدة، ويمكن أن تساعد في حرق طاقات الدهون التي تتراكم على جدار البطن. وتظل الحقيقة أن: الدهون التي تتراكم داخلها فيما بين أعضاء البطن هي أشد ضرراً على الجسم من الدهون الظاهرة على جدار البطن. والأكل الصحي لا يمكن أن يساعد فقط على التخلص من الوزن الذي يمتلكه رؤيته على جدار البطن، ولكن أيضاً طبقات الدهون الداخلية التي لا نراها.

تفيد نتائج الإحصائيات الطبية أن معظم البالغين لا يُدركون مجموعة من الحقائق العلمية حول المعدة وطريقة عملها، ولديهم في نفس الوقت معلومات غير صحيحة حولها. الأمر الذي يعيق المرء عن ضبط كيفية تناوله للطعام والنجاح في خفض وزن الجسم. ومن تلك الحقائق العلمية:

- لا يتم هضم الطعام في المعدة فقط. إن الجزء الأكبر من العملية الهضمية يحصل في الأمعاء الدقيقة، والمعدة هي وعاء يحتوي ويستوعب الأطعمة والمشروبات التي تم تناولها. وتفرز المعدة أحماضاً تعمل على تسهيل مزج مكونات الطعام المتناول، وتقسيمه إلى أجزاء صغيرة لكي يتم دفعها للدخول إلى الأمعاء الدقيقة على دفعات. وثمة عدة عوامل تضبط عملية إفراغ المعدة من الأطعمة والمشروبات، ومن أهمها وجود الدهون التي تعمل على إبطاء إفراغ المعدة من محتوياتها، وتزيد من أمد الشعور بتخمة المعدة يُعبد تناول وجبات طعام دسمة وكبيرة. ولذا لا تتعامل المعدة مع الأطعمة حسب ترتيب أكلها، بل إن كل شيء يصل إلى المعدة يتم خلطه معاً، وعندما يكون جاهزاً يتم دفعه إلى الأمعاء الدقيقة كمزيج ليتم هضمه.
- تقلص كمية الطعام المتناولة لا يؤدي إلى تقلص حجم المعدة، ولا يقلل بالتالي



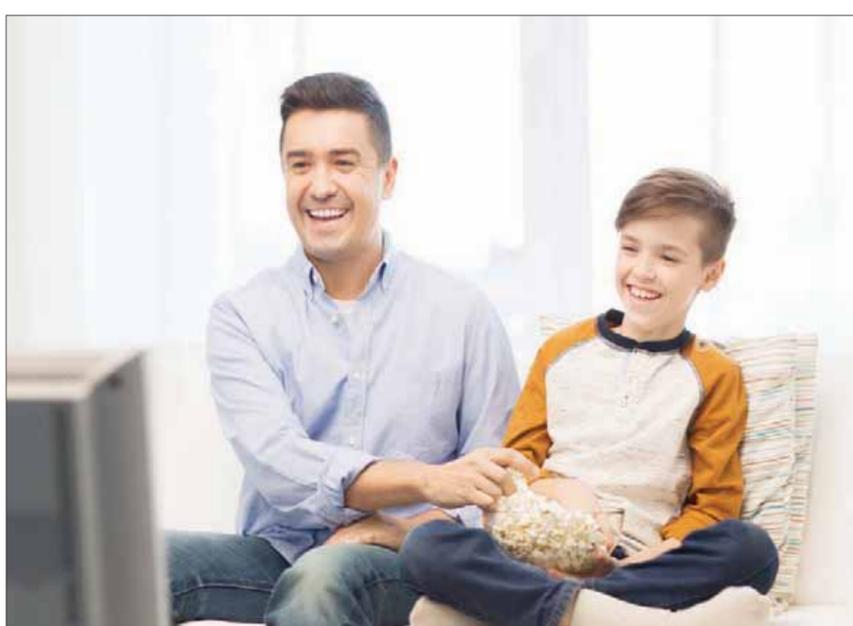
● الأشخاص النحيفون ليس لديهم بشكل طبيعي المعدة أصغر حجماً، مقارنة بالأشخاص الذين يعانون من الأوزان الثقيلة. وقد يبدو من الصعب على البعض تصديق ذلك، ولكنها حقيقة، لأن حجم المعدة لا يرتبط بمقدار وزن الجسم عند التماثل في طول الجسم بين أشخاص نحيفين وسمينين. ولذا يمكن للأشخاص الذين يكونون نحيفين بشكل طبيعي أن يكون لديهم نفس الحجم، أو حتى حجم أكبر، للمعدة بالمقارنة مع أشخاص سمينين في نفس العمر وبنفس طول الجسم. وحتى الأشخاص الذين تم لهم إجراء عمليات تقليص حجم المعدة، يمكن أن يزيد وزن جسمهم رغم صغر حجم المعدة لديهم.

● لا يمكن لتمارين عضلات جدار البطن أن تقلل من حجم المعدة، ولكنها تمارين

«الأذن الصاغية» تساعد على تجاوز الصدمات النفسية لدى الصغار

تعاطف الآباء يعزز الأداء الدراسي للأطفال والمراهقين

أولاً، الاهتمام بأمور المدرسة، فضلاً عن أن الحديث، أياً كان موضوعه، على مائدة الطعام من شأنه أن يؤدي كذلك إلى تحسين الأداء الدراسي، وأنه لا يوجد وجه لمقارنة تأثير الآباء بأي عامل آخر في تحسين الأداء الدراسي. وعلى سبيل المثال شكلت نسبة البيئة الهادئة الآمنة مجرد 85 في المائة من عامل تأثير الآباء. ونصحت الدراسة الآباء والمعلمين مع الأطفال بضرورة الاهتمام بالإصغاء وعدم التعالي على مشكلات الأطفال البسيطة وإظهار الحب والدعم النفسي كلما أمكنهم ذلك ولا يشترط وجودهم الدائم ولكن تشترط المشاركة الوجدانية، حيث وجدت الدراسة أن المدرس أو مدرب النادي الذي يبدي اهتماماً أو تربطه علاقة صداقة بالأطفال يمكن أن يلعب دوراً هامياً في حمايتهم من إدمان المواد المخدرة. وحذرت الدراسة من أن التعامل مع الأطفال كقاصرين يجب التعامل معهم على أنهم أشخاص بالغون لديهم مشكلات



القاهرة، د. هاني رمزي عوض* أكدت أحدث الدراسات النفسية أن الحديث الودي والأذن الصاغية للآباء يمكن أن يكونا من أهم العوامل المساعدة في تجاوز الأطفال والمراهقين للصدمات العنيفة التي تحدث في حياتهم؛ سواء على المستوى الدراسي من فشل وتتمر واعتداءات، أو شخص أو شيء عزيز أو قلق ومخاوف مختلفة. كما أشارت إلى أن تعاطف الآباء ليس مجال اختيار أو رفاهية في أساليب التربية، لكنه ضرورة للصحة النفسية.

إصغاء الآباء

وأوضحت هذه الدراسة الأميركية التي نشرت في مطلع شهر يوليو (تموز) من العام الحالي في مجلة «طب الأطفال» (Journal of Pediatrics)، أن هذه التوصيات رغم أنها تبدو بديهية فإن الواقع يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة جداً من الأطفال يعانون من عدم الاستماع والشعور بالاهتمام أو التقدير لمشارعتهم، حيث يمكن أن يكون الآباء مهتمين بالفعل، ولكن أطفالهم لا يشعرون بذلك الاهتمام. وهذا الأمر يخلق فجوة في التعامل بين الآباء والأبناء ويؤدي إلى الفشل الدراسي

من هذه العوامل مجتمعة يكون أكثر عرضة من أقرانه لعدم النجاح وإعادة العام الدراسي مجرد تناول 5 وجبات منزلية أو أكثر معاً فقط في الأسبوع يمكن أن يزيد من أداء الطالب وأجباته المنزلية بمقدار الثلث، كما يزيد

مثل العنف في الجوار وضعف المستوى الاقتصادي وكذلك إدمان المواد المخدرة والكحوليات أو حدوث مرض نفسي لأحد أفراد الأسرة، وحتى حدوث حالة وفاة أو الطلاق بين الأبوين، ما دام كان أحدهما قريباً من الطفل.

تدهور الأداء الدراسي والأسوأ من ذلك أن الأداء الدراسي يزداد تدهوراً مع وجود عامل إضافي من هذه العوامل السابق ذكرها، إذ تبين أن الطفل الذي يعاني من وجود 4 أو أكثر

الدوسري يوافق على عرض الهلال لتجديد 3 سنوات



الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» اقتراب اللاعب سالم الدوسري من تجديد عقده مع ناديه الهلال لسنوات، وقبول العرض السذي تقدمت به الإدارة رغم امتلاكه لثلاثة عروض قوية، منها عرض لناد تركي.

ويعد الدوسري

من الأعمدة الرئيسية للفريق الأول بنادي الهلال ويلعب باستمرار في القائمة الأساسية رغم اعتماد 7 لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين. من جانب آخر لم يرد نادي الهلال بشكل رسمي على الخطاب الذي بعته نادي الأهلي اللاعب عن التناخر في البرد وأسباب التناخر، ويقول اللاعب بالعرض الهلالي. وكانت الجماهير الهلالية شنت حملة كبيرة على إدارة النادي لقبول اعتذار اللاعب وضم اللاعب للمحترفين السبعة الذين سيمثلون الفريق الأول في الموسم المقبل. وعلى صعيد تحضيرات فريق الهلال للموسم الرياضي الجديد يعاود اللاعبون التدريبات مساء يوم الاثنين المقبل في النادي بعد وصول البعثة مساء أمس من النمسا، ومنح الجهاز الفني إجازة خاصة لهم.

استراليا، ويلعب العراق والبحرين مع إيران، بينما أوقعت القرعة لبنان مع كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وستقام منافسات دور المجموعات بنظام الذهاب والإياب في الفترة من الخامس من سبتمبر (أيلول) 2019 إلى التاسع من يونيو (حزيران) 2020.

وستاهل المنتخبات الثمانية المصدرة للمجموعات إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات بالمركز الثاني إلى كأس آسيا مباشرة وكذلك إلى المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم.

أما أحسن 24 منتخباً تالياً فستنافس في تصفيات لاستكمال باقي قاعد كأس آسيا التي ستقام للمرة الثانية بمشاركة 24 منتخباً. وحسب مواعيد برنامج الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فإن منافسات الدور الثاني لتصفيات كأس العالم 2022 ستطلق يوم 5 سبتمبر من العام الجاري وتنتهي في 9 يونيو من عام 2020 المقبل. وسيبدأ الأخضر مشواره الرسمي يوم 10 سبتمبر المقبل، وستكون الجولة الثانية في 10 أكتوبر (تشرين الأول)، فيما الجولة الثالثة في 15 من ذات الشهر، بينما ستعقد الجولة الرابعة في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ثم تتوقف المنافسات مؤقتاً حتى استئنافها مجدداً في 26 مارس (آذار) و31 بجولتين خامسة وسادسة من عام 2020 المقبل، ثم جولتين سابعة وثامنة في 4 و9 يونيو من العام المقبل.

الجزائر صعدت 28 مركزاً دفعة واحدة... وتونس تتصدر منتخبات العرب منتخب السعودية يتقدم في تصنيف «فيفا».. وترقب للمدرب الجديد



منتخب السعودية لا يزال بلا مدرب (تصوير: بشير صالح)

السعودي في المرحلة المقبلة خصوصاً بعد تقديمه استقالته رسمياً إلى الاتحاد العربي لكرة القدم مطلع الأسبوع الجاري. وأوقعت القرعة، التي شجبت الأسبوع الماضي، منتخبات خلفاً لالأرجنتين بيزنزي الذي انتهى عمله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري. ويحيط استحسان الكرة السعودي مفاوضات حالياً مع بعض المدربين بالسرية التامة وسط مصادر مؤكدة تشدد على أن المدرب الفرنسي هيرفيه رونار هو المدير الفني الجديد للمنتخب

السعودي في المرحلة المقبلة خصوصاً بعد تقديمه استقالته رسمياً إلى الاتحاد العربي لكرة القدم مطلع الأسبوع الجاري. وأوقعت القرعة، التي شجبت الأسبوع الماضي، منتخبات خلفاً لالأرجنتين بيزنزي الذي انتهى عمله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري. ويحيط استحسان الكرة السعودي مفاوضات حالياً مع بعض المدربين بالسرية التامة وسط مصادر مؤكدة تشدد على أن المدرب الفرنسي هيرفيه رونار هو المدير الفني الجديد للمنتخب

ورغم أن المنتخب البرازيلي توج بطلاً لبطولة كوبا أميركا للمرة التاسعة في تاريخه في السابع من الشهر الجاري بعد تغلبه على منتخب بيرو 3 - 1، فإنه فشل في انتزاع صدارة الترتيب من المنتخب البلجيكي واكتفى بالمركز الثاني برصيد 1726 بفارق 20 نقطة خلف المنتخب البلجيكي.

وتراجع المنتخب الفرنسي، بطل العالم، مركزاً ليحتل المركز الثالث برصيد 1718 نقطة. وجاء المنتخب الإنجليزي في المركز الرابع برصيد 1652 نقطة، فيما احتل منتخب أوروغواي المركز الخامس برصيد 1637 نقطة. واحتل المنتخب البرتغالي المركز السادس برصيد 1631 نقطة، وخلفه المنتخب الكرواتي برصيد 1625 نقطة، ثم المنتخب الكولومبي برصيد 1622 نقطة، ثم الإسباني برصيد 1617 نقطة، ثم الأرجنتيني برصيد 1610 نقطة. وحافظ المنتخب الإيراني على صدارة الترتيب الآسيوي، حيث احتل المركز 23 عالمياً برصيد 1518 نقطة، ثم المنتخب الياباني في المركز 33 عالمياً برصيد 1481 نقطة، ثم كوريا الجنوبية في المركز 37 عالمياً برصيد 1467 نقطة، ثم المنتخب الأسترالي في المركز 46 عالمياً برصيد 1436 نقطة، ثم المنتخب القطري في المركز 62 عالمياً برصيد 1375 نقطة.

وحلت الإمارات سادسة على المستوى الآسيوي محتلة المرتبة 65. فيما جاء المنتخب السعودي سابعاً على آسيا لياتي في المرتبة 68 عالمياً، ثم الصين

في المرتبة 71، فالعراق الـ77، وعاشرأ جاء أوزبكستان في المرتبة 84. وبدا تذبذب مركز الأخضر طبيعياً في ظل أنه لم يخض أي مباريات ودية دولية منذ أشهر، فضلاً عن أنه لم يعين مديراً فنياً خلفاً للأرجنتين بيزنزي الذي انتهى عمله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري.

ويعتقد اتحاد الكرة السعودي مفاوضات حالياً مع بعض المدربين بالسرية التامة وسط مصادر مؤكدة تشدد على أن المدرب الفرنسي هيرفيه رونار هو المدير الفني الجديد للمنتخب

السعودي في المرحلة المقبلة خصوصاً بعد تقديمه استقالته رسمياً إلى الاتحاد العربي لكرة القدم مطلع الأسبوع الجاري. وأوقعت القرعة، التي شجبت الأسبوع الماضي، منتخبات خلفاً لالأرجنتين بيزنزي الذي انتهى عمله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري. ويحيط استحسان الكرة السعودي مفاوضات حالياً مع بعض المدربين بالسرية التامة وسط مصادر مؤكدة تشدد على أن المدرب الفرنسي هيرفيه رونار هو المدير الفني الجديد للمنتخب

زيوريخ، «الشرق الأوسط»

تقدم المنتخب السعودي مركزاً واحداً في التصنيف الشهري الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس (الخميس)، حيث احتل المرتبة 68 عالمياً و71 أسبوعياً وعربياً والثالثة خليجياً، فيما صعد المنتخب الجزائري لكرة القدم، بطل أفريقيا، 28 مركزاً دفعة واحدة.

وتوج المنتخب الجزائري بلقب بطولة أمم أفريقيا يوم 19 يوليو (تموز) الجاري بعد تغلبه على المنتخب السنغالي بهدف نظيف.

واحتل المنتخب الجزائري المركز 40 عالمياً برصيد 1463 نقطة محتلاً المركز الرابع في القارة الأفريقية. واحتل المنتخب السنغالي صدارة الترتيب في أفريقيا، حيث احتل المركز العشرين عالمياً برصيد 1550 نقطة. فيما جاء المنتخب التونسي الذي تصدر المنتخبات العربية في المركز الثاني على مستوى أفريقيا برصيد 1496 نقطة. وجاء المنتخب النيجيري في المركز الثالث برصيد 1481 نقطة. فيما جاء المنتخب المغربي في المركز الخامس برصيد 1461 نقطة. وجاء المنتخب المصري في المركز السادس برصيد 1431 نقطة.

وصعد منتخب مدغشقر، الذي خرج من دور التمهيد في البطولة الأفريقية، 12 مركزاً واحتل المركز الـ96 عالمياً، فيما صعد منتخب بنين ستة مراكز ليحتل المركز 82.

بدأ الإعداد النهائي للمواجهة «الآسيوية» مدرب الاتحاد يسرع الخطى لحسم خياراته الأجنبية

الاتحاد لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين. من جانب آخر لم يرد نادي الهلال بشكل رسمي على الخطاب الذي بعته نادي الأهلي اللاعب عن التناخر في البرد وأسباب التناخر، ويقول اللاعب بالعرض الهلالي. وكانت الجماهير الهلالية شنت حملة كبيرة على إدارة النادي لقبول اعتذار اللاعب وضم اللاعب للمحترفين السبعة الذين سيمثلون الفريق الأول في الموسم المقبل. وعلى صعيد تحضيرات فريق الهلال للموسم الرياضي الجديد يعاود اللاعبون التدريبات مساء يوم الاثنين المقبل في النادي بعد وصول البعثة مساء أمس من النمسا، ومنح الجهاز الفني إجازة خاصة لهم.



جانب من مواجهة فريق الاتحاد الودية الأخيرة في معسكره ببريطانيا أمام أثرتون الإنجليزي (الشرق الأوسط)

الاتحاد لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين. من جانب آخر لم يرد نادي الهلال بشكل رسمي على الخطاب الذي بعته نادي الأهلي اللاعب عن التناخر في البرد وأسباب التناخر، ويقول اللاعب بالعرض الهلالي. وكانت الجماهير الهلالية شنت حملة كبيرة على إدارة النادي لقبول اعتذار اللاعب وضم اللاعب للمحترفين السبعة الذين سيمثلون الفريق الأول في الموسم المقبل. وعلى صعيد تحضيرات فريق الهلال للموسم الرياضي الجديد يعاود اللاعبون التدريبات مساء يوم الاثنين المقبل في النادي بعد وصول البعثة مساء أمس من النمسا، ومنح الجهاز الفني إجازة خاصة لهم.

الاتحاد لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين. من جانب آخر لم يرد نادي الهلال بشكل رسمي على الخطاب الذي بعته نادي الأهلي اللاعب عن التناخر في البرد وأسباب التناخر، ويقول اللاعب بالعرض الهلالي. وكانت الجماهير الهلالية شنت حملة كبيرة على إدارة النادي لقبول اعتذار اللاعب وضم اللاعب للمحترفين السبعة الذين سيمثلون الفريق الأول في الموسم المقبل. وعلى صعيد تحضيرات فريق الهلال للموسم الرياضي الجديد يعاود اللاعبون التدريبات مساء يوم الاثنين المقبل في النادي بعد وصول البعثة مساء أمس من النمسا، ومنح الجهاز الفني إجازة خاصة لهم.

الاتحاد لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين. من جانب آخر لم يرد نادي الهلال بشكل رسمي على الخطاب الذي بعته نادي الأهلي اللاعب عن التناخر في البرد وأسباب التناخر، ويقول اللاعب بالعرض الهلالي. وكانت الجماهير الهلالية شنت حملة كبيرة على إدارة النادي لقبول اعتذار اللاعب وضم اللاعب للمحترفين السبعة الذين سيمثلون الفريق الأول في الموسم المقبل. وعلى صعيد تحضيرات فريق الهلال للموسم الرياضي الجديد يعاود اللاعبون التدريبات مساء يوم الاثنين المقبل في النادي بعد وصول البعثة مساء أمس من النمسا، ومنح الجهاز الفني إجازة خاصة لهم.

الاتحاد لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين. من جانب آخر لم يرد نادي الهلال بشكل رسمي على الخطاب الذي بعته نادي الأهلي اللاعب عن التناخر في البرد وأسباب التناخر، ويقول اللاعب بالعرض الهلالي. وكانت الجماهير الهلالية شنت حملة كبيرة على إدارة النادي لقبول اعتذار اللاعب وضم اللاعب للمحترفين السبعة الذين سيمثلون الفريق الأول في الموسم المقبل. وعلى صعيد تحضيرات فريق الهلال للموسم الرياضي الجديد يعاود اللاعبون التدريبات مساء يوم الاثنين المقبل في النادي بعد وصول البعثة مساء أمس من النمسا، ومنح الجهاز الفني إجازة خاصة لهم.

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد، اليوم، المرحلة الثانية الإعدادية من مدينة دبي الإماراتية لانطلاق منافسات الموسم الرياضي، التي سيستهلها بمواجهة آسيوية أمام ذوب اهان أصفهان الإيراني في 5 أغسطس (آب) المقبل ضمن منافسات ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا على ملعب آل مكتوب بنادي النصر الإماراتي، في الوقت الذي سيلتقي فيه الفريقان مجدداً في الإياب، 12 أغسطس. وحطت بعثة فريق الاتحاد رحالها، يوم أمس، بمدينة دبي الإماراتية قبل توجههم إلى مقر سكنهم بمنطقة جبل علي، التي ستحتضن معسكر الفريق الإعدادي الأخير قبل المواجهة الآسيوية، في الوقت الذي منح فيه الجهاز الفني لاعبي الفريق راحة عن التدريب استغلها اللاعبون بجولة حرة على المدينة الإماراتية.

وسيخوض فريق الاتحاد مواجهة ودية أخيرة أمام الوحدة الإماراتي، الثلاثاء المقبل، في ظل الإعدادات الفريقيين للموسم الرياضي التي سيلتقي خلالها الأول، فريق ذوب اهان أصفهان الإيراني، فيما يلتقي الآخر النصر السعودي، في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا. وسيواجه فريق الاتحاد في حال تأهله لدور الـ8 لدوري أبطال آسيا مواجهة سعودية خالصة، حيث سيلتقي أحد الفريقين، الهلال أو الأهلي، في حال فوز أحدهما في المواجهة التي ستجمعهما بدور الـ16.

جوليانو يرحب المدرب... وأمرابط وآدم يتأهبان للاتحاق بالتدريبات الحلافي يبحث احتياجات النصر مع فيتوريا



عبد الرحمن الحلافي خلال لقائه المدرب فيتوريا في معسكر الفريق النصر في بالبرتغال (الشرق الأوسط)

والشهري سوف يجد البرتغالي فيتوريا صعوبة كبيرة في إيجاد بدلاء يقومون بالأدوار بنفسها التي يقوم بها الثاني الذي كان له تأثير كبير على الفريق خصوصاً يحيى أفضل الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في عدد من مباريات الفريق في دوري أبطال آسيا، ويُنظر فيتوريا عودة الغربي نور الدين أمرابط، الذي أعلن أنه سيلتحق يوم الأحد المقبل بتدريبات الفريق حيث يُنظر أن يرحب بعودته لعدد من الفحوصات اللياقية والبدنية وذلك لمعرفة إمكانية ضمه لقائمة الفريق في اللقاء الآسيوي بدلاً من جوليانو أوليبي، وفي حال عدم جاهزية أمرابط بالشكل الكافي فإن فيتوريا سوف يضم لاعب المحور البرازيلي بديروس.

والشهري سوف يجد البرتغالي فيتوريا صعوبة كبيرة في إيجاد بدلاء يقومون بالأدوار بنفسها التي يقوم بها الثاني الذي كان له تأثير كبير على الفريق خصوصاً يحيى أفضل الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في عدد من مباريات الفريق في دوري أبطال آسيا، ويُنظر فيتوريا عودة الغربي نور الدين أمرابط، الذي أعلن أنه سيلتحق يوم الأحد المقبل بتدريبات الفريق حيث يُنظر أن يرحب بعودته لعدد من الفحوصات اللياقية والبدنية وذلك لمعرفة إمكانية ضمه لقائمة الفريق في اللقاء الآسيوي بدلاً من جوليانو أوليبي، وفي حال عدم جاهزية أمرابط بالشكل الكافي فإن فيتوريا سوف يضم لاعب المحور البرازيلي بديروس.

الرياض، عبد الله الهلالي

ناقش عبد الرحمن الحلافي العضو الذهبي بنادي النصر خلال وجوده بمعسكر الفريق بالبرتغال مدرب الفريق روي فيتوريا، حول الاستعدادات الجارية للموسم الرياضي واحتياجات الفريق للمرحلة المقبلة، كما التقى اللاعبين وحطمهم على مضاعفة الجهد لتحقيق تطلعات الجماهير النصرانية.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الحلافي والمدرب فيتوريا اتفقا على أن يستمر محترفو الفريق الأجانب دون تغيير أي اسم، حيث سترفض العروض المقدمة للنيجيري أحمد موسى، وأشارت المصادر إلى أن فيتوريا واثق من إعادة وجهه ونجاحه في الموسم المقبل. يذكر أن فيتوريا انضم لقائمة الأعضاء الذهبين بنادي النصر وذلك بعد سداده لرسوم العضوية الذهبية البالغة مائة ألف ريال. وأقمت إصابة صانع ألعاب الفريق البرازيلي جوليانو المدرب في حرج كبير، حيث يرجح أن يغيب جوليانو عن لقاء الوحدة الإماراتي الذي سوف يلعب في الخامس من شهر أغسطس (آب) المقبل ضمن منافسات دوري أبطال آسيا. ويمكن سبب صعوبة الموقف على مدرب النصر في غياب صانع الألعاب يحيى الشهري كذلك لخوضه للتحاقيل خالياً بعد إجرائه عملية جراحية في الكتف مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي، وفي ظل غياب جوليانو

برانكو يريح لاعبي الأهلي قبل موقعة الأزرق

الرياضية في جدة. وتخلّف عن بعثة فريق الأهلي الواصلة إلى جدة اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي الذي توقف في تركيا لإنهاء بعض الأمور الخاصة به ومنحه مدبر الفريق إجازة خاصة لمدة ثلاثة أيام.

وكان فريق الأهلي خاض خلال معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا خمسة مباريات تجريبية وكسب تجربته الودية الأولى 3 - 2 أمام فرازين الكرواتي، والثانية أمام رودار فيليني السلوفيني، بهدف دون رد والثالثة أمام دارفوجراد السلوفيني 3 - 1 والرابعة على جاركوفو الصربي 3 - 0 وحقق فوزه على فريق برفافو السلوفيني

الرياضية في جدة. وتخلّف عن بعثة فريق الأهلي الواصلة إلى جدة اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي الذي توقف في تركيا لإنهاء بعض الأمور الخاصة به ومنحه مدبر الفريق إجازة خاصة لمدة ثلاثة أيام. وكان فريق الأهلي خاض خلال معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا خمسة مباريات تجريبية وكسب تجربته الودية الأولى 3 - 2 أمام فرازين الكرواتي، والثانية أمام رودار فيليني السلوفيني، بهدف دون رد والثالثة أمام دارفوجراد السلوفيني 3 - 1 والرابعة على جاركوفو الصربي 3 - 0 وحقق فوزه على فريق برفافو السلوفيني

خالد المعجل: الشباب اعتذر عن عدم مواجهة أتلتيك بلباو الإسباني

فيما بينهم، يوماً بعد آخر ينسجمون مع فكر وأسلوب المدير الفني للفريق السيد خورخي ألبيول.

وحوّل إمكانية خوض مواجهة فريق أتلتيك بلباو الإسباني الذي يقم حالياً بالفندق نفسه، قال المعجل: «بعد يومين من وصولنا طلب منا مسؤولو النادي الإسباني خوض مواجهة ودية معسكر آخر إقامتنا فيه مع عدد وتزامن الوقت المحدد مع مباراة ودية تم التنسيق لها مسبقاً».

وتحدث المعجل: «المعسكر يسير بشكل سليم، والمدير الفني حريص جداً على الخروج بأفضل النتائج منه بإذن الله، كذلك رئيس النادي خالد البلطان يتواصل بشكل يومي مع البعثة، وحريص على تذليل جميع الصعوبات أمامهم، وإبأن الله يكون هذا المعسكر خير إعداد للفريق للموسم المقبل».

بتوقيت السعودية)، كما أجرى مساء أمس تدريباته على الملعب المخصص الساعة السابعة بتوقيت ألمانيا.

وتُنظر أن يلتحق المحترفان الجزائريان برفيق الشباب جمال بلعمرى وفاروق بن مصطفى بالمعسكر الخارجي خلال الأيام المقبلة، بعد أن منحت إدارة النادي إجازة للاعبين بعد مشاركتهم في منتخب الجزائر في كأس بطولة أفريقيا للمنتخبات التي اختتمت في مصر، واستطاع المنتخب الجزائري الفوز باللقب بعد فوزه على السنغال بهدف دون مقابل، وتعرض بلعمرى خلال المباراة إلى إصابة بالغة في الوجه، سالت من خلالها الدماء، وتعامل على إصابته، وأكمل المباراة حتى نهايتها.

ليفربول بطل أوروبا يختم مبارياته في الولايات المتحدة بتعادل مع سبورتنغ لشبونة دون أي انتصار مانشستر يونايتد يهزم توتنهام محققاً رابع انتصاراته في جولته الآسيوية

جنييف في 31 يوليو (تموز) الحالي قبل مباراة درع المجتمع ضد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في 4 أغسطس على ملعب ويمبلي.

ويلعب ليفربول وديا مع شالكة الألماني في 6 أغسطس قبل أن يبدأ مشواره في الدوري بمواجهة نوريتش سيتي في 9 منه، على أن يخوض مباراة الكأس السوبر الأوروبية ضد مواطنه تشيلسي بطل الدوري الأوروبي مع برشلونة، ومؤخراً كان مطار انتقادات كبيرة ويعد من بين المرشحين للرحيل عن الفريق الإسباني.

إلى ذلك سيغيب مدافع ليفربول ناناغبال كلانين، المتبعد عن الملاعب لفترة طويلة الموسم الماضي لإصابة بظفره مجددا بسبب تمزق في الرباط الصليبي الجانبي لركبته اليمنى.

وتعرض الظهير الأيمن البالغ 28 عاما لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرّب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلانين، لاعب كريستال بالاس وسأواهامبتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.



مارسيلان نجم يونايتد (يسار) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى توتنهام (أ.غ.ب)

خلال تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 80.

وكان يونايتد بالتسجيل في الدقيقة 21 عبر الفرنسي أنطوني مارسيال، قبل أن يعادل الديل البرازيلي لوكاس مورا للفريق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في الدقيقة 65. وسيغيب فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير عن مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد إنهائه الموسم الماضي في المركز السادس.

ويعتد أن يلتقي كريستيانسوند النرويجي الثلاثاء في أوسلو، يختم يونايتد مشواره في كأس الأبطال في الثالث من أغسطس حين يلتقي ميلان الإيطالي في العاصمة البولندية كارديف قبل أن يبدأ الدوري الممتاز في 11 منه ضد تشيلسي.

أما توتنهام الذي فاز الأحد في شنغهاي على يوفنتوس الإيطالي 3 - 2 بهدف رائع من بعد منتصف الملعب بقليل لهدافه هاري كين في أولى مبارياته ضمن كأس الأبطال، فيلتقي الثلاثاء مع ريال مدريد الإسباني على ملعب «البيانز أرينا» في ميونخ ضمن كأس «أودي» الودية التي يخوض فيها مباراة ثانية في اليوم التالي ضد الفائز من مباراة بايرن ميونخ المضيف وفنارغشنة التركي، قبل أن يكمل مشواره في كأس الأبطال هذه المرة على ملعبه ضد إنتر ميلان في الرابع من أغسطس.

ويفتتح النادي اللندني موسمه في الدوري الممتاز على أرضه في 10 أغسطس ضد العائد

مجددا استون فيلا. وفي واشنطن اختتم ليفربول بتعادله مع سبورتنغ البرتغالي 2 - 2. ومن خطأ فادح لحارس ليفربول البلجيكي سيمون مينبوليه، افتتح سبورتنغ التسجيل بتسديدة بعيدة للاعب الوسط برونو فرنانديز أفلتت من يدي مينبوليه، بيدل البرازيلي اليسون بيكر، إلى داخل الشباك في الدقيقة 4.

لكن ليفربول رد في الشوط الأول بهدفين للمهاجم البلجيكي ديفوك أوريجي في الدقيقة 20. وللاعب الوسط الهولندي جورجينيو فاينالدوم (44). وفي الثاني، عادل البرازيلي ونيل بتمرية حاسمة من المميز فرنانديز بالدقيقة 53.

واستهل المدافع الهولندي الياغ سيب فان دن بيرغ، 17 عاما، الانتقال من زفوله الصيف الحالي مشواره مع ليفربول بنزوله في الدقيقة 89 من المباراة التي أقيمت على ملعب باتني بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواججهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.

واستهل المدافع الهولندي الياغ سيب فان دن بيرغ، 17 عاما، الانتقال من زفوله الصيف الحالي مشواره مع ليفربول بنزوله في الدقيقة 89 من المباراة التي أقيمت على ملعب باتني بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواججهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.



بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواججهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.

واستهل المدافع الهولندي الياغ سيب فان دن بيرغ، 17 عاما، الانتقال من زفوله الصيف الحالي مشواره مع ليفربول بنزوله في الدقيقة 89 من المباراة التي أقيمت على ملعب باتني بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواججهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.

واستهل المدافع الهولندي الياغ سيب فان دن بيرغ، 17 عاما، الانتقال من زفوله الصيف الحالي مشواره مع ليفربول بنزوله في الدقيقة 89 من المباراة التي أقيمت على ملعب باتني بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواججهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.

واستهل المدافع الهولندي الياغ سيب فان دن بيرغ، 17 عاما، الانتقال من زفوله الصيف الحالي مشواره مع ليفربول بنزوله في الدقيقة 89 من المباراة التي أقيمت على ملعب باتني بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواججهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.

واستهل المدافع الهولندي الياغ سيب فان دن بيرغ، 17 عاما، الانتقال من زفوله الصيف الحالي مشواره مع ليفربول بنزوله في الدقيقة 89 من المباراة التي أقيمت على ملعب باتني بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواججهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.

إصابة أسينسيو تخطأ أوراق ريال مدريد... وانتقال سيبايوس إلى أرسنال معاراً ساني يضغط للرحيل عن سيتي والانضمام لبايرن ميونخ

التعاقد مع لاعب جديد في وسط الملعب، حيث أشارت «أس» في هذا الصدد إلى أن الفرنسي بول بوغبا، نجم مانشستر يونايتد، هو أكثر اللاعبين المفضلين بالنسبة لزيدان لتشغل هذا المركز في الوقت الراهن.

إلى ذلك أعلن نادي كريستال بالاس أمس تعاقدته نهائياً مع المهاجم الدولي الغالدي جوردان أيوو من سوانزي سيتي البولندي بموجب عقد لمدة ثلاثة أعوام، بعدما لعب في صفوفه الموسم المنصرم على سبيل الإعارة.

وبلغت قيمة الصفقة حسب وسائل إعلام بريطانية 2,5 مليون جنيه إسترليني (2,8 مليون يورو).

وعبر أيوو، نجم النجم عبيدي بيليه والشقيق الأصغر لاندريه مهاجم سوانزي سيتي، عن سعادته بالبقاء في صفوف كريستال بالاس بالقول: «أنا سعيد جداً، لقد استمتعت كثيراً الموسم المنصرم».

ورأى مصدر بالاس روي هودجسون أن أيوو «العب بالتأكيد دوره في حصد الفريق أعلى معدل من النقاط في الدوري الموسم المنصرم» في إشارة إلى احتمال النادي للمركز الثاني عشر برصيد 49 نقطة.

وحاض أيوو، 27 عاما، الذي تدرج في صفوف مرسيلا الفرنسي، مع منتخب بلاده كأس أمم أفريقيا التي أقيمت مؤخراً في مصر وسجل هدفين، علماً بأن مغامرة غانا انتهت في الدور ثمن النهائي إثر الخسارة أمام تونس بركلات الترجيح (5 - 4) بعد التعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي.



سبب تمزق في الرباط الصليبي الجانبي لركبته اليمنى.

وتعرض الظهير الأيمن البالغ 28 عاما لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرّب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلانين، لاعب كريستال بالاس وسأواهامبتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.

سبب تمزق في الرباط الصليبي الجانبي لركبته اليمنى.

وتعرض الظهير الأيمن البالغ 28 عاما لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرّب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلانين، لاعب كريستال بالاس وسأواهامبتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.

سبب تمزق في الرباط الصليبي الجانبي لركبته اليمنى.

وتعرض الظهير الأيمن البالغ 28 عاما لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرّب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلانين، لاعب كريستال بالاس وسأواهامبتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.

سبب تمزق في الرباط الصليبي الجانبي لركبته اليمنى.

وتعرض الظهير الأيمن البالغ 28 عاما لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرّب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلانين، لاعب كريستال بالاس وسأواهامبتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.

سبب تمزق في الرباط الصليبي الجانبي لركبته اليمنى.

وتعرض الظهير الأيمن البالغ 28 عاما لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرّب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلانين، لاعب كريستال بالاس وسأواهامبتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.



ساني سجل هدفين لسيتي في مرمى كيتشي لكن أنباء انتقاله للبايرن تسيطر على الأجواء (أ.غ.ب)

إصابة أسينسيو خطيرة، إنها أخبار سيئة بالنسبة لخطم ولينا». وكان ريال مدريد قد أعلن إصابة أسينسيو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي وعضروف الركبة اليسرى، مما يستدعي غيابه لسنة أشهر، على أقل تقدير.

وكان سيبايوس متواجداً في إنجلترا من أجل وضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله لأرسنال، في الوقت الذي تعرض فيه أسينسيو للإصابة.

ويعد إصابة أسينسيو ورحيل سيبايوس، في حال نجاح صفقة انتقاله لأرسنال، سبباً قوياً لريال مدريد في منطقة وسط الملعب كل من لوكا مودريتش وفيدري فايفريدي وايسكو وتوني كروس وكارلوس كاسميرو. وبذلك سيكون على ريال مدريد

إصابة أسينسيو خطيرة، إنها أخبار سيئة بالنسبة لخطم ولينا». وكان ريال مدريد قد أعلن إصابة أسينسيو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي وعضروف الركبة اليسرى، مما يستدعي غيابه لسنة أشهر، على أقل تقدير.

وكان سيبايوس متواجداً في إنجلترا من أجل وضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله لأرسنال، في الوقت الذي تعرض فيه أسينسيو للإصابة.

ويعد إصابة أسينسيو ورحيل سيبايوس، في حال نجاح صفقة انتقاله لأرسنال، سبباً قوياً لريال مدريد في منطقة وسط الملعب كل من لوكا مودريتش وفيدري فايفريدي وايسكو وتوني كروس وكارلوس كاسميرو. وبذلك سيكون على ريال مدريد

إصابة أسينسيو خطيرة، إنها أخبار سيئة بالنسبة لخطم ولينا». وكان ريال مدريد قد أعلن إصابة أسينسيو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي وعضروف الركبة اليسرى، مما يستدعي غيابه لسنة أشهر، على أقل تقدير.

وكان سيبايوس متواجداً في إنجلترا من أجل وضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله لأرسنال، في الوقت الذي تعرض فيه أسينسيو للإصابة.

ويعد إصابة أسينسيو ورحيل سيبايوس، في حال نجاح صفقة انتقاله لأرسنال، سبباً قوياً لريال مدريد في منطقة وسط الملعب كل من لوكا مودريتش وفيدري فايفريدي وايسكو وتوني كروس وكارلوس كاسميرو. وبذلك سيكون على ريال مدريد

إصابة أسينسيو خطيرة، إنها أخبار سيئة بالنسبة لخطم ولينا». وكان ريال مدريد قد أعلن إصابة أسينسيو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي وعضروف الركبة اليسرى، مما يستدعي غيابه لسنة أشهر، على أقل تقدير.

وكان سيبايوس متواجداً في إنجلترا من أجل وضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله لأرسنال، في الوقت الذي تعرض فيه أسينسيو للإصابة.

ويعد إصابة أسينسيو ورحيل سيبايوس، في حال نجاح صفقة انتقاله لأرسنال، سبباً قوياً لريال مدريد في منطقة وسط الملعب كل من لوكا مودريتش وفيدري فايفريدي وايسكو وتوني كروس وكارلوس كاسميرو. وبذلك سيكون على ريال مدريد

إصابة أسينسيو خطيرة، إنها أخبار سيئة بالنسبة لخطم ولينا». وكان ريال مدريد قد أعلن إصابة أسينسيو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي وعضروف الركبة اليسرى، مما يستدعي غيابه لسنة أشهر، على أقل تقدير.

وكان سيبايوس متواجداً في إنجلترا من أجل وضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله لأرسنال، في الوقت الذي تعرض فيه أسينسيو للإصابة.

ويعد إصابة أسينسيو ورحيل سيبايوس، في حال نجاح صفقة انتقاله لأرسنال، سبباً قوياً لريال مدريد في منطقة وسط الملعب كل من لوكا مودريتش وفيدري فايفريدي وايسكو وتوني كروس وكارلوس كاسميرو. وبذلك سيكون على ريال مدريد

إصابة أسينسيو خطيرة، إنها أخبار سيئة بالنسبة لخطم ولينا». وكان ريال مدريد قد أعلن إصابة أسينسيو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي وعضروف الركبة اليسرى، مما يستدعي غيابه لسنة أشهر، على أقل تقدير.

وكان سيبايوس متواجداً في إنجلترا من أجل وضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله لأرسنال، في الوقت الذي تعرض فيه أسينسيو للإصابة.

ويعد إصابة أسينسيو ورحيل سيبايوس، في حال نجاح صفقة انتقاله لأرسنال، سبباً قوياً لريال مدريد في منطقة وسط الملعب كل من لوكا مودريتش وفيدري فايفريدي وايسكو وتوني كروس وكارلوس كاسميرو. وبذلك سيكون على ريال مدريد

إصابة أسينسيو خطيرة، إنها أخبار سيئة بالنسبة لخطم ولينا». وكان ريال مدريد قد أعلن إصابة أسينسيو بقطع في الرباط الصليبي الأمامي وعضروف الركبة اليسرى، مما يستدعي غيابه لسنة أشهر، على أقل تقدير.

وكان سيبايوس متواجداً في إنجلترا من أجل وضع اللمسات الأخيرة على صفقة انتقاله لأرسنال، في الوقت الذي تعرض فيه أسينسيو للإصابة.

ويعد إصابة أسينسيو ورحيل سيبايوس، في حال نجاح صفقة انتقاله لأرسنال، سبباً قوياً لريال مدريد في منطقة وسط الملعب كل من لوكا مودريتش وفيدري فايفريدي وايسكو وتوني كروس وكارلوس كاسميرو. وبذلك سيكون على ريال مدريد

الأميركي دريسيل يتوج بطلاً لسباق 100 متر منترعاً سابع ذهبية في بطولة العالم للسباحة

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركة منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من آن لآخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركة منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من آن لآخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركة منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من آن لآخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركة منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من آن لآخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركة منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من آن لآخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركة منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من آن لآخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركة منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من آن لآخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص



الأميركي دريسيل يحتفل بخصومه سباق 100 متر حرة (أ.غ.ب)

أعمارهم تتراوح بين 17 و20 عاماً ويمكنهم البروز في ظل ارتفاع أسعار اللاعبين الكبار نجوم شباب يُتوقع تألقهم في الدوري الإنجليزي الموسم المقبل

لندن - «الغارديان»

يعد الشباب مستقبل أي فريق لكرة القدم، خاصة في ظل ارتفاع أسعار اللاعبين الكبار، ما دفع الكثير من الأندية للاهتمام بفريق الناشئين والشباب، وتطوير أداء اللاعبين الصغار بهدف الاستفادة بهم على مستوى الفريق الأول أو تسويقهم وبيعهم لفرق أخرى وتحقيق عائد مادي. وفي هذا الإطار تلقي صحيفة «الغارديان» الضوء على لاعب شاب من كل فريق من فرق الدوري الإنجليزي الممتاز يمكنهم تقديم مستويات جيدة خلال الموسم المقبل، ويبدو مستقبلهم مشرقاً في عالم الساحرة المستديرة، ويتوقع أن يتألقوا في البطولة الإنجليزية.

أرسنال

بوكايو ساكا (17 عاماً - جناح)

أعلن اللاعب الإنجليزي الشاب بوكايو ساكا عن نفسه بقوة بإحرازه هدفاً جميلاً في المباراة الودية لأرسنال أمام كولورادو رابيدس هذا الأسبوع، ويسير على خطى جوي ويلوك، وريس نيلسون، وإيميلي سميث روي، الذين تم تصعيدهم للفريق الأول للمدفعجية. ولم يكمل ساكا عامه الثامن عشر بعد، لكنه شارك في أول مباراة له مع الفريق الأول لأرسنال أمام فورسكالا بولتافا الأوكراني في الدوري الأوروبي الموسم الماضي، بعد تألقه اللافت في صفوف الفريق تحت 23 عاماً. وتم الدفع به أيضاً في مركز الظهير في مباريات سابقة، رغم أنه يلعب في الأساس في مركز الجناح.

أستون فيلا

جاك كلارك (20 عاماً - خط وسط)

ارتبط اسم جاك كلارك خلال الصيف الجاري بالانتقال لنادي توتنهام مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، لكن الصفقة لم تتم وسيتمكن جمهور أستون فيلا من رؤية هذا اللاعب الشاب بقميص الفريق الأول للنادي بقيادة المدير الفني دين سميث. وشارك كلارك في مركز الظهير الأيسر بعد اكتشافه من قبل جيم توماس، الذي اكتشف أيضاً جاك غريليتش، وهو في التاسعة من عمره. ونشأ كلارك بين جدران النادي إلى جانب عدد من اللاعبين مثل كالوم أوهامر وأندريه غرين و«صديقه المقرب» جاك دجويل هاميس.

بورنموث

مارك ترافيرس (20 عاماً - حارس مرمرى)

تألق مارك ترافيرس بشكل لافت للانتظار في أول مباراة له مع بورنموث أمام توتنهام في مايو (أيار) الماضي، بعدما قضى 18 شهراً على سبيل الإعارة مع نادي ويموث. ولقت الحارس الأيرلندي أنظار مايك مكاري، كما يحظى باهتمام كبير من قبل المدير الفني الحالي للفريق إيدي هاو. وأنهى ترافيرس الموسم الماضي وهو يحرس عرين بورنموث، وقد يبدأ الموسم المقبل وهو حارس المرمرى الأساسي للفريق.

برايتون

أرون كوتولي (19 عاماً - مهاجم)

قدم أرون كوتولي أداء رائعاً في المستويات العمرية المختلفة، ويبدو أنه في التشكيلة الأساسية للفريق الأول تحت قيادة غراهام بوتن. وسرعان ما تم تصعيد كوتولي، الذي انتقل إلى برايتون قبل ثلاث سنوات بعد فترة قصيرة من قضاء فترة معايشة مع نادي مانشستر يونايتد، إلى فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً، والذي سجل معه 17 هدفاً في 20 مباراة خلال الموسم الماضي. ولعب كوتولي لنادي لوتون على سبيل الإعارة، ولعب معه مباراتين.

بيرنلي

جوش بينسون (19 عاماً - خط وسط)

لم يلعب جوش بينسون أي مباراة مع الفريق الأول بنادي بيرنلي حتى الآن، لكنه ظهر في قائمة الفريق استعداداً للموسم الجديد خلال جولته في البرتغال، وقد يجد نفسه في القائمة الأساسية للفريق



بوكايو ساكا

ماتي لونغستاف

جاك كلارك

ماسون غرينوود

ويشارك مع الفريق الأول لمانشستر سيتي الموسم الماضي في جولته إلى الولايات المتحدة استعداداً للموسم الجديد.

مانشستر يونايتد

ماسون غرينوود (17 عاماً - مهاجم)

شارك ماسون غرينوود في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في آخر مباراة للفريق الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهي المباراة التي انتهت بخسارة «الشياطين الحمر» بهدفين دون رد أمام وانفورد. لكن غرينوود كان أبرز لاعبي مانشستر يونايتد، رغم أنه أهدر فرصة محققة للتسجيل. وقد شارك غرينوود، الذي يلعب بقميصه الـ 14، في أربع مباريات مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد، بما في ذلك آخر ثلاث دقائق من المباراة الشهيرة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا في مارس (آذار) الماضي.

وانفورد

بين ويلموت (19 عاماً - مدافع)

قضى بين ويلموت النصف الثاني من الموسم الماضي يلعب لنادي أودينزي الإيطالي على سبيل الإعارة، وقد يرحل عن نادي وانفورد على سبيل الإعارة أيضاً في المستقبل القريب. ويبدو ويلموت اللعب كقلب دفاع وكحارس ارتكاز، وهو ما يمنح المدير الفني لوانفورد، خافي جارسيا، الكثير من الخيارات.

ستهام

بين جونسون (19 عاماً - مدافع)

كانت أول مباراة لبين جونسون مع الفريق الأول لوستهام أمام مانشستر سيتي في فبراير (شباط) الماضي، لكن الظهير الأيسر قدم نفسه بشكل جيد أمام بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، ويأمل أن يجد مكاناً له في التشكيلة الأساسية للفريق الموسم المقبل. وقدم جونسون مستويات جيدة للغاية في المباراة الودية التي حقق فيها وستهام يونايتد الفوز على إس سي آر التاج النمساوي، وكان ضمن قائمة الفريق في جولته إلى الصين استعداداً للموسم الجديد.

توريينغهامبتون

تيري تايلور (18 عاماً - خط وسط)

يجيد تيري تايلور اللعب في خط الوسط ويمتاز بدقة التحريك، وهي المقومات التي أهلته للانضمام إلى صفوف منتخب ويلز الأول في مايو الماضي وهو في السابعة عشرة من عمره. وعلاوة على ذلك، يمتاز تايلور بالهدوء والقدرة على التحكم في الكرة، وكان تايلور قد انضم لولفرهامبتون قادماً من أبردين الاسكتلندي (ولد تايلور في اسكتلندا، لكنه لعب لمنتخب ويلز لأنه يحمل الجنسية الويلزية من والدته)، وكان بالفعل يتدرب مع الفريق الأول قبل أن يضم لقائمة الفريق المسافرة إلى الصين في معسكر الاستعداد للموسم الجديد.

توريينغهامبتون

تيري تايلور (18 عاماً - خط وسط)

يجيد تيري تايلور اللعب في خط الوسط ويمتاز بدقة التحريك، وهي المقومات التي أهلته للانضمام إلى صفوف منتخب ويلز الأول في مايو الماضي وهو في السابعة عشرة من عمره. وعلاوة على ذلك، يمتاز تايلور بالهدوء والقدرة على التحكم في الكرة، وكان تايلور قد انضم لولفرهامبتون قادماً من أبردين الاسكتلندي (ولد تايلور في اسكتلندا، لكنه لعب لمنتخب ويلز لأنه يحمل الجنسية الويلزية من والدته)، وكان بالفعل يتدرب مع الفريق الأول قبل أن يضم لقائمة الفريق المسافرة إلى الصين في معسكر الاستعداد للموسم الجديد.



غوارديولا يراقب أدريان بيرنابي (يسار)

ألم أميركا الجنوبية على الترتيب، وفي ظل معاناة شيردان شاكيري من الإصابة، تبدو الفرصة سانحة أمام دونكان للدخول في تشكيلة الفريق الأول للمغرب في جولة الفريق الجديد، إلى جانب النجم البالغ من العمر 19 عاماً ريان بروسر. وكون دونكان ناشئاً هجوماً قوياً مع بول غلاتزل في فريق الناشئين بالنادي تحت 18 عاماً الموسم الماضي، وسجلاً سوريا أكثر من 60 هدفاً، بما في ذلك هدف التعادل الذي أحرزه دونكان في مرمى مانشستر سيتي في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي للناشئين، وهدف الفوز الذي أحرزه غلاتزل من ركلة جزاء.

ليستر سيتي

كانيا ليشايبلا (19 عاماً - خط وسط)

يتدرب كانيا ليشايبلا، الذي انضم لليستر سيتي في عام 2013 مع الفريق الأول تحت قيادة المدير الفني بريندان رودجرز، بعدما قضى الجزء الأول من الصيف مع منتخب جنوب أفريقيا المشارك في بطولة كأس العالم تحت 20 عاماً. ويبدو من الواضح تماماً أن رودجرز مقتنع بقدرة اللاعب، التي جعلت المدير الفني السابق كلود بويل يدفع به في مباريات الفريق في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجذب اللاعب الجنوب أفريقي الشاب الانتظار إليه بقوة عندما شارك في أول مباراة ودية لليستر سيتي استعداداً للموسم الجديد.

ليفربول

بوبي دونكان (18 عاماً - مهاجم)

في الوقت الذي بدأ فيه ساديو ماني ومحمد صلاح وروبرتو فيرمينو إنجازاتهم بعد المشاركة مع منتخب بلادهم في كأس الأمم الأفريقية وكأس

ليفربول

بوبي دونكان (18 عاماً - مهاجم)

في الوقت الذي بدأ فيه ساديو ماني ومحمد صلاح وروبرتو فيرمينو إنجازاتهم بعد المشاركة مع منتخب بلادهم في كأس الأمم الأفريقية وكأس

لامبارد ضم ماونت إلى تشيلسي من ديربي فريفة السابق

شارك سلاتر في التشكيلة الأساسية لشيفلد يونايتد في أول مباراة ودية للفريق

يوميات الشرق

مخاوف عالمية من تأثير النشاط البشري على ارتفاع حرارة الأرض إلى مستويات خطيرة موجة حر قياسية تضرب أوروبا... حرائق في روسيا وتأهب في فرنسا



مقياس الحرارة في باريس بلغ 41 درجة مئوية (إفب)



عامل في مدينة أمستردام يرش المياه بسبب الحرارة المرتفعة (إفب)

روسيا، أمس، أن السلطات تراقب حرائق الغابات التي تغطي أكثر من مليوني هكتار من الأراضي في شرق البلاد. وقد أدت أيام الصيف الحارة، إلى جانب تراجع سقوط الأمطار، إلى حدوث طقس جاف، سهل اندلاع حرائق الغابات. وأوضحت الوكالة في بيان لها وجود أكثر من 250 حريقاً، في مناطق «ناحية ويصعب الوصول إليها». ووقعت معظم تلك الحرائق في إقليم كراسنويارسك وإركوتسك في سيبيريا، وإقليم ساخا الواقعة في أقصى الشرق، حسب البيان. ولم يتم الإبلاغ عن سقوط قتلى جراء تلك الحرائق.

وقال بيان صادر عن الحكومة وقعه خمسة وزراء، منهم رئيس الوزراء سكوت موريسون، ووزير شؤون الجفاف ديفيد لنتلبرود: إن «الجفاف حقيقة من حقائق الحياة في هذا البلد». وأضاف أن «المزارعين والمحتمعات الريفية والإقليمية التي عانت سنوات من الجفاف المستمر ستتاح لهم الآن الأدوات التي يحتاجون إليها للتخفيف لأعمالهم وإدارتها واستدامتها».

ويقول المكتب الأسترالي للأرصاء الجوية، إن مناطق كبيرة من البلاد تعاني من أشد حالات الجفاف المسجلة منذ أبريل (نيسان) 2017، حيث سجلت درجات حرارة يومية مرتفعة وسقوط أمطار بمعدل أقل من المتوسط؛ ما زاد من حدة أزمة المياه في الكثير من المناطق.

وقال بيان صادر عن الحكومة الأسترالية «صندوق الجفاف المستقبل» بقيمة 5 مليارات دولار (3,5 مليار دولار أمريكي) للمساعدة في الاستعداد لموجات الجفاف في المستقبل ومواجهتها، في الوقت الذي تشهد البلاد موجات قياسية من الحرارة والجفاف. وأقر البرلمان الأسترالي مشروع القانون الحكومي للصندوق يوم أمس. ويأتي هذا بالإضافة إلى ملياري دولار في مبادرات أخرى لمواجهة الجفاف أعلن عنها سابقاً.



الحرارة المرتفعة في الدنمارك دفعت بالسكان إلى شواطئها (أ.ف.ب)

تضرب موجة من الحر الشديد مختلف أنحاء أوروبا مع درجات حرارة بلغت الأربعين. ويتوقع أن تسجل الحرارة أرقاماً قياسية في بعض من هذه الدول، حيث أثارت قلقاً من انعكاسها على الصحة العامة وعلى المسافرين على متن القطارات الذين تأثرت خطط عطلة الصيف.

بريطانيا وفرنسا وألمانيا

وبعد أن سجلت درجات الحر في بلجيكا وألمانيا وهولندا أول من أمس، مستويات قياسية غير مسبوقة، فقد بلغت في بريطانيا والعاصمة الفرنسية أمس، أعلى مستوياتها على الإطلاق. وجرى إبطاء حركة القطارات في الكثير من الدول الأوروبية، لتجنب إلحاق الضرر بشبكة السكك الحديدية، ومن جانبها، حضت شركة السكك الحديدية الفرنسية المسافرين على إرجاء رحلاتهم التي كانت مقررة أمس. وفي هولندا حطرت، في حين ذكرت وسائل إعلام هولندية أن مئات الخزائير نفقت عندما تعطل نظام التهوية في ميدلهاينيس. وموجة الحر المتوقع أن تتراجع اليوم، مع وصول المطر والعواصف الرعدية، جذبت انتباه الرأي العام مجدداً إلى المشكلات الناجمة عن التغير المناخي.

وحضت السلطات المواطنين على التنبيه للأشخاص المقربين بفردهم والاحتراس لدى السباحة بعد زيادة حالات الغرق. وتفرقت رحلات المئات من المسافرين على متن القطارات على مشارف باريس، لضع ساعات بعد اندلاع حريق في محوّل كهربائي؛ ما أدى إلى وقف الرحلات نهائياً وإياباً في محطة «غار دو ليست» في العاصمة. وجاء ذلك بعد عطل طرا على خط كهرباء معلق، ما أدى إلى وقف رحلات القطار بين بروكسل ولندن وباريس. ولم يتضح بعد ما إذا كان العطل قد نجم عن موجة الحر.

بريطانيا، أن تتجاوز درجات الحرارة المستويات القياسية المسجلة في فيرفرثام بكنث في أغسطس (آب) 2004، التي بلغت 38,5 درجة مئوية. وكانت فرنسا قد رفعت أول من أمس، حالة التأهب في مناطقها الشمالية التي تشمل باريس إلى الدرجة «الحمراء»، أي القصوى، في حين ظل القسم الأكبر من المناطق المتبقية في حالة تأهب «برتقالية» في حين صدرت أوامر بترشيدها استخدام الماء. وبلغت درجة الحرارة في بلجيكا الأربعاء 40,5 مئوية، وهذا أعلى مستوى تسجله الحرارة منذ 1833، ورفعت حالة التأهب إلى المستوى الأحمر في كل بلجيكا تقريباً ما عدا منطقة ساحل بحر الشمال، حتى يوم الجمعة.

والأربعاء سجلت بلدة غيلزيه - رين في جنوب هولندا 38,3 درجة مئوية متخطية مستويات قياسية مسجلة قبل 75 سنة. وفي بلدة غيلنكيرشن بغرب ألمانيا بلغت الحرارة 40,5 درجة مئوية وهو مستوى قياسي منذ 2015. وفي باريس خصوصاً لا تزال ذكرى الصيف المبكر عام 2003، ماثلة في الأذهان عندما سُببت وفاة 15 ألف شخص للحرارة وتعرضت



الشرطة الألمانية تروي الأشجار بسبب الحرارة المرتفعة (إفب)

بصورة متكررة من هذه المستويات القياسية». واستدركت قائلة: «لكن إذا اعتبر المرء نماذج المناخ الإقليمية فقد تصل درجات الحرارة إلى 44 أو 45 أو 46 درجة مئوية (في بعض الأماكن) في منتصف القرن». واقترب الارتفاع في درجات الحرارة في ألمانيا أول من أمس، من الوصول إلى أعلى مستوى جرى تسجيله في ألمانيا على الإطلاق منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام 1881. كانت 40,3 درجة عام 2015. وفي روسيا، ذكرت الوكالة الاتحادية لشؤون الغابات في

أوروبا من أن النشاط البشري يرفع حرارة الأرض بمستويات خطيرة. وفي ألمانيا، حذر باحثون في علوم المناخ من مواجهة موجات حرّ متكررة مستقبلاً في ألمانيا، كالتي تشهدها البلاد حالياً. وقالت دانيلا ياكوب، رئيسة مركز خدمة المناخ في ألمانيا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في مدينة هامبورغ: «لا يزال غير واضح حتى الآن، إذا ما كان سيتم الوصول لقيم قياسية جديدة تماماً أم أننا سنقترب

السلطات لانتقادات حادة لعدم التحرك بسرعة كافية. وقال رئيس الوزراء إدوار فيليب «علينا الاعتراف بانفسنا أيضاً بالأشخاص الذين يعيشون وحدهم، والتحكّن من رصد أول عوارض ضربات الشمس». وفرضت السلطات المحلية قيوداً على استخدام المياه في الكثير من المناطق بسبب انخفاض مستوى المياه في بعض الأنهار بشكل كبير. وتسببت موجة الحر الثانية هذا الصيف في تعزيز المخاوف في

السلطات لانتقادات حادة لعدم التحرك بسرعة كافية. وقال رئيس الوزراء إدوار فيليب «علينا الاعتراف بانفسنا أيضاً بالأشخاص الذين يعيشون وحدهم، والتحكّن من رصد أول عوارض ضربات الشمس». وفرضت السلطات المحلية قيوداً على استخدام المياه في الكثير من المناطق بسبب انخفاض مستوى المياه في بعض الأنهار بشكل كبير. وتسببت موجة الحر الثانية هذا الصيف في تعزيز المخاوف في

يضم أعمالاً لفنانين شباب

تجسيد الحرارة المصرية في معرض «فرسان التشكيل»

يستعين بها التهامي ما بين من الأقسام الخشبية والأحبار واللوان أكريليك وباستل والحفر الغائر والحفر البارز وغير ذلك، لكن يبقى المضمون واحداً، وهو تناول الطبقة الكادحة من العالم الثالث بأسلوب يعتمد الواقعية.



الفنانة رواء الدجوي

وتستوفق في المعرض المستمر لمدة ثلاثة أسابيع العمل الفني المتميزة للفنانة رواء الدجوي، بما تحمله من طاقة إيجابية وثورة على الإرث الثقافي للمجتمع تجاه المرأة، حيث تدور الأعمال السبعة التي تشارك بها في المعرض حول المرأة كعنصر أساسي، باعتبارها رمزاً للعباءة والقوة والمثابرة برغم كل ما يواجهها من تحديات في المجتمع العربي، وتظهر في المنحوتات براعتها في المزج بين الأسلوبين التجريدي والسريالي، والجمع بين الارتكاز والاتزان، مستخدمة خامتي البرونز والبوليستر، وتقول: «المعرض فرصة لأخوض المشهد التشكيلي بثقة، حيث يمثل ضي مؤسسة فنية ذات دور مؤثر في الساحة الفنية».

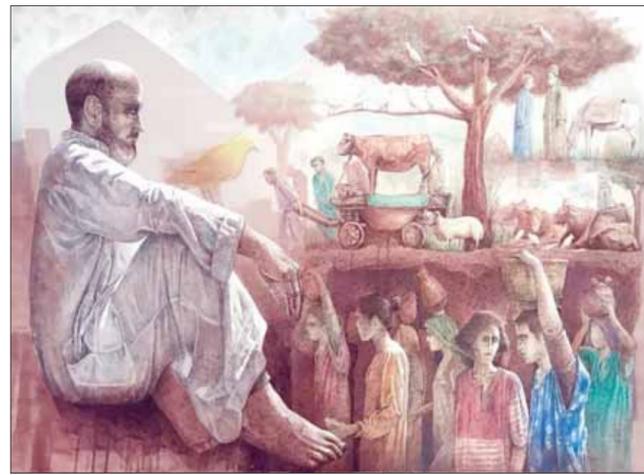
اللوحة، مما يؤدي إلى الاهتمام بمجمل المساحة التصويرية، واعتبارها وحدة واحدة، كما جاء اختيارها لشخصية الفتاة التي ترتدي ثياباً بيضاء لجذب عين المشاهد إليها، صانعة قدراً من الإيحاء بالعمق، وما أسهم في تأكيد تلك المعاني هو الحركات المتواصلة لكعوف الأيدي، وتعدد اتجاهاتها.



الواقعية في أعمال الفنانة منى رفعت

أما ما يميز عملها الفائز بالجائزة «لوحة العائلة المصرية»، فهو عدم تحديد بؤرة بعينها في

تتعتمد على اتزان الأشكال وانسجام الدرجات اللونية بين الفاتح والقاتم، والبارد والساخن.



الطبقة الكادحة في أعمال الفنان محمد التهامي

في الوجود بقوة بالساحة الفنية بعد انشغالي لفترة طويلة في المسار الأكاديمي» وتعد مشاركة منى رفعت في معرض «فرسان ضي» بمثابة معرض مستقل يضم نحو 40 عملاً تحت عنوان «تكوينات»، وتتنوع فيه الموضوعات ما بين المناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة والشخص. وتسيطر على اللوحات التي استخدمت فيها الألوان الزيتية أسلوبها الواقعي خاصة في رسم الشخص، حيث تتعمق في أغوار النفس بصفاتهما المركبة والمتشابهة.

الفنون التشكيلية الأسبق، السبب الماضي، أعمالاً لفنانين يستمدون مكوناتهم من عوامل اجتماعية وثقافية متعددة، ومزودة بقيم غنية وأصيلة، يعبرون عنها بمفردات جمالية وبصرية متميزة ويكتنك فني جديد، مما يجعلهم قادرين على التأثير العميق في الحركة التشكيلية حاضرها ومستقبلها. وتقول منى رفعت رزق مدرس مساعد بكلية الفنون الجميلة قسم التصوير الزيتي والفائز بالجائزة الكبرى بالمسابقة: «ما دفعني للمشاركة في المهرجان هو رغيتي

في محاولة للبحث عن المبدعين الشباب الذين يعملون على تقديم فن يتماهى مع هويتهم وتاريخهم، ويعبر بوضوح عن واقعهم الراهن يحتفي «تخليه العرب للثقافة والفنون... غابري ضي» بالفائزين بجوائز مسابقة مهرجان الشباب العربي، وذلك عبر إقامة معرض فني يضم مجموعة كبيرة من الأعمال في التصوير والرسم والنحت والخرافيك تحت عنوان «فرسان ضي الثاني».

القاهرة، نادية عبد الحليم

ويهدف المهرجان إلى الوصول إلى المواهب العربية الحقيقية، منحها فرصتها الأولى وتقديمها إلى الساحة التشكيلية؛ لإثرائها، وإكسابها مزيداً من ملامح الفن الجميل، بحسب ما يقول هشام قنديل رئيس مجلس إدارة الغاليري في حديثه إلى «الشرق الأوسط».

ويضيف: «إن ما يندت نجاح فكرة المهرجان، ومسابقته أن فرسان نسخته الأولى، انطلقوا في المشهد التشكيلي، ومنهم من نال جائزة الدولة التشجيعية، ومنهم من أقام معرضه الفردي الأول، كما أن هناك أيضاً من نال جوائز أخرى رفيعة». ونال جائزة مسابقة مهرجان الشباب العربي في نسخته الثانية، الفنانون: «عبد الرحمن العجوز، ومنى رفعت، وعمر سناء، ودعاء عبد الواحد، ورواء الدجوي، ومحمد التهامي».

ويقدم المعرض الذي افتتحه الفنان القدير أحمد نوار رئيس قطاع

النيابة العامة تعتمد وشاح المرافعات للمدعين العامين السعوديين



وشاح المرافعات الذي سيرتديه المدعون العامين أثناء انعقاد المحاكمات (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتمد الشيخ سعود المعجب، النائب العام السعودي، رسمياً، أمس، وشاح المرافعات، المخصص للمدعين العامين أعضاء النيابة العامة، ليتم ارتداؤه أثناء انعقاد جلسات المحاكمات. ويعدّ الشاح تمييزاً للمدعي العام عند ممارسة اختصاصاته في رفع ومباشرة إجراءاته في الدعوى الجزائية العامة أمام جهات التقاضي، ويحقق إحدى قيم النيابة العامة المتمثلة في الحرص على ظهور منسوبيها بمظهر لائق؛ إضافة إلى المضمون.

كما يأتي أيضاً في إطار حرص واهتمام النيابة العامة وتوجيهات النائب العام، بكل ما من شأنه الارتقاء باختصاصات وأعمال الادعاء العام بوصفه طرفاً من أطراف الدعوى الجزائية العامة.

فيلم سعودي للمرة الأولى في المسابقة الرسمية

هيفاء وشهد في مهرجان فينيسيا

تسجلان منعطفاً في تطور السينما السعودية



شهد أمين



المخرجة هيفاء المنصور

الرياض: «الشرق الأوسط»

كوريا، وستقدم في فيلمها قصة سيدة سعودية تقرر خوض الانتخابات البلدية لأسبابها الخاصة.

كتبت سعوديتان تاريخاً جديداً في السينما السعودية، حيث يدخل فيلم سعودي للمرة الأولى في قائمة المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا السينمائي المقل، كذلك يحضر فيلم آخر في أجنحة أسبوع القناد الدوليين.

وأعلن مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، أمس (الخميس)، اختيار الفيلم السعودي «المرشحة الخالية» للمخرجة هيفاء المنصور ضمن المسابقة الرسمية للدورة المقبلة من المهرجان التي ستعقد في الفترة من 28 أغسطس (آب) إلى 7 سبتمبر (أيلول) المقبلين، متنافساً مع أربعة عشر فيلماً عالمياً على جائزة «الأسد الذهبي»، إحدى الجوائز العالمية المرموقة في مجال السينما.

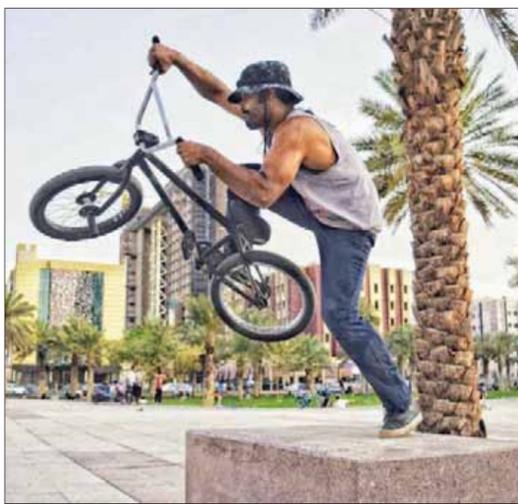
وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ السينما السعودية التي يشارك فيها فيلم سعودي في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا بغلبيها «سيدة البحر» الذي سيُعرض ضمن مسابقة «أسبوع القناد الدوليين». ويروي الفيلم في قالب فانتازي حكاية فتاة تواجه الأساطير والسويدي روي أندرسون والياباني هيروكازو

المرحومة في مجال السينما. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ السينما السعودية التي يشارك فيها فيلم سعودي في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا بغلبيها «سيدة البحر» الذي سيُعرض ضمن مسابقة «أسبوع القناد الدوليين». ويروي الفيلم في قالب فانتازي حكاية فتاة تواجه الأساطير والسويدي روي أندرسون والياباني هيروكازو

الميادين والساحات نقطة بداية فريق «كروك»

«بي إم إكس» لئون مغامرات يهبي شباباً سعوديين لعروض عالمية

الرياض: صالح الزيد



قفز ودوران قد تعرّض لاعبيها إلى إصابات

وتضيف عبد الله بارزقي في حديثه بان طبيعة لاعبي رياضة «بي إم إكس» يكون لديهم شغف كبير لتجاه هذه الرياضة وقوة عزيمة للتعليم والتطور فيها، مؤكداً حماسهم لأداء التمارين بشكل يومي.

يضيف عضو فريق «كروك» بان الرياضة في نمو مستمر، لكن تحتاج إلى دعم أكثر من الجهات المعنية بالشؤون الرياضية والترفيهية والشركات المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية وتمكين الشباب لتطوير رياضة «بي إم إكس» في السعودية وبناء ساحات مخصصة لها وإقامة بطولات عالمية في السعودية تضم محترفي هذه الرياضة.

ورغم قلة لاعبي هذه الرياضة، فإن لها جماهيرها وعشاقها، ويزداد أمل لاعبيها بان توجد لهم مظلة تدعمهم في المشاركة في البطولات العالمية وتوفر لهم مواقع دائمة مع توجه «رؤية السعودية 2030»، التي تهدف إلى دعم الرياضة بشكل عام ونشر الألعاب المختلفة.

تعتمد على مهارات أكثر في التزلج على الألواح والقفز من مرتفعات والدوران في الهواء، بالإضافة إلى حركات خاطفة جنونية قد تؤدي إلى الإصابات. وفريق «كروك» الذي يضم لاعبين تتراوح خبراتهم في هذه الرياضة بين 5 و10 سنوات، قال لـ«الشرق الأوسط» إنه شارك في مسابقات كثيرة في السعودية والكويت والإمارات، وأخيراً مسابقة «فين» في المنطقة الشرقية (شرقي السعودية).

ولفريق «كروك»، الذي يفقد مظلة اتحاد رياضي لهذا النوع من الرياضات، طموح في دعم هذه الرياضة وتطويرها وتوسيع جماهيرها في السعودية؛ لزيادة فرص مشاركة المملكة في البطولات العالمية لهذه الرياضة. ويقول أحد أعضاء الفريق لـ«الشرق الأوسط» إن من أشد التحديات التي تواجههم هي عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة هذه الرياضة، بالإضافة إلى التعرض لمضايقات في حالة التمرن في بعض الساحات.

حركات جنونية خاطفة وقفز ودوران تظهر في ساحات وميادين كثيرة داخل المدن السعودية، حيث تجذب أنظار المارة والحضور الباحثين عن المغامرات.

وأخذت مجموعة من الشباب السعودي وبمشاركة شباب من دول أخرى (رياضة تزلج الدراجات الهوائية) وفق ما تعرف اختصاراً بـ«بي إم إكس» من الهواية إلى الاحتراف والمشاركة في بطولات عالمية، بالإضافة إلى تطوير مواقع عشوائية لممارسة الرياضة فيها من خلال بناء الأساسيات للموقع. المجموعة التي يختلف عددها وفقاً للمكان والزمان، يصل عددها إلى 7 أشخاص، بينما يصل عدد لاعبي هذه الرياضة في السعودية إلى نحو 50 شخصاً وفقاً لأحد ممارسي رياضة تزلج الدراجات الهوائية على الألواح. وتختلف هذه الرياضة عن رياضة ركوب الدراجات الهوائية الأخرى بأنها

شملت التطوير الفكري والمهني ورعاية مواهبهم

برنامج «إدارة الوقت» لإعادة تأهيل «نزلاء» السجون السعودية

جدة، عائشة جعفري



جانب من المعرض التشكيلي بإبداء النزلاء

وتطبيقه تم استغناء النزلاء عن المشرفين تماماً، لدرجة أن يكون بالعنبر أكثر من 120 نزلياً يشرف عليهم عسكري واحد، وذلك بسبب التزامهم بالبرنامج وأصبح النزلاء محل ثقة حيث يذهب إلى زيارته وموعده بالمستشفى الخاص بالنزلاء دون الحاجة إلى مرافق، ويعمل البرنامج في الفترة الحالية على تطبيق خروج النزلاء إلى وظائفهم وعودتهم حتى قضاء عقوباتهم، بالإضافة إلى إعادتهم إلى وظائفهم وتسليمهم كافة حقوقهم المالية خلال فترة وجودهم في السجن».

مسرح السجن والذي كشف عن برنامج متكامل من العروض والفقرات، والبرامج المسرحية، والكوميدية والقصائد الشعرية والفنون الموسيقية والتي قدمت جميعها من نزلاء برنامج إدارة الوقت. وأكد خالد عسيري رئيس قسم العلاقات العامة بإحدى الإصلاحات المشاركة في المهرجان لـ«الشرق الأوسط» أن البرنامج يعمل على قدم وساق لتأهيل المساجين وإعادتهم إلى الحياة الطبيعية بشتى الوسائل. وأضاف: «منذ بدء البرنامج

واختلفت طبيعة المهرجان وإدارة فعالياته بسنخته الثانية وذلك في طريقة عرض وتقديم ما ابدعه النزلاء في السجن، بل وصل إلى مشاهدتها وإمكانية شرائها في عمل واضح للانتقال من مرحلة التطوع والعرض إلى التكسب المادي لهم، وعملت الإدارة في سجون مباحث جدة في استحضار أوقات النزلاء ليحقق لهم فوائد كبيرة وجعلهم يبدأ عاملة ماهرة وتطوير قدراتهم من خلال استغلال وقتهم وإدارته. ولم تقف الفعاليات عند المعرض المصاحب بل امتدت إلى

والإرهاب إلى عناصر فاعلة ومبدعين في مجالات عدة شملت خمسة سجون رئيسية على رأسها الحائر وذهبان والقصيم والدمام وسجن عسير. ودشن عبد العزيز الهويريني رئيس أمن الدولة السعودية، المهرجان الثاني لأجنحة برامج إدارة الوقت بسجون المباحث العامة بمحافظة جدة «ذهبان» لمدة ثلاثة أيام متصلة، بحضور عدد من الضيوف ومن رؤساء الإدارات الحكومية وأساتذة الجامعات والإعلاميين وأسر النزلاء.

فتح «سجن ذهبان» أبوابه خلال الأيام الماضية محتفلاً بالمهرجان الثاني لأجنحة ما يعرف بـ«إدارة الوقت» داخل سجون مباحث جدة.

وعكس البرنامج واقع حياة النزلاء الذين عمل البرنامج على تطوير حياتهم وإخراج مواهبهم المختلفة ورعاية اهتماماتهم لتحقيق معنى الإصلاحات ذات القيمة في إعادة تهيئتهم للتعامل مع الحياة بطريقة تعزز إنتاجيتهم، وتحويل عدد من أصحاب القضايا الأمنية

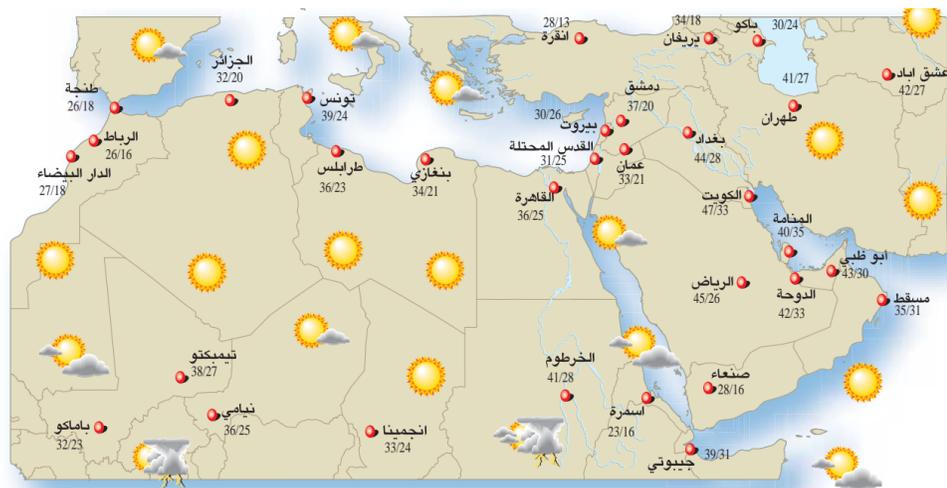
سودوكو

	6	3	9	7	5	8	
5							
	8		4	9		6	
4		9					
	9	8		6	2		
	8	3	2	6	4	7	
	2		4		5		
				9	2		
9	5		7				

الحل السابق

1	2	7	5	4	8	3	6	9
3	9	8	6	1	2	4	5	7
6	4	5	9	7	3	8	1	2
2	8	3	1	9	7	5	4	6
7	5	4	2	3	6	1	9	8
9	6	1	4	8	5	2	7	3
4	7	2	8	5	9	6	3	1
8	1	9	3	6	4	7	2	5
5	3	6	7	2	1	9	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر عمان مع تساقط مزيد من الأمطار وهبوب مزيد من العواصف الرعدية عبر اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. أما باقي أرجاء المنطقة، فيسودها طقس جاف مع سطوع لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف عبر المنطقة مع سطوع أشعة الشمس على معظم الأجزاء. ويهب نسيم لطيف منتصف النهار وبعد الظهر عبر المناطق الغربية والشمالية، وتأتي درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية، وترتفع نسبة الرطوبة قرب ساحل البحر المتوسط.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية قليلة عبر جبال المغرب حتى داخل غرب الجزائر وموريتانيا. كما تهب عواصف رعدية قليلة عبر جنوب السودان. ويسود طقس جاف وحار باقي أرجاء شمال أفريقيا.

أميركا الشمالية

تهب عواصف رعدية على معظم أرجاء فلوريدا وجنوب جورجيا. كما تتساقط أمطار متقطعة وتهب عواصف رعدية عبر غرب نيو إنجلاند وشرق البحيرات العظمى والأجزاء العليا من الغرب الأوسط. أيضاً، تهب عواصف رعدية على وسط وجنوب جبال روكي. كما تتساقط أمطار على المنطقة من غرب أونتاريو غرباً حتى البرتا.

أوروبا

تسود درجات حرارة مرتفعة، تصل مستويات خطيرة بعض الأحيان، عبر معظم أرجاء غرب أوروبا. في المقابل، تؤدي جبهة هوائية قادمة من المحيط الأطلسي إلى تساقط أمطار على المنطقة الممتدة من المملكة المتحدة وإيرلندا حتى غرب فرنسا وشمالي غربي إسبانيا، وتهب رياح بعضها حاد. كما تتعرض جبال الألب لهبوب عواصف رعدية.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



خالد القطني

الزواج والعزوبة في نظر الشعراء

لا أدري لماذا يسال العزاب المتزوجين عن الزواج ولا يسال المتزوجون العزاب عن العزوبة وكيف حافظوا عليها.

أغرب من ذلك أن يذهب شاعر ليسال شاعراً آخر عن الزواج، وهو أمر إن دل على شيء، فعلى قلة الشعارية. ناهيك عن قلة العقل. وهو ما فعله بالضبط أحد شعراء بغداد عام 1960 عندما ذهب ليسال الشاعر خالد الشواف عن الموضوع. أجابه الأستاذ الشواف بقصيدة نشرها في ديوانه بعد أن فرض رقابة عليها.

وحجب اسم الشاعر صاحب السؤال، لا أدري خجلاً أو شفقة به، أو خوفاً على من أقبل عليها وتزوجها، رغم نصيحة الشاعر. بدأ قصيدته هكذا:

تسائل وهو يعتزم الزواج
أيحكم حول بنصره الرتاجا؟
فقلت له وعندي عدل ست
من السنوات موقرة زواجا
أقول ولا أنوبك من سبيل
ولا أنجي الجدال ولا الحجاجا
كلانا شاعر فإليك أمري
لعلك بعد عرسك لا تفاجا
فأمسي مثل يومك كلاً
من الأعباء يسراً واحتياجاً
وكننت الطير في غصن أناجي
حمامته وفي غصن أناجي
فعدت الطير في قصصي وعادت
به النجوى الوجيبة لا المزاجا
وكان الحب في روعي صلاة
فعدا الحب في جسدي اختلاجا
وكان الليل أحلاماً وشعراً
إلى أن يطفئ النوم السراجا
وكان النوم زورقي المحلى
بأخيلة يشق بي الفجاجا
فعدا الليل مطروحاً دفيناً
وعاد النوم من رهق علاجا

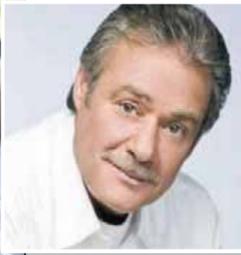
بعد هذا الهجوم اللاذع على مؤسسة الزواج، يتوقف خالد الشواف ليلتقط أنفاسه ويعيد للموضوع توازنه العالمي، وينبت للسامع أنه فعلاً شاعر تقيل الدم. يعود ليقول لصاحبه:

وقال لقد أجبت فقلت كلا
فئمة ما يزين لك الزواجا
ولكن للرجولة كان تاجا
يصوغ لك الخلود دماً ولحمًا
وكنت تصوغ حلمًا أو نتاجا
وثم العنش يعمره وفاة
متى امتزجت حياتان امتزاجا
إذا ما الرغب فيه زقت وزفت
رأيت لصيقة الدنيا انفراجا

واجه السرطان ببسالة... ومواقع التواصل تتحول إلى سرادق عزاء وداع حزين لـ «الحاوي» فاروق الفيشاوي



المثلة سمية الألفي طليقة الممثل فاروق الفيشاوي خلال جنازته (إ.ب.)



فاروق الفيشاوي

خلال حفل تكريمه في مهرجان الإسكندرية السينمائي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال: «عندما فاجاني طبيب المعالج بخبر إصابتي بالسرطان لم أنزعج، وأكد له أنني سأواجهه بكل شدة، وكانه صداع عادي سيأخذ وقته ويمر».

وتجاهل الفيشاوي مرضه، وقبل مشاركة الفنان يحيى الفخراني بطولة مسرحية «الملك لير» بعد غياب عن خشبة المسرح لمدة 18 سنة، منذ تقديم مسرحية «الناس اللي في الثالث» عام 2001 للكاتب أسامة أنور عكاشة.

استمر الفيشاوي في تقديم دوره ببراعة منذ إطلاق العرض أبريل (نيسان) الماضي؛ لكنه تعرض لانتكاسة مطلع الشهر الحالي، حرمة من المشاركة في المسرحية، التي تعرض في جدة بالسعودية، ليحل بدلاً منه الفنان أحمد فؤاد سليم.

وقال المخرج مجدي الهواري الشريك المؤسس لـ «كايرو شو» المنتجة للمسرحية، في تصريحات صحافية أمس، إنه «استطلع رأي طبيب متخصص قبل أن يسند دوراً في المسرحية للفيشاوي،

القاهرة، أحمد فاروق

خيمت حالة من الحزن على الأوساط الفنية والاجتماعية مع إعلان رحيل الفنان المصري فاروق الفيشاوي، فجر أمس، بعد صراع مع مرض السرطان، عن عمر ناهز 67 سنة.

ونعته وزيرة الثقافة المصرية، إيناس عبد الدايم، قائلة إن «فن الدراما فقد أحد أبطاله الذين نجحوا في تجسيد شخصيات متنوعة ستنقل علامات خالدة في تاريخ الدراما والسينما والمسرح، ووصفته بـ«الحاوي» الذي سحر قلوب الجماهير بتنوع وإتقان أعماله».

ووسط مشاركة لافتة من الفنانين والإعلاميين والسياسيين، شيعت جنازة الراحل من مسجد مصطفى محمود بصاحبه المهندسين في القاهرة، ليوارى جثمانه الثرى في مسقط رأسه بقرية سرس الليان، بمحافظة المنوفية، (شمال القاهرة) تنفيذاً لوصيته، وسط حالة من الحزن، في الأوساط الفنية والاجتماعية، وأقيم سرادق لتلقي العزاء أمام منزل شقيقه في القرية، بحضور زوجته الأولى الفنانة سمية الألفي ونجله الفنان أحمد الفيشاوي.

وحضر الجنازة عدد من النجوم والشخصيات العامة أبرزهم، الدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، ومحمد شفيق، وأسر ياسين، ومحمد ممدوح، وعمرو يوسف، وشهيرة، وهالة صدقي، بالإضافة إلى المرشح الرئاسي السابق حمدان صباحي، والإعلاميين محمود سعد، وعمرو الليثي.

وكان الفيشاوي، أعلن عن إصابته بمرض السرطان،

ليتصدر اسمه بعد ساعات من وفاته «ترند» «تويتز». وقالت الفنانة نادية الجندي، عبر حسابها: «وداعاً يا صديق العمر، رفيق مشوارتي الفني بداية من فيلم (الباطنية) أول أعماله كمثل في السنما ومن بعدها انطلق، وهو أكثر فنان اشتغل معي، لنقدم 10 أفلام، وجميعها حققت نجاحات كبيرة وأعلى الإيرادات في تاريخ صناعة السينما المصرية، (الإرهاب)، (وشبكة الموت)، (املف سامية شعراوي)، (اجبروت امرأة)، و(امرأة هزنت عرش مصر وغيرها)».

وقال الفنان صلاح عبد الله: «هناك في العزاة يا روقة زي كل المرات الأخيرة، ولو ماشفتنيش هندهلك زي آخر مرة، وأقولك واحشني يا أخي ونفسي أحضنك وبرضو نتقولني مش متحجيب الشلة وتيجاوا تقعدوا معايا شوية

بقى، هنجي يا فاروق هنجي». أفيش (درب الهوى) عام 83». وعلى الرغم من أن الفيشاوي كان أحياناً يختار ما لا يناسب حجم موهبته ونجوميته، فإن التاريخ يستوقف عند كثير من اختياراته الصحيحة والمميزة، ومنها «كشف المستور»، و«ديك البراب»، و«مشوار عمر» وغيرها من الأفلام الكثيرة التي وفق في تقديمها، بالإضافة إلى شخصية «بكر» في فيلم «الوان السما السبعة»، الذي أدى فيه دور راقص التانورة مرفف الحس ليلتقي حنان التي جسدت دورها ليلي علوي، في إطار أحداث تقسم بالرومانسية، ولم تخل من مسحة تصوف.

خير وفاة الفيشاوي، حوّل مواقع التواصل الاجتماعي إلى سرادق عزاء اتسع لجميع المحبين،

خوفاً على حالته الصحية، ولكن الطبيب أكد حينها أن العمل خصوصاً المسرح هو العلاج الحقيقي والحافز النفسي الأكبر في معركته مع المرض العين». كاشفاً في الوقت نفسه أن الفنان الراحل قد لده نصا مسرحيا يرغب في تقديمه على المسرح قبل وفاته بإياد عن شخصية «علي الزبيق» التي قدمها من قبل في مسلسل تلفزيوني عام 1985.

ورأى الناقد السينمائي طارق الشناوي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن أداء الفيشاوي في «الملك لير» كان عميقاً لدرجة أن من يشاهده لم يكن يشعر بأنه مصاب بالمرض. وقال: «الراحل لم يستسلم للمرض، ورفض أن يتوقف عن العطاء حتى اللحظات الأخيرة، وقرر أن يودع جمهوره على خشبة المسرح». ولفت إلى أن

متساوية وبالجمجم نفسه على أفيش (درب الهوى) عام 83». وعلى الرغم من أن الفيشاوي كان أحياناً يختار ما لا يناسب حجم موهبته ونجوميته، فإن التاريخ يستوقف عند كثير من اختياراته الصحيحة والمميزة، ومنها «كشف المستور»، و«ديك البراب»، و«مشوار عمر» وغيرها من الأفلام الكثيرة التي وفق في تقديمها، بالإضافة إلى شخصية «بكر» في فيلم «الوان السما السبعة»، الذي أدى فيه دور راقص التانورة مرفف الحس ليلتقي حنان التي جسدت دورها ليلي علوي، في إطار أحداث تقسم بالرومانسية، ولم تخل من مسحة تصوف.

خير وفاة الفيشاوي، حوّل مواقع التواصل الاجتماعي إلى سرادق عزاء اتسع لجميع المحبين،

خوفاً على حالته الصحية، ولكن الطبيب أكد حينها أن العمل خصوصاً المسرح هو العلاج الحقيقي والحافز النفسي الأكبر في معركته مع المرض العين». كاشفاً في الوقت نفسه أن الفنان الراحل قد لده نصا مسرحيا يرغب في تقديمه على المسرح قبل وفاته بإياد عن شخصية «علي الزبيق» التي قدمها من قبل في مسلسل تلفزيوني عام 1985.

ورأى الناقد السينمائي طارق الشناوي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن أداء الفيشاوي في «الملك لير» كان عميقاً لدرجة أن من يشاهده لم يكن يشعر بأنه مصاب بالمرض. وقال: «الراحل لم يستسلم للمرض، ورفض أن يتوقف عن العطاء حتى اللحظات الأخيرة، وقرر أن يودع جمهوره على خشبة المسرح». ولفت إلى أن

ميوزيكال «الأجنحة المتكسرة» يعيد جبران خليل جبران إلى لبنان



جانب من مسرحية «الأجنحة المتكسرة» الغنائية في «مهرجانات بيت الدين»

شباباً صغيراً لا يزال في الثامنة عشرة من عمره وهو في نيويورك يغني لولاع قلبه وينادي ببيروت وصباح والغابات.

نعمان وهو سبق وغنى في فيلم «تايتاتيك» ويمثل على المسرح دور جبران حين يكبر ويصبح رجلاً ناضجاً.

وشريكته في العمل هي دانا الفردان كاتبة وملحنة ولها أغنيات بالإنجليزية أيضاً. يلعب دور جبران صغيراً بنجامان بوروكس، ويخرج المسرحية بروناغ لاغان.

بيروت، الشرق الأوسط

تتواصل اليوم عروض مسرحية «الأجنحة المتكسرة» الغنائية في «مهرجانات بيت الدين» لتقدم حفلها الثالث والأخير باللغة الإنجليزية في القصر التاريخي العريق. وهذه المسرحية المختبسة عن كتاب جبران خليل جبران المعروف ويعمل نفس الاسم تحكي جانباً من حياة جبران المعروفة وقصة حبه لسلمي كرامة. ويرى الجمهور على المسرح جبران

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:28	05:51	12:28	03:45	07:03	09:03
المدينة المنورة	04:21	05:46	12:28	03:53	07:09	09:09
القدس	04:19	05:51	12:47	04:27	07:41	09:09
الرياض	03:52	05:18	12:00	03:25	06:41	08:41
القاهرة	03:31	05:10	12:02	03:39	06:53	08:21
الخرطوم	05:06	06:30	12:57	04:13	07:23	08:38
الرباط	04:58	06:34	01:34	05:19	08:34	10:05
تونس	03:38	05:19	12:26	04:16	07:32	09:08
الكويت	03:33	05:04	11:55	03:31	06:45	08:15
أنطليبي	04:21	05:47	12:30	04:11	07:11	08:41
المنامة	03:32	05:00	11:45	03:13	06:29	07:59
الدوحة	03:31	04:57	11:41	03:07	06:23	07:53
مسقط	04:07	05:32	12:13	03:35	06:52	08:22
بيروت	04:09	05:45	12:45	04:29	07:44	09:15
صنعاء	04:25	05:43	12:10	03:27	06:36	08:06
عمان	03:12	04:47	11:43	03:24	06:38	08:08
بغداد	03:36	05:10	12:09	03:53	07:07	08:37
استنبول	04:01	05:54	01:11	05:08	08:27	10:14
نيقوسيا	04:12	05:50	01:54	05:50	07:55	09:29
أثينا	04:38	06:22	01:32	05:24	08:40	10:19
لندن	03:26	05:15	01:12	05:20	09:01	10:17
باريس	03:36	06:15	01:58	06:07	09:38	12:03
نيس	04:10	06:13	01:38	05:59	09:02	10:57
روما	04:01	05:57	01:17	05:15	08:35	10:25
بروكسل	03:25	06:00	01:50	06:02	09:38	11:58
مدريد	05:15	07:06	02:22	06:17	09:36	11:21
جنيف	03:55	06:09	01:42	05:47	09:14	11:20
فيينا	02:41	05:22	01:02	05:22	08:40	10:57
برلين	02:46	05:16	01:13	05:28	09:09	11:25
فرانكفورت	03:02	05:39	01:25	05:35	09:09	11:31
استوكهولم	02:22	04:15	01:12	05:42	10:06	11:49
كوبنهاغن	02:43	05:04	01:17	05:36	09:28	11:35
امستردام	03:20	05:51	01:47	06:02	09:42	11:58
نيويورك	04:17	05:46	01:03	04:59	08:18	09:49
واشنطن	04:38	06:03	01:15	05:08	08:25	09:52
لوس انجليس	04:42	06:00	01:00	04:44	07:59	09:18

عربكس

● عهد بنت خلفان الروسي، وزيرة دولة للسعادة وجودة الحياة بالإمارات، زارت مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية التي تحتضن الدورة التطوعية التأسيسية والمتقدمة لطالبات المدارس التي تنظمها هيئة الخدمة الوطنية والإحيائية، وتستمر أربعة أسابيع. وأشادت الوزيرة بما شهدته من مخرجات للبرنامج التدريبي خلال فترة وجيزة، متمنة جهود القائمين على الدورة، معربة عن الشكر والتقدير لأولياء أمور الطلبة الذين حرصوا على غرس القيم الوطنية في نفوس أبنائهم منذ الصغر.

● عدنان بن محمود بوسلجي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى نيجيريا، التقى فيمبي غاباجابيل، رئيس البرلمان النيجيري، في أبوجا، بحضور عدد من أعضاء البرلمان النيجيري. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات. وأشاد رئيس البرلمان النيجيري بعمق ومثانة العلاقات الثنائية بين السعودية ونيجيريا، منوهاً بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده في سبيل خدمة ضيوف الرحمن.

● عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، التقى أعضاء جمعية المؤرخين الفلسطينيين، بجمهورية مصر العربية، في مدينة رام الله. وأكد الوزير أن العلاقات الفلسطينية بحاجة للتوثيق عبر نشر دراسات تعنى بالهوية والتراث والأثار الفلسطينية وحماية المسردات ومواجهة التضييل والتزييف، وتنظيم فعاليات حول الرواية التاريخية الفلسطينية، تجمع المؤرخين من فلسطين والخارج، مشدداً على دور المؤرخين والباحث العلمي في تاريخ وحماية المسردات الوطنية وتعميمها.

● وعبر السفير عن سعادته بالعمل في البحرين وشكره وتقديره للسفير محمد بن مبارك آل خليفة له، ولكل ما قول به من ترحاب وتعاون في المملكة مما أسهم في نجاح مهامه الدبلوماسية.

● الدكتور هونغ يونغ جي، سفير كوريا الجنوبية لدى الكويت، حضر انطلاق فعاليات

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- أكبر من جنوب أفريقيا.
2- عاصمة الفلبين - ضد جن.
3- يشاهد أبناء «مكوكسة» للتفسير.
4- مرض صديري «مكوكسة» - اختيار.
5- علم مؤنث - وكالة الأنباء السعودية.
6- مرض صديري «مكوكسة» - رمز تحت الأرض.
7- مقيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - لا لانتشار.
8- اصعب مدينة عراقية «مكوكسة».
9- قديم - سهل «مكوكسة» - ظلي مون.
10- مفرد أب - فصل الربع «مكوكسة».

التقريب

1- مثل مصري راحل.
2- عاصمة بولندا - قريب «مكوكسة».
3- اسم الشارة - معان الوظف.
4- للتفسير - كلن حي.

معلومات

1- مثل مصري راحل.
2- عاصمة بولندا - قريب «مكوكسة».
3- اسم الشارة - معان الوظف.
4- للتفسير - كلن حي.



سمير عطالله

القايد التونسي

في الأرقام وفي المناصب، لعب الباجي قايد السبسي اللعبة السياسية بأقاسيها. بدأ العمل السياسي ناشطاً، عام 1941. ومن بكل المهام والوظائف الصغيرة والكبيرة، إلى أن غادر في الثانية والتسعين، رئيساً للبلاد، وحامياً للوحدة التونسية، وفارساً في الدفاع عن قيم الدولة التي أسسها معلمه الحبيب بورقيبة.

79 عاماً في العمل السياسي رقم قياسي لم يسبقه إليه أحد إلا سي الحبيب، الذي مثله درس الحقوق في فرنسا المستعمرة، ومثله قلد المستعمر في اعتماد القوانين المدنية، لكنه تعلم من تجربته ألا يقارب صراعات العرب، بحيث لا يخرج منها خائناً وعميلاً. كانت رياداته كثيرة مثل أرقامه. فهو دون أي شك أول رئيس للانتخاب الحر والنزيه. ومن أقداره أنه حمى تونس من التفكك الذي بدأت شرارة ابن مدينته، سيدي بن يوسف، عام 2011. وقد استطاع السبسي أن يضبط حركة البراكين السياسية الخادمة في البلاد، وأن يعدد توافقاً وطنياً مع خصمه الأول، الغنوشي، وهو أمر لم يحدث في أي بلد آخر من بلدان الربيع العربي. وقد يكون للتونسيين وطبعهم وثقافتهم المدنية في تقبل الآخر، دور أساسي في ذلك، لكن المهارة الأولى تعود إليه وإلى سمعته بين التونسيين وتاريخه الوطني الطويل ابتداءً من وزارة الخارجية، إلى رئاسة الوزراء، إلى رئاسة الجمهورية، وهو في الثامنة والثمانين من العمر، ويضخ بالحياة والحياة مع غياب السبسي يغيب آخر أبناء الجيل الاستقلالي المؤسس. وسوف يكون على التونسيين التعود بعد اليوم على رؤساء ما بعد البورقيبية، وسوف يفكرون بالتأكيد إلى أصحاب تلك الهالة الوطنية القادرة بسبب ماضيها الوطني على اتخاذ القرارات الصعبة في البلاد، ومنها ضبط طموحات الحركة الغنوشية. سوف يبحثون بعد اليوم في صفوف الشباب وأهل الحداثة، عن رجال يملكون المؤهلات المستقبلية بدل التجارب الماضية. والواقع أن ذلك كان يمكن أن يحدث بعد إقالة بورقيبة نفسه مباشرة، لكن انقلاب زين العابدين بن علي، لم يُفسح المجال لذلك.

ثلاث دول مغاربية من أصل أربع تقف اليوم على حافة التغيير: تونس، والجزائر، والكرارة الليبية. والفرق بينها أن العسكريين لا يشكلون في جمهورية بورقيبة قوة حاسمة، أو خفية، كما هو الأمر في الجزائر وطرابلس. والفرق الآخر أن السبسي لم يترك خلفه حلقة من المحسوبين، كما فعل بوتفليقة، ولا يترك بلداً بلا أي مظهر من مظاهر الدولة، كما فعل القذافي.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

معركة الباجي قايد السبسي الأخيرة

«نداء تونس» قرابة نصف الكتلة أو أكثر، لأسباب مختلفة، لكنه ظل صامداً، وفي الخريف الماضي أعلن نهاية التفاهم مع حزب «النهضة»، وكشف عن معدنه البورقيبي المدني في سلسلة قوانين ومبادرات جريئة تتعلق بالمرأة التونسية، في قضايا الإرث وغيرها.

أياً يكن من يخلف الباجي قايد السبسي في رئاسة تونس، فلن يكون بجاذبيته وتاريخيته، التي تغلب بها على نقض صلاحيات الرئيس في النظام الحديثة، وتقاليدها المدنية العريقة، شارك في أول حكومة تونسية بعد الاستقلال بمهام في ديوان الوزير الأول كلف بها بورقيبة 1956.

فارق الحياة قبل نهاية ولايته الرئاسية بأشهر، حيث كان من المفروض إجراء الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. الرجل كان جسر العبور الذي أمّن انتقال تونس من موسم الفوضى والخراب الأمني والسياسي إلى ضفة الاستقرار - النسبي - وتماسك مؤسسات الدولة، واستتقذ تونس من الوقوع في مهب الريح الإخوانية الفوضوية، رغم أنه في لحظة ما وبعد اكتساحه حزب «النهضة» الإخواني بقيادة الغنوشي، في انتخابات البرلمان «تفاهم» معهم سياسياً، وهذه خطوة لامة بعض عليها، وأشاد بعض آخر بحكمته فيها... ندع التاريخ يحكم.

أول منصب له بعد وقوع «الثورة» بتونس كما يصف بعض، وهرب الرئيس بن علي، كان منصب رئيس الحكومة المؤقت الذي عينه به الرئيس الانتقالي فؤاد المبرع 27 فبراير (شباط) من عام 2011.

انفض عن كتلته البرلمانية في حزب

خاض محمد الباجي قايد السبسي، كما هو الاسم الرسمي الذي نعتته به الرئاسة التونسية، آخر معاركه في الحياة الحافلة، لكن جسده الليل لم يصمد، ففارق الشيخ التنويري البورقيبي الحياة أمس (الخميس) في المشفى العسكري التونسي. لكنها لم تكن معركته الوحيدة في الحياة.

فارق الحياة عن 93 عاماً، عاصر خلالها استقلال تونس على يد «المجاهد الأكبر» الحبيب بورقيبة، مؤسس تونس الحديثة، وتقاليد المدنية العريقة، شارك في أول حكومة تونسية بعد الاستقلال بمهام في ديوان الوزير الأول كلف بها بورقيبة 1956. فارق الحياة قبل نهاية ولايته الرئاسية بأشهر، حيث كان من المفروض إجراء الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. الرجل كان جسر العبور الذي أمّن انتقال تونس من موسم الفوضى والخراب الأمني والسياسي إلى ضفة الاستقرار - النسبي - وتماسك مؤسسات الدولة، واستتقذ تونس من الوقوع في مهب الريح الإخوانية الفوضوية، رغم أنه في لحظة ما وبعد اكتساحه حزب «النهضة» الإخواني بقيادة الغنوشي، في انتخابات البرلمان «تفاهم» معهم سياسياً، وهذه خطوة لامة بعض عليها، وأشاد بعض آخر بحكمته فيها... ندع التاريخ يحكم. أول منصب له بعد وقوع «الثورة» بتونس كما يصف بعض، وهرب الرئيس بن علي، كان منصب رئيس الحكومة المؤقت الذي عينه به الرئيس الانتقالي فؤاد المبرع 27 فبراير (شباط) من عام 2011.



عارضة أزياء تقدم نمونجاً للعلامة التجارية الكولومبية «أركيتيك» خلال مهرجان الموضة في كولومبيا (إ.ب.أ)

الأنظمة البيئية كأنات عملاقة

الأشجار تسقي وتغذي بعضها بعضاً

وظلت هذه العلاقة قائمة حتى بعد زوال الشجرة، حسبما يعتقد الباحثان. هذا البحث يعقد أن هذا الاتصال يزيد خطر انتشار الأمراض، وقال إن ذلك ينسحب الجذور الناتج عن الإصابة بنوع غابات أشجار الكوري.

هذه الشجرة العجوز على قيد الحياة، دون أن تقدم لها شيئاً؟ رجح الباحثون أن هذه العلاقة كانت موجودة بالفعل قبل أن تفقد الشجرة أوراقها وفروعها، وأن وجود هذه الشجرة عمل على توسيع النظام الجذري للأشجار للمساهمة في تزويدها بالعناصر الغذائية والمياه.

المجاورة أقل. أوضح الباحثان أن وجود اتصالات بين الأشجار الحية من نوع واحد معروف بالفعل، ولكن هذه الحالة غير معتادة. وتابع لويسنجر أن المجاورة أن الجذوع مرتبطة مع بعضها بعضاً، حيث سرى السائل خلال الجذع، وبقوة، خاصة ليلاً، عندما كانت إمدادات الماء الواصلة للأشجار حسب وكالة الأنباء الألمانية. تبين من خلال القياسات التي قام بها الباحثان لنهر الماء داخل الجذع وفي الأشجار المجاورة أن الجذوع مرتبطة مع بعضها بعضاً، حيث سرى السائل خلال الجذع، وبقوة، خاصة ليلاً، عندما كانت إمدادات الماء الواصلة للأشجار حسب وكالة الأنباء الألمانية.

50 متراً، وقطر جذعها أربعة أمتار. اكتشف لويسنجر جذع الشجرة بالتعاون مع زميله وشريكه في الدراسة، مارتن باد، وذلك أثناء تجولهما بالقرب من منحدر حاد بالقرب من العاصمة أوكلاند، وكان ذلك أمراً غريباً، لأن الجذع في نيوزيلندا ذات نمو ورفي دائم، ويمكن أن يبلغ ارتفاعها نحو

أفراداً، «ويمكننا بدلاً من ذلك اعتبار الأنظمة البيئية كأنات عملاقة»، مؤكداً احتمال وجود «تشابك يضم أشجار الغابة مع بعضها بعضاً في نسج واحد... (wood - wide web)». تظل أشجار كوري «أغاتس» التي تستوطن الجزيرة الشمالية في نيوزيلندا ذات نمو ورفي دائم، ويمكن أن يبلغ ارتفاعها نحو

قال زيباستيان لويسنجر، من جامعة أوكلاند التقنية في نيوزيلندا: «هذا الجذع له تأثيرات واسعة على تصورنا عن الأشجار». عرض لويسنجر المعنيين في نيوزيلندا، حيث لا تزال بقية شجرة أغاتس، أو كوري، حية، حيث تحصل على الماء والغذاء عبر وصلات لجذورها بأشجار مجاورة.

تحذير من مواد كيميائية ضارة في الأغلفة الورقية للأغذية

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»

طالبت جماعة أوروبية لحماية المستهلك الاتحاد الأوروبي بتنظيم استخدام الأغلفة الورقية في تغليف الأطعمة، وحذرت أمس الخميس من أن الحبر والمواد الكيميائية الأخرى المستخدمة في القشات الورقية وأكواب القهوة وأوعية الأغذية الورقية ربما تصدر مواد ضارة. وقالت المنظمة الأوروبية لحماية المستهلك، والتي تضم جمعيات وطنية، إن الورق يعد ثاني أكثر مادة مستخدمة في تغليف الأطعمة بعد البلاستيك. ويشار إلى أن الاتحاد الأوروبي ينظم استخدام الكيماويات في الأغلفة البلاستيكية، ومن المقرر حظر المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة ابتداءً من عام 2021.

وأوضحت المنظمة أنه لا يتم تطبيق نفس الأمر بالنسبة للتغليف الورقي، مشيرة إلى أن الخليط الحالي من القواعد الوطنية يعرض بعض المستهلكين للخطر، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وخلصت المنظمة إلى أنه يتم استخدام أكثر من 15 آلاف مادة كيميائية لصناعة الأبحار المستخدمة في عبوات تغليف الأغذية. وتشمل هذه المواد صبغات ومواد مذيبة وإضافات. وأوضحت المنظمة أنه لم يتم إجراء اختبار سموم لمعظم هذه المواد.

وتوصلت الاختبارات العملية التي أجريت بالنيابة عن المنظمة إلى أن أكثر من عينتين من بين كل ست عبوات احتوتنا على أمينات عطرية أساسية، وهي مواد كيميائية تستخدم للحصول على اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر، ويشبهه في أن بعضها يسبب السرطان. وأضافت المنظمة أنه وجد أن تسع عينات من بين 76 عينة، شكلت انتهاكا للقواعد التي حددها الاتحاد الأوروبي بالنسبة للأغلفة البلاستيكية.

بحسب دراسة تمنح كل علامة تجارية درجة من خلال مقياس من 1000 نقطة «بورشه» تستعيد موقعها... الأكثر جاذبية في السوق العالمية

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»



حيث ارتفع تصنيف «بي إم دبليو» خمس نقاط عن العام الماضي وفقدت «جينيسيس» 16 نقطة عن العام الماضي. وقال ديف سارجينت، نائب رئيس قطاع السيارات العالمي في «جيه دي باور» لموقع «أوتو نيوز»، إن الطراز الأقل سعراً «جي 70» من سيارات «جينيسيس» هو الذي خفض تصنيف هذه العلامة التجارية على مؤشر الجاذبية.

مساعدة الشركات المنتجة في إعادة تقييم تصميم سياراتهم أو إعادة تصميمها. ويتم منح كل علامة تجارية درجة من خلال مقياس يتكون من 1000 نقطة. وقد ارتفعت جاذبية «بورشه» خلال العام الحالي بمقدار 8 نقاط إلى 891 نقطة، في حين جاءت العلامتان «بي إم دبليو» و«جينيسيس» في المركز الثاني بالدرجة نفسها وهي 868 نقطة،

الألمانية في المركز الرابع، و«فولفو» في المركز الخامس، و«لاند روفر» في المركز السادس، و«لينكولن» في المركز السابع. وتقيس الدراسة السنوية التي تقدمها «جيه دي باور» مدى الارتباط العاطفي لأصحاب السيارات بسياراتهم ومدى الإثارة التي يشعرون بها مع سياراتهم الجديدة من خلال 77 خاصية. وتستطيع هذه الدراسة

استعدادات سيارات «بورشه» الرياضية الفارهة الألمانية قمة قائمة أكثر السيارات جاذبية في العالم، وفقاً للدراسة السنوية التي تصدرها مؤسسة «جيه دي باور» الأميركية، لتتفوق على منافسيها الألمانية أيضاً «بي إم دبليو» و«جينيسيس» الكورية الجنوبية التي احتلت المركز الأول في عام 2018. في الوقت نفسه، فإن الشاحنة الخفيفة الأميركية «رام» كانت السيارة الأكثر تقدماً في القائمة مقارنة بترتيبها في العام الماضي.

وأشار موقع «أوتو نيوز» المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن السيارة «جينيسيس» الفارهة التابعة لمجموعة «هيونداي موتورز» الكورية الجنوبية احتلت رأس القائمة في العام الماضي وأنهت احتلال «بورشه» للمركز الأول على مدى 13 عاماً، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). في الوقت نفسه، سيطرت السيارات الفارهة مجدداً على قائمة «جيه دي باور» للسيارات الأشد جاذبية في السوق، حيث جاءت السيارة «أودي»

تسلل متخبطاً موظفي المطار رضيع يركب حزام سير الأمتعة في مطار أتلانتا



الطفل على سير الأمتعة

لندن، «الشرق الأوسط»

أصيب طفل يبلغ من العمر عامين بجراح بعد أن تسلل متخبطاً موظفي المطار وانتهى به الأمر فوق حزام نقل الأمتعة، حسب والدته ومسؤولي المطار. أفادت الأم إديث فيغا في تصريح لتلفزيون «إي بي سي» بأنها جلست الطفل على مقعد لفترة وجيزة بعد ظهر الاثنين لطباعة بطاقة برقم مقعد الطائرة بالكشك المخصص لذلك بالقرب من مكتب تابع له «خطوط سبيريت الجوية»، حسب مطار «هارتسفيلد - جاكسون» الدولي بولاية أتلانتا الأميركية، لكن الطفل انتقل للجلوس على حزام نقل الأمتعة. وقال فيغا: «عندما تاخرت، كان الأوان قد فات بعد أن رأيت ابني لورينزو يتحرك بعيداً



قصيدة

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
رداً على قصيدة

صاحب السمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة
ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب
رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

قدوة الشيخان

قال الذي قوله على برهان
وفي كل دوره يبتدي دوره
مايلتفت في ناقص العربيان
وان شار ، شفت الناس في شوره
وطبع الشجاع يخاوي الشجعان
ويزيد نوراهل الوفانوره
ياسيدي ياقدوة الشيخان
ابشر بنا في كل مقصوره
نرقاسما ونزيد شانك شان
ونخلي المعدوان مقهوره
والى دخلنا ساحة الميدان
افعالنا بالصوت والصوره
على النقا ما بيننا خوان
ولا تربينا على البوره
على طريق الحق مهما كان
ونفوسنا بالحق مسروره
والى يعاديننا الى من بان
نحط شلفانا وسط زوره

ناصر بن حمد آل خليفة

ابشر بعزك

يامرحبا والواردات سمان
يتريضه ما هوب مذعوره
راعي الوفا طيب اوفامليان
وان يت على الافعال مخبوره
الشك زایل عنك يا ذيبان
وسيو فكم بالحق ممهوره
الشرف واحد والعهود امتان
ابشر بعزك هوب مدثوره
وابشرك ما حد لنا عدوان
والقوم مدحوره ومكسوره
خطواتهم يلى بلا ميزان
اهنالك مذروعه ومشيبوره
نركب على اللى قينها مالان
والوقت يشبه ماضي عصوره
النائب طيب مع البلدان
وامجاد مطرايه ومذكوره
والحربه اللى يت من الخوان
انردها ترعى من نحوره

محمد بن زايد آل نهيان